Airwars

«لماذا قصفونا:؟»

سقوط الضحايا المدنيين في المناطق المأهولة في قطاع غزة وسوريا وإسرائيل نتيجة استخدام الأسلحة المتفجرة

تم النشر بواسطة الحروب الجوية في ديسمبر / كانون الأول ٢٠٢١. الحروب الجوية هي منظمة تعاونية غير ربحية تركز على الحد من الخسائر البشرية في صفوف المدنيين في ساحات الصراع. نقوم بتتبع وتوثيق وأرشفة الأعمال العسكرية التي تهيمن عليها القوات الجوية ، والتقارير المحلية حول الضحايا المدنيين في مناطق الصراع. نغطي حاليًا العراق وسوريا وليبيا - بالإضافة إلى إجراءات مكافحة الإرهاب الأمريكية في الصومال واليمن وباكستان - نقدم رواية حيوية مضادة للتأكيد العسكري السائد بأن أعداد الضحايا المدنيين منخفض في الحروب الحديثة. تساهم الحروب الجوية في البحث عن الحقيقة والمساءلة من خلال عملنا الرائد في جمع وتقييم وأرشفة حسابات الصحفيين المحليين والمواطنين والجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية - والاستفادة من هذه المعلومات من أجل التغيير.

الحروب الجوية

جامعة غولدسميث في لندن
المملكة المتحدة SE14 6NW
+44 (0) 207 896 2076

مكتب الحروب الجوية في الاتحاد الأوروبي

جانسكي خوف اوترخت 2-3a, 3512 BK Utrech ، هولندا
+31 (030) 253 6660

البريد الألكتروني: info@airwars.org
موقعنا على الانترنت: https://airwars.org
تويتر اللغة الأنجليزية: @airwars
تويتر اللغة العربية: @AirwarsArabic

تبقى حقوق الطبع والنشر للصور لأصحابها الأصليين ما لم ينص على خلاف ذلك.

جميع الحقوق محفوظة © الحروب الجوية. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية ، بما في ذلك أنظمة تخزين المعلومات واسترجاعها ، دون إذن كتابي من الحروب الجوية. يجب إسناد جميع الاستشهادات في التقارير إلى الحروب الجوية.

صورة الغلاف: طفل يستخدم جهازه المحمول على انقاض مبنى في بيت لاهيا ، قطاع غزة في ٢٦ مايو / أيار ٢٠٢١. © محمد الزعنون.

airwars.org

الفهرس

مقدمة ٤

الاستنتاجات الرئيسية ٥

منهجية الحروب الجوية ٧
البيانات مفتوحة المصدر في سوريا وقطاع غزة وإسرائيل ٨

تحديد الموقع الجغرافي ١٠

عالقون في مرمى النيران - ضحايا مدنيون في سوريا وقطاع غزة وإسرائيل ١٢

نتائج مختلفة بشكل كبير للمدنيين ١٣

تحليل: الصراع الإسرائيلي مع قطاع غزة الذي استمر ١١ يومًا ، مايو / أيار ٢٢١ ١٤
موقف الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة ١٨
تحليل: إطلاق صواريخ فلسطينية على إسرائيل ، ٢٠٢١ ١٩
موقف حماس من سقوط ضحايا مدنيين في إسرائيل ٢٠
تحليل: الحملة العسكرية الإسرائيلية في سوريا ٢٠١٣-٢٠٢١ ٢٢
موقف الجيش الإسرائيلي من سوريا ٢٤

فهم الفجوة بين ادعاءات سقوط الضحايا المدنيين من العمليات الاسرائيلية في سوريا وقطاع غزة ٢٥
مسببات سقوط الضحايا المدنيين: أسلوب الاستهداف ٢٦
مسلحون قتلوا في منازل العائلات ٢٨
كم عدد الحوادث التي أدت إلى سقوط ضحايا في مدنيين، وبنفس الوقت سقوط قتلى بين صفوف المسلحين في قطاع غزة وسوريا؟ ٢٩
الأهداف العسكرية داخل المناطق المدنية: كيف يتم تبرير «الأضرار الجانبية»؟ ٣٠
دراسة: الغارات الإسرائيلية على أنظمة أنفاق حماس في قطاع غزة ٣٠
مسببات سقوط الضحايا المدنيين: الكثافة السكانية ٣٣
سقوط ضحايا مدنيين من الضربات الإسرائيلية على قطاع غزة ٣٣
تحذير مسبق من بعض الضربات للجيش الإسرائيلي ٣٥
ضحايا مدنيون مدنيون من الضربات الإسرائيلية في سوريا ٣٧
سقوط ضحايا مدنيين من ضربات الفصائل الفلسطينية في إسرائيل ٣٩
الضحايا في السياق: لماذا تظل الضربات في المناطق المأهولة إشكالية للغاية ٤١
استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة (EWIPA) ٤٢

الخلاصة: الخسائر العالية في صفوف المدنيين من الضربات الحضرية هي مصدر قلق عالمي ومحلي ٤٣

الضحايا المدنيين في محط التركيز: دراسات من سوريا وقطاع غزة وإسرائيل ٤٤
سوريا: عائلات دمرت ٤٤
قطاع غزة: أطفال مصابين ٤٦
قطاع غزة: الصحفيون في خطر ٤٧
إسرائيل: كبار السن في خطر ٤٩
إسرائيل: الوصول إلى الملاجئ ٤٩

الملحقات ٥١
الملحق أ: تصنيف الضرر المدني ٥١
الملحق ب: نتائج الحروب الجوية في السياق ٥٣
الملحق ج: أطراف النزاع ٥٤
حول هذا التقرير ٥٥

airwars.org

مقدمة

لم يكن الصراع الذي استمر أحد عشر يومًا في مايو / أيار ٢٠٢١ بين إسرائيل و فصيلين فلسطينيين مسلحين أقل تدميراً من غيره بسبب قصر مدته. لقد تحمل قطاع غزة العبء الأكبر لهذه الهجمات والخسائر في صفوف المدنيين. وبحسب ما ورد أنه حوالي ١٥٠٠ غارة جوية ومدفعية إسرائيلية تم التصريح عنها استهدفت المسلحين ومخازن الأسلحة والبنية التحتية ، حيث أعلنت قوات الدفاع الإسرائيلية عن مقتل ١٠٠ مسلح. رصدت الحروب الجوية ١٢٨ حادثة منفصلة تم الإبلاغ عنها محليًا وتسببت بسقوط ضحايا في صفوف المدنيين ، والتي يُزعم أنها أدت إلى مقتل ما يصل إلى ٢١٤ مدنياً. فهمنا الحالي لما حدث ، بناءً على تقارير محلية ، هو أن ما بين ١٥١ و ١٩٢ مدنياً قتلوا في ضربات جيش الدفاع الإسرائيلي. ووردت أنباء عن إصابة ما بين ٦١٢ إلى ٨٤٧ فلسطينيا بجروح ، كثير منهم إصاباتهم خطيرة.

وكان أكثر من ثلث ضحايا الغارات الإسرائيلية على المدنيين من الأطفال. قُتل معظمهم أثناء وجودهم مع عائلاتهم ، في المساء أو في الليل. وفي ١٠١ من الحوادث المزعومة محليًا التي تم الإبلاغ فيها عن سقوط ضحايا مدنيين في قطاع غزة خلال شهر مايو / أيار ، لم تتمكن الحروب الجوية من العثور على تقارير محلية أو تصريحات رسمية تتحدث عن مقتل مسلحين في هذه الحوادث. أي أن المدنيين هم الضحايا الوحيدون المعروفون فيها. عندما دمر جيش الدفاع الإسرائيلي أكثر مناطق التسوق ازدحاما في قطاع غزة ، شارع الوحدة ، في الساعات الأولى من يوم ١٦ مايو / أيار ، كان هدفه المعلن هو شبكة أنفاق تابعة لحماس تحتها. بينما لا توجد تقارير حول مقتل مسلحين في هذه الغارة ، حيث قتل ما يصل إلى ٤٩ مدنياً من ثلاث عائلات مختلفة ، من ضمنهم ما يصل إلى ١٨ طفلاً ، نتيجة لهذا الهجوم العنيف.

تبرر إسرائيل جزئياً الدمار الشديد الحاصل في قطاع غزة ، من خلال إستشهادها بـ التهديدات الوشيكة التي يواجهها مواطنوها ، حيث تعرضت لهجوم غير مسبوق بـ ٤٣٠٠ صاروخ أطلقتها كل من حماس والجهاد الإسلامي من قطاع غزة. حيث تم إسقاط معظم هذه الصواريخ أو سقطت بعد مسافة قصيرة بسبب فشل إطلاقها أو سقوطها في مناطق ذات كثافة سكانية أقل ، تسببت تلك الصواريخ التي وصلت إلى المناطق السكنية في حدوث الرعب وسقوط ضحايا. حددت الحروب الجوية ٣٣ حادثة تم الإبلاغ عنها محليًا عن سقوط ضحايا في صفوف المدنيين، حيث قتلت الصواريخ الفلسطينية بينهم بشكل مباشر ١٠ مدنيين في إسرائيل ، وأصابت ما بين ١٠٥ و ١٦٥ آخرين. في حين أن ما بين ١٥ و ٢٠ مدنياً قتلوا على الأرجح في قطاع غزة نتيجة فشل في إطلاق الصواريخ وسقوطها بعد مسافة قصيرة من مكان الإطلاق.

كان هذا الصراع الوحشي القصير هو الأحدث في سلسلة من التصعيد بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة منذ عام ٢٠٠٨. حيث أن في أربع عمليات قتالية رئيسية ، ذكرت منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية المرموقة «بتسيلم» ، أنه على سبيل المثال ، ٢٣٧٤ فلسطينيًا و ٢١ مدنيًا إسرائيليًا قتلوا في هذه الهجمات.

ومع ذلك ، هناك حملة عسكرية إسرائيلية كبرى أخرى كانت الخسائر المدنية فيها قليلة نسبيًا - مما أثار أسئلة أساسية حول سياسات الاستهداف. كجزء من عمليات الرصد والمراقبة المستمرة التي نقوم بها لجميع الجهات الأجنبية التي تشن ضربات عسكرية داخل سوريا ، أجرت الحروب الجوية أول مراجعة شاملة لمئات من الضربات الجوية الإسرائيلية منذ عام ٢٠١٣ والتي استهدفت القوات المرتبطة بإيران. يُزعم أن ضربات الجيش الإسرائيلي قتلت ما يصل إلى ٩٧ مدنياً في سوريا خلال هذه الحملة الطويلة - على الرغم من أن الحروب الجوية لم تعثر على تقارير محلية موثوقة عن أي إصابات في صفوف المدنيين في السنوات الأربع الأولى من هذه الهجمات. تقديرنا الحالي هو أن ما بين ١٤ و ٤٠ مدنياً قتلوا على الأرجح في سوريا على يد جيش الدفاع الإسرائيلي منذ ٢٠١٣.

airwars.org

استهدفت الغالبية العظمى من العمليات الإسرائيلية في سوريا ، وفقًا لتقارير محلية ، الأصول العسكرية مثل القواعد الجوية والارتال العسكرية ومخازن الأسلحة ، بعيدًا عن المدن والبلدات الرئيسية. وحيث وقعت إصابات في صفوف المدنيين ، كانت بشكل أساسي داخل المناطق السكانية. على النقيض من ذلك ، قام المتحاربون الأجانب الآخرون مثل روسيا والتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية باتخاذ خيارات عسكرية استراتيجية في سوريا أدت إلى مقتل آلاف المدنيين. في الواقع ، قُتل المدنيون عدة مرات بسبب الغارات الجوية لجيش الدفاع الإسرائيلي على قطاع غزة خلال أحد عشر يومًا في مايو / أيار ٢٠٢١ ، أكثر مما قُتل في أكثر من ثماني سنوات من الغارات الجوية الإسرائيلية المكثفة على سوريا.

كما يوضح هذا التقرير ، فإن أهم سبب لسقوط القتلى والجرحى في صفوف المدنيين في النزاعات التي تم العمل عليها وفحصها هو الكثافة السكانية للمناطق المستهدفة. ففي شمال قطاع غزة ، تعرضت أحياء مثل الرمال للدمار في مايو / أيار - مع مقتل ما لا يقل عن ٦٩ مدنياً في عدة هجمات للجيش الإسرائيلي. وبينما كانت الخسائر الإسرائيلية في النزاع قليلة ، كانت عشرات الصواريخ الفلسطينية لا تزال قادرة على الوصول إلى المدن الإسرائيلية مثل أشدود ، مما أدى إلى وقوع إصابات بين السكان. وتجمع أكثر من ثلث القتلى المدنيين المحدودين جراء الضربات الإسرائيلية في سوريا في العاصمة دمشق.

الضربات على المناطق المأهولة في قطاع غزة ، وكذلك في سوريا وإسرائيل ، هي جزء من نمط معاصر مقلق حيث تقوم الأطراف المتحاربة بشن الحروب في مناطق ذات كثافة سكانية عالية - مع عواقب وخيمة على المجتمعات المدنية المحلية. توضح هذه الدراسة أن الخيارات العسكرية للهدف والموقع تؤدي إلى نتائج مختلفة تمامًا على المدنيين - وأن استخدام الأسلحة المتفجرة ذات التأثير الواسع في المناطق المأهولة (الأسلحة المتفجرة في مناطق مأهولة بالسكان) سيستمر في إحداث أضرار كارثية في كثير من الأحيان للمجتمعات المتضررة. لهذا السبب تدعم الحروب الجوية الجهود المستمرة التي تبذلها الأمم المتحدة ، وعدد متزايد من البلدان ، لتقييد استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق السكنية.

يتم نشر هذه المراجعة جنبًا إلى جنب مع موقع الويب المصغر الجديد الخاص بنا ، والذي يوفر أيضًا ، بالإضافة إلى مراقبة جميع الإجراءات الإسرائيلية الجارية والأضرار المدنية المرتبطة بها في سوريا ، أرشيفًا عامًا دائمًا وشاملاً ورسم خرائط لجميع الادعاءات حول الأضرار المدنية المبلغ عنها محليًا في كل من قطاع غزة وإسرائيل خلال شهر مايو / أيار٢٠٢١.

airwars.org

الاستنتاجات الرئيسية

- أدت الحملة العسكرية في مايو / أيار ٢٠٢١ بين جيش الدفاع الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية المسلحة إلى مقتل ما بين ١٥١ إلى ١٩٢ مدنياً محتملاً في قطاع غزة نتيجة عمليات الجيش الإسرائيلي ؛ ما بين ١٥ و ٢٠ قتيلا مدنيا في قطاع غزة نتيجة أخطاء في إطلاق الصواريخ من جانب الفصائل الفلسطينية ؛ و ١٠ قتلى مدنيين في إسرائيل نتيجة أعمال مسلحة فلسطينية محتملة. وزُعم أن ما بين ٦١٢ و ٨٤٧ مدنياً أصيبوا بجروح في قطاع غزة أثناء الأعمال العدائية ، وزُعم أن ما بين ١٠٥ و ١٦٥ أصيبوا بجروح جسدية في إسرائيل.

- وقعت معظم الضحايا من المدنيين في مناطق مكتظة بالسكان في قطاع غزة. من بين ١٥٠٠ غارة أعلنها جيش الدفاع الإسرائيلي على الأراضي في مايو/ أيار ٢٠٢١ ، ثمانية بالمائة منها (١٢٨ حادثة) ارتبطت بادعاءات سقوط ضحايا مدنيين.

- كان أكثر من ثلث الضحايا المدنيين المقتولين المبلغ عنهم في قطاع غزة تتراوح أعمارهم بين ٠ و ١٧ عامًا. قُتل أطفال في كل يوم تقريبًا من أيام الصراع بسبب الضربات العسكرية الإسرائيلية ، ومعظمها سجلت في حوادث قُتل أو جرح فيها عدد من أفراد أسرة هؤلاء الأطفال.

- في أكثر من ٧٠٪ من الحوادث التي تم الإبلاغ فيها عن ضحايا مدنيين في قطاع غزة خلال مايو / أيار ٢٠٢١ - ١٠٢ من الحوادث المزعومة التي سقط فيها ضحايا مدنيين - لم تعثر الحروب الجوية على تقارير محلية أو رسمية عن مقتل أو إصابة مسلحين في الهجمات. أي أن المدنيين هم الضحايا الوحيدون المعروفون.

- واستهدفت القذائف الصاروخية المكثفة التي أطلقت من قطاع غزة بشكل أساسي مناطق مدنية داخل إسرائيل. وبحسب ما ورد أطلق ما لا يقل عن ٤٣٠٠ صاروخ في المجموع من قبل الجناح العسكري لحركة حماس والجهاد الإسلامي. في حين تم اعتراض معظم الصواريخ من قبل الجيش الإسرائيلي ، أو فشلوا في إطلاقه من قطاع غزة ، أو سقطوا في مناطق منخفضة الكثافة السكانية في إسرائيل ، فيما وصل عدد كبير منهم إلى المناطق السكانية ، حيث تم تسجيل معظم الضحايا.

- بالنسبة لهذا التقرير ، أجرت الحروب الجوية أيضًا أول مراجعة شاملة لحملة جوية إسرائيلية واسعة النطاق في سوريا منذ عام ٢٠١٣ ضد القوات المرتبطة بإيران. بالمقارنة مع الجهات الأجنبية الأخرى التي تقاتل داخل سوريا على وجه الخصوص ، فإن عدد الضحايا المدنيين الذين تم الإبلاغ عنهم نتيجة الحملة الإسرائيلية كانت منخفضة نسبياً.

- بشكل عام ، يُزعم محليًا أن الضربات الإسرائيلية في سوريا قتلت ما يصل إلى ٩٧ مدنياً بين يناير / كانون الثاني ٢٠١٣ وأكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢١. ومع ذلك ، فإن العديد من هذه الأعمال قد تكون بسبب قصف أطراف محاربة أخرى. لذلك يشير تقييم الحروب الجوية إلى أن ضربات الجيش الإسرائيلي كانت على الأرجح قد قتلت ١٤ مدنياً على الأقل وما يصل إلى ٤٠ مدنياً سورياً في السنوات الثماني الماضية. من المرجح أن يكون عدد المدنيين الذين قتلوا في قطاع غزة الذين قتلوا على يد جيش الدفاع الإسرائيلي خلال حملته التي استمرت ١١ يومًا في مايو / أيار ٢٠٢١ أكبر بكثير من عددهم في سوريا.

- يشير تحليل الحروب الجوية للحوادث التي ألحقت إصابات في صفوف المدنيين التي أبلغت عنها المصادر المحلية في قطاع غزة وإسرائيل في مايو / أيار ٢٠٢١ ، وفي سوريا منذ ٢٠١٣ ، إلى أن أسلوب الاستهداف والكثافة السكانية للمناطق المستهدفة، كانا من أهم العوامل في سقوط ضحايا بين المدنيين.

- في سوريا ، يتمركز المقاتلون في الغالب بعيدًا عن المناطق السكنية ، حيث تركزت الضربات على أهداف عسكرية فقط. في قطاع غزة ، تم استهداف المسلحين في مناطق مكتظة بالسكان بالقرب من المدنيين. رصدت الحروب الجوية ما لا يقل عن ١٧ من أصل ١١٦ إدعاء بأنه سقط ضحايا من المدنيين بسبب الضربات الإسرائيلية المحتملة حيث قُتل أو جرح أصدقاء أو جيران مقربون من عناصر في الفصائل الفلسطينية أو بالقرب من منازل أشخاص يُدعى أنهم من الفصائل الفلسطينية المسلحة - وهو ما يمثل ما لا يقل عن ٢٧ وما يصل إلى ٣٣ قتيل في صفوف المدنيين ، وما بين ١٠٥ الى ١٣٨ جريح في صفوف المدنيين. حددت الحروب الجوية أيضا ما بين ٥٦ إلى ٦٨ مدنيا قتلوا عندما استهدف الجيش الإسرائيلي ما قال إنه شبكة أنفاق تابعة لحماس تحت مناطق مكتظة بالسكان.

airwars.org

- كما حددت الحروب الجوية جميع المزاعم حول سقوط ضحايا من المدنيين في قطاع غزة وسوريا وإسرائيل بسبب الكثافة السكانية ، ووجدت اتجاهًا واضحًا. عند التحكم في الكثافة السكانية في جميع مناطق النزاعات ، حتى في تلك الحالات الاستثنائية التي حدث فيها سقوط ضحايا مدنيين بسبب القصف الإسرائيلي المزعوم في سوريا ، كان المدنيون أكثر عرضة للأذى عندما استهدفت مناطق أكثر كثافة سكانية مثل دمشق.

- في قطاع غزة على وجه الخصوص - مع واحدة من أعلى نسبة كثافة سكانية لكل كيلومتر مربع على هذا الكوكب - ارتبط سقوط ضحايا مدنيين في مايو / أيار ٢٠٢١ ارتباطًا مباشرًا بالكثافة السكانية العالية. تم الإبلاغ عن مستويات مماثلة من الخسائر البشرية الشديدة في صفوف المدنيين في حملات جيش الدفاع الإسرائيلي التي استهدفت قطاع غزة في أعوام ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤. وفي إسرائيل ، وقعت ١٧ من أصل ٣٣ حادثة تم الإبلاغ أنها أدت إلى سقوط ضحايا من المدنيين نتيجة للصواريخ الفلسطينية في مناطق مكتظة بالسكان.

- وبالتالي ، يمكن النظر إلى أن الضربات على المناطق المدنية في قطاع غزة وسوريا وإسرائيل على أنها جزء من نمط معاصر مقلق للحروب ، حيث يستهدف المتحاربون أحيانًا بشكل عدواني مناطق ذات كثافة سكانية عالية - مع عواقب وخيمة على المجتمعات المدنية.

- يوضح هذا التقرير أيضًا أن الخيارات العسكرية للهدف والموقع تؤدي إلى نتائج مختلفة تمامًا على المدنيين - وأن استخدام الأسلحة المتفجرة ذات التأثير الواسع في المناطق المأهولة بالسكان (الأسلحة المتفجرة في مناطق مأهولة بالسكان) سيؤدي في كثير من الأحيان إلى أضرار كارثية للمجتمعات المدنية المتضررة.

منهجية الحروب الجوية

يمكن وصف نهج الحروب الجوية لتقديرات رصد سقوط الضحايا المدنيين على أفضل وجه على أنه مراقبة عن بعد باستخدام اللغة المحلية لمناطق الصراع لرصد الادعاءات حول سقوط الضحايا من قبل المجتمعات المتضررة - إلى جانب مراجعة التقارير من قبل الأطراف المتحاربة ووسائل الإعلام والمحققين الآخرين.

أظهر استخدام منظمة الحروب الجوية لهذا النهج الشامل لجميع المصادر المحلية أن المجتمعات المتضررة يمكنها أن تقدم تقارير مكثفة عن العنف الذي يؤثر عليها باستخدام العديد من وسائل الإعلام وقنوات التواصل الاجتماعي - وأن هذه الأدلة تضيف بشكل كبير إلى فهمنا لكيفية ولماذا ومتى يسقط ضحايا مدنيون. بالنسبة لكل من عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ ، على سبيل المثال ، فإن غالبية أحداث الضرر التي لحقت بالمدنيين التي اعترف بها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة رسميًا في العراق وسوريا نشأت على أنها إحالات من منظمة الحروب الجوية.

بدأت الحروب الجوية بتتبع ورصد سقوط الضحايا المدنيين في كل من قطاع غزة وإسرائيل في مايو / أيار ٢٠٢١ ، باستخدام نفس النهج لرصد وتقييم سقوط الضحايا المدنيين التي نستخدمها لجميع المتحاربين - بما في ذلك الضربات الإسرائيلية في سوريا منذ عام ٢٠١٣. نيتنا في التركيز على فترة الأحد عشر يومًا هذه في مايو / أيار ٢٠٢١ ، حيث من المقرر تقديم بيانات مقارنة ، للمساعدة في فهم كيف يمكن أن يكون نفس الطرف المتحارب مسؤولاً عن سقوط أعداد مختلفة بشكل كبير من الضحايا في صفوف المدنيين في مسارح نزاع منفصلة.

باستخدام منهجية معيارية[١]، حددت ، قيّمت ، وأبلغت الحروب الجوية عن مزاعم سقوط ضحايا مدنيين في سوريا التي يعود تاريخها إلى ٢٠١٣ من الضربات الإسرائيلية المبلغ عنها محليا؛ ومن نزاع مايو / أيار ٢٠٢١ الذي كان في قطاع غزة وإسرائيل. أجرت الحروب الجوية بحثًا لغويًا أساسيًا لمواد مفتوحة المصدر حيث زُعم وقوع أضرار مدنية (باللغات العربية والعبرية والإنجليزية) ؛ حوادث محددة جغرافيا من خلال بحث مواد مفتوحة المصدر مؤرشفة ؛ وتقديم تقييمًا مؤقتاً لكل حادثة بناءً على جميع المعلومات المتاحة حاليًا.

١ «لقراءة مجنهية الحروب الجوية يرجى زيارة https://airwars.org/about-ar/methodology-arabic/

airwars.org

لكل حادثة سقوط ضحايا مدنيين نطاق لتحديد الإصابات المرتبطة في هذه الحادثة ، ويمثل كلاً من أدنى وأعلى التقديرات المبلغ عنها وفقًا لمصدر مفتوح محلي ومواد رسمية. يتم أيضًا إعطاء كل تقييم تصنيفًا للضرر المدني الحاصل: مؤكد ، مقبول ، ضعيف ، مختلط أو مهمل. نقوم أيضًا بتقييم احتمالية الضربة نفسها - ونصنف كل إجراء على أنه محتمل أو مُختلف عليه أو تم الإعلان عنه من قبل الطرف المحارب. تعتبر جميع التقييمات مؤقتة - أي أنه سيتم إضافة أي معلومات جديدة ذات مصداقية تتعلق بحدث ما لاحقًا ، مما قد يؤثر على فهمنا للحادث.

منهجية الحروب الجوية هي مجرد واحدة من عدة أساليب منهجية رئيسية لتقييم الخسائر. ففي قطاع غزة على سبيل المثال ، أجرت منظمات مثل «مركز الميزان لحقوق الإنسان ومنظمة بتسيلم» مقابلات ميدانية لتقديم تقديراتها. فلكل نهج صلاحية - يعزز بشكل جماعي فهمنا للضرر المدني المرتبط بالنزاع[٢].

ينصب التركيز الأساسي لـ الحروب الجوية على التقليل من الضحايا. نظل محايدين في جميع النزاعات التي نراقبها ، ونتعامل مع كل حالة قتل أو إصابة مدنيين مزعومة على أنها ذات أهمية متساوية ، من الحوادث الكبيرة إلى الحوادث الصغيرة - وما إذا كان يُنظر إلى الأعمال القتالية على أنها متوافقة مع القانون الدولي الإنساني أو تنتهكه. تم اتهام كل من الفصائل المسلحة الفلسطينية وجيش الدفاع الإسرائيلي بخرق القانون الدولي الإنساني خلال مايو / أيار ٢٠٢١ ، من قبل جهات من بينها هيومن رايتس ووتش ، ومركز الميزان لحقوق الإنسان ، منظمة وبتسيلم[٣]. نشير إلى مثل هذه الادعاءات حيثما كان ذلك مناسبًا في تقريرنا الخاص.

للحصول على تحليل كامل لـ منهج الحروب الجوية في سوريا وقطاع غزة وإسرائيل ، انظر الملحق أ: تصنيف الأضرار المدنية.

البيانات مفتوحة المصدر في سوريا وقطاع غزة وإسرائيل

تم توثيق آلاف المصادر المحلية التي توثق سقوط ضحايا بين المدنيين كما تم أرشفتها من قبل باحثين الحروب الجوية باللغات العربية والعبرية والإنجليزية ، مما نتج عنه ٣٩٠٣ مصدرًا فريدًا لقطاع غزة ؛ ٦٩٩ مصدرًا فريدًا لإسرائيل ؛ و ٦٨٦ مصدراً لسوريا. بعد ذلك ، استعرضت الحروب الجوية هذه المواد بالاقتران مع التقارير والتحقيقات التي أجرتها منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية من أجل إجراء تقييمات شاملة للأضرار المدنية لكل من نزاع مايو / أيار ٢٠٢١ ، و الحملة العسكرية الإسرائيلية الجارية في سوريا.

في المتوسط ، كان لكل حادثة ادعاء سقوط ضحايا مدنيين تم الإبلاغ عنها محليًا حوالي ٣٠ مصدرًا فريدًا مرتبطًا بالإبلاغ عن الخسائر البشرية - بينما في قطاع غزة ، كان لبعض الحوادث أكثر من ٥٠ مصدرًا ، وحادثة سقوط ضحايا مدنيين في شارع الوحدة في ١٦ مايو / أيار تضمنت ١٤٨ مصدرًا فريدًا.

المصادر التي استخدمها الفلسطينيون والإسرائيليون والسوريون لتوثيق الأحداث في مجتمعاتهم المحلية شملت Twitter و Facebook و YouTube و Instagram و TikTok. تم العثور على مصادر فريدة للحوادث في قطاع غزة أكثر من إسرائيل وسوريا - بالإضافة الى أن المنصة الأكثر شيوعًا للإبلاغ المحلي عن الأضرار المدنية في جميع المناطق كانت تويتر.

غالبًا ما تكون وسائل الإعلام المحلية مصدراً بالغ الأهمية في توفير تفاصيل دقيقة وسياق أوضح لحوادث سقوط ضحايا مدنيين. خلال نزاع مايو / أيار ٢٠٢١ ،في بعض الأحيان, قدمت وسائل الإعلام الدولية معلومات أساسية عن الضحايا في كل من قطاع غزة وإسرائيل. وبالمقارنة ، فإن الكثير من التغطية الإعلامية الإقليمية والدولية لحوادث سقوط ضحايا مدنيين في سوريا والناجمة عن قصف إسرائيلي مزعوم قد ركزت على التداعيات الجيوسياسية للأحداث ، أكثر من تركيزها على المدنيين أنفسهم.

airwars.org

---

٢ «انظر الملحق «ب» للحصول على نظرة عامة كاملة حول كيفية مقارنة نتائج الحروب الجوية بالتقديرات الأخرى في قطاع غزة وإسرائيل فقط. نظرًا للتغطية المحدودة للغاية للضربات الإسرائيلية في سوريا ، لا تتوفر مجموعات بيانات مقارنة بديلة.

٣ «قطاع غزة: جرائم حرب ظاهرة خلال قتال مايو / أيار» ، هيومن رايتس ووتش ، ٢٧ يوليو ٢٠٢١ ، https://www.hrw.org/news/2021/07/27/gaza-apparent-war-crimes-during-may-fighting ; «وقف العمليات العسكرية "الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة» ، مركز الميزان لحقوق الإنسان ، ٢٢ مايو / أيار ٢٠٢١ ، https://www.mezan.org/en/post/23993/Cessation+of+Israel%E2%80%99s+Latest+Full-Scale+Military+Operation+on+Gaza%3A+Closure+must+now+be+Lifted+and+War+Criminals+Held+Accountable

«من قطاع غزة جريمة حرب ، بتسيلم ، ١٣ مايو / أيار ٢٠٢١ ، https://www.btselem.org/israeli_civilians/20210513_rocket_fire_from_gaza_constitutes_war_crime

«قصف المدنيين جريمة حرب» ، بتسيلم ، ٢٠ مايو / أيار ٢٠٢١ ، https://www.btselem.org/gaza_strip/20210520_bombing_civilian_objectives_is_a_war_crim

عدد المصادر الفريدة التي قامت الحروب الجوية بجمعها لكل تقييم في غزة وإسرائيل خلال شهر مايو / أيار 2021 ، وفي سوريا في الفترة ما بين 2013 و 2021

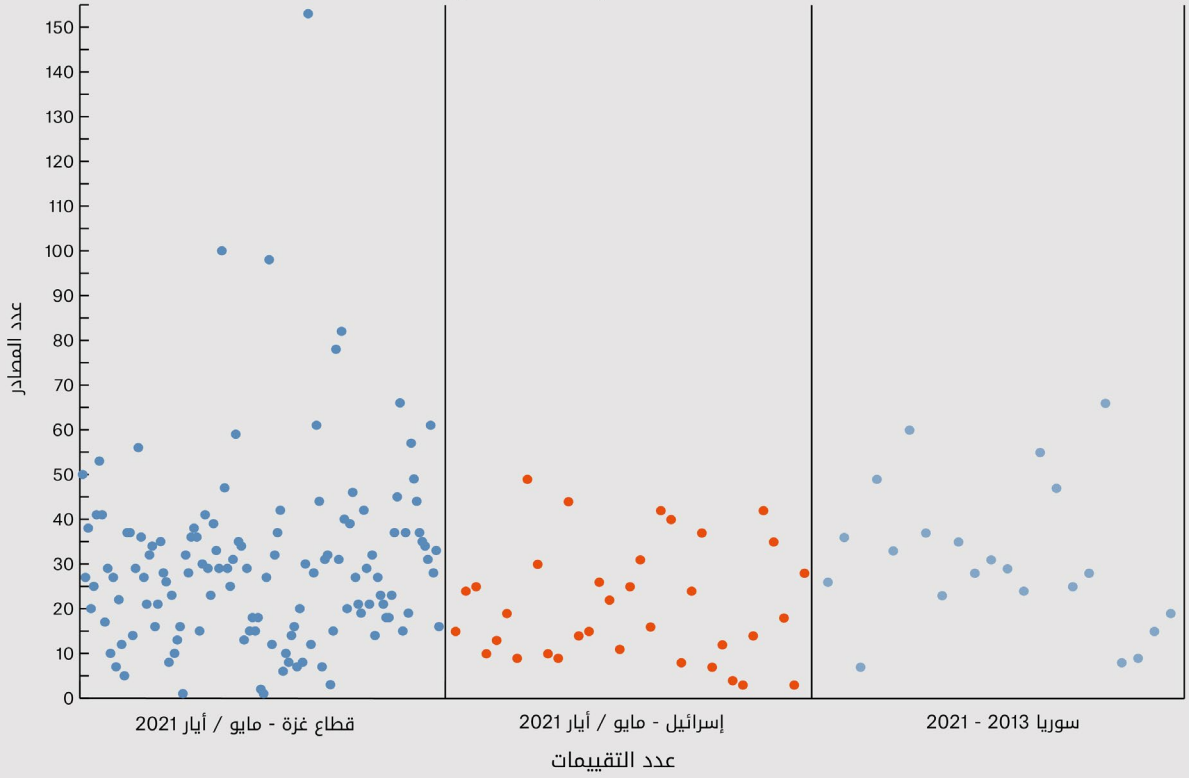

الشكل ١: يعرض هذا تقييم كل حادثة سقوط ضحايا مدنيين وفقاً لعدد من المصادر المحلية الفريدة التي حددتها الحروب الجوية ، حيث زُعم أن إسرائيل أو الفصائل الفلسطينية مسؤولة. يُظهر تجميع المزيد من حوادث سقوط ضحايا مدنيين والمزيد من المصادر الفريدة لكل حادثة في قطاع غزة في مايو / أيار ٢٠٢١ مقارنة بمسارح الصراع الأخرى. إن عدد المصادر الفريدة لكل حادثة سقوط ضحايا مدنيين في جميع مجموعات ساحات الصراع بين ١٠ و ٤٠ ، في حين أن قطاع غزة شهد بشكل استثنائي عدة حوادث تم أرشفة فيها ١٠٠ مصدر أو أكثر.

القلق المتكرر بشأن التحقيقات مفتوحة المصدر هو خطر المعلومات المضللة. من المؤكد أنه أثناء الصراع بين القوات الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة ، تمت مشاركة معلومات مضللة وكاذبة في بعض الأحيان[٤]، حتى أن Facebook أنشأ «مركز عمليات خاصة» لرصد المعلومات المضللة التي يتم مشاركتها على المنصة حول الصراع[٥].

ومع ذلك ، فإن الغالبية العظمى من وسائل الإعلام المحلية ومصادر وسائل التواصل الاجتماعي التي استعرضتها الحروب الجوية لهذا التقرير كانت فريدة ومنطقية ، في رأينا. هذا يتناغم مع النتائج التي توصلنا إليها في صراعات أخرى. من الواضح أن المجتمعات المحلية المعرضة للهجوم في وضع جيد لتوثيق ما يحدث لها - حيث تضيف مثل هذه التقارير بشكل عميق المزيد من الفهم لسقوط ضحايا مدنيين لأسباب مرتبطة بهذا النزاع.

كما قالت مروة فطافطة ، محللة السياسات في «الشبكة» ، وهي مؤسسة فكرية تركز على الفلسطينيين ، ومقرها برلين ، لـ Vox أثناء تحدثها عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في الصراع في مايو / أيار: «هناك اختراق للرواية السائدة .... يمكن للناس أن يروا بأعينهم ، دون رقابة ، ما يجري دقيقة بدقيقة[٦]».

٤ «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني: الادعاءات الكاذبة والمضللة التي تم التحقق منها» ، مراقبة بي بي سي ، بي بي سي نيوز ، ١٦ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.bbc.co.uk/news/57111293

٥ «فايسبوك ينشر فريقًا خاصًا مع انتشار الصراع بين إسرائيل وغزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي» ، إليزابيث كوليفورد ، رويترز ، ١٩ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.reuters.com/technology/facebook-running-special-center-respond-content-israeli-gaza-con-flict-2021-05-19/

٦ «الانتفاضة - تيك توك» ، أليكس وارد ، فوكس ، ٢٠ مايو / أيار ٢٠٢١ ،تمت المراجعة في https://www.vox.com/22436208/palestinians-gaza-israel-tiktok-social-media

airwars.org

تحديد الموقع الجغرافي

يتم تنفيذ جزء أساسي من عمل الحروب الجوية بواسطة فريق تحديد الموقع الجغرافي المتخصص لدينا، والذي يكون قادرًا على التحقق من عدد من المصادر لتحديد ، بأدق ما يمكن ، الموقع الجغرافي لادعاءات سقوط ضحايا مدنيين.

يوضح عملنا بشأن النزاعات الأخرى أنه كلما زادت دقة تحديد الموقع الجغرافي لحدث ما ، زاد احتمال اعتراف الطرف المحارب بسقوط ضحايا مدنيين. طلب الجيش الأمريكي على وجه الخصوص من الحروب الجوية معلومات مفصلة عن الموقع ، والتي بدورها ساعدت في الاعتراف بسقوط ضحايا مدنيين رسميًا. في النزاعات الكبيرة ، يمكن أن تؤدي الادعاءات المتعددة حول سقوط ضحايا مدنيين في يوم واحد أيضًا إلى الارتباك، فإن تحديد الموقع الجغرافي يمكن أن يساعد في معالجة هذا الارتباك.

لقد قام مزودي المصادر المفتوحة النموذجيين لصور الأقمار الصناعية مثل Google بتقديم صور أقمار صناعية منخفضة الجودة فقط لقطاع غزة ومناطق داخل إسرائيل[٧]. أثناء الصراع في مايو / أيار وبعده ، واستجابة لمطالب مجتمع استخبارات المصادر المفتوحة المتنامي (OSINT) ، فتح مزودو الأقمار الصناعية التجارية ، مثل Planet ، أرشيفاتهم وسمحوا بالاستخدام العام لصور عالية الدقة للمناطق[٨].

تم منح الحروب الجوية إمكانية الوصول إلى هذه الموارد وتمكن من إنتاج مجموعة بيانات للمواقع ، ١٧٪ منها ، في رأينا ، إحداثيات غزة الدقيقة (مما يعني أن خط الطول وخط العرض يتوافقان مع الموقع الدقيق للغارة). تم تحديد موقع ١٨٪ من حوادث قطاع غزة جغرافيًا بالقرب من أقرب معلم قريب.

في إسرائيل ، استخدم فريق تحديد الموقع الجغرافي Google Street View بدلاً من صور الأقمار الصناعية الواضحة. تم تحديد تسعة مواقع دقيقة وموقعين تم تحديدهما لأقرب معلم قريب ، من بين ما مجموعه ٣٥ حادثة تم الإبلاغ عن سقوط ضحايا مدنيين فيها.

لم يؤدي الوصول إلى الصور عالية الدقة إلى زيادة معدل التحديد الدقيق للموقع فحسب ، بل جعل الاختلافات الجوهرية في تحديد الموقع الجغرافي عبر النزاعات فرقاً ملحوظاً أيضًا. أما في سوريا ، هناك عدد قليل من صور الأقمار الصناعية عالية الجودة المتاحة للجمهور والتي تغطي البلاد بأكملها.

على الرغم من هذه التحديات ، من بين ٢٣ بلاغ عن سقوط ضحايا مدنيين في سوريا نتيجة للأعمال الإسرائيلية التي راجعتها الحروب الجوية ، تم تحديد الموقع الجغرافي لستة أحداث على وجه الدقة ، أربعة منها في منطقة دمشق.

بشكل عام ، هذا يجعل تحديد الموقع الجغرافي لحوادث سقوط مدنيين في قطاع غزة وإسرائيل ، جنبًا إلى جنب مع الإجراءات الإسرائيلية المبلغ عنها في سوريا ، أكثر مجموعات بيانات تحديد الموقع الجغرافي دقة بين النزاعات التي تراقبها المنظمة حاليًا.

airwars.org

٧ «انظر على سبيل المثال: «إسرائيل - قطاع غزة»: لماذا المنطقة ضبابية على خرائط Google؟» ، كريستوفر جايلز وجاك جودمان ، بي بي سي نيوز ، ١٧ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.bbc.co.uk/news/57102499

٨ انظر على سبيل المثال «الصراع بين إسرائيل وقطاع غزة» - ما تخبرنا به صور الأقمار الصناعية عن هذه الأزمة ، وول ستريت جورنال ، ٢٠ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.wsj.com/video/series/on-the-news/israel-gaza-conflict-what-satellite-images-tell-us-about-this-crisis/FE8182FA-ADE3-448E-A996-26BB5619B9D3

في 12 مايو ، أفادت مصادر محلية بمقتل ما بين ثلاثة وستة مدنيين ، بينهم امرأة ، وإصابة ما يصل إلى ستة آخرين في غارات جوية إسرائيلية مزعومة على سيارة. وأفادت مصادر محلية أن السيارة كانت تسير على طول شارع المغربي في منطقة تجارية في غزة.

وهو - MAPS.ME حدد فريق تحديد الموقع الجغرافي في الحروب الجوية الشارع مبدئيًا باستخدام تطبيق شائع في غزة للملاحة. استخدم الفريق بعد ذلك "تحليل الظل" - حيث تم التحقق من الظلال المرئية في الصور ومقاطع الفيديو المنشورة من قبل المصادر المحلية المتعلقة بلحادثة مع الوقت من اليوم الذي تم الإبلاغ فيه عن الضربة ، مما يسمح لمحددو الموقع الجغرافي بتحديد موقع الحادثة داخل الشارع. كما تم تحديد محل تجاري مجاور لمنطقة الضربة يُدعى مختبر أسعد الطبي. راجَع فريق تحديد الموقع الجغرافي ملفهم الشخصي على فايسبوك ، ووجدوا أنهم أبلغوا عن إغلاق أعمالهم في نفس اليوم بسبب استهداف سيارة بالخارج. باستخدام هذه العطيات ، جمعت أجهزة تحديد المواقع الجغرافية لـ الحروب الجوية معًا صورة بانورامية من فيديو على تويتر ؛ وتم مطابقة الصور الموجودة في مقاطع الفيديو بصور القمر الصناعي التي قدمتها شركة Planet.

باستخدام هذه المعطيات ، تم تحديد الموقع الجغرافي للحادثة بدقة أقل من 10 أمتار.

عالقون في مرمى النيران - ضحايا مدنيون في سوريا وقطاع غزة وإسرائيل

في ١٠ مايو / أيار ٢٠٢١ ، بعد أسابيع من التوترات المتصاعدة ، اندلع الصراع بين القوات الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية المسلحة. وهذا هو أعنف قتال بين الطرفين المتحاربين منذ ٢٠١٤ والرابع من نوعه منذ ٢٠٠٨.[٩]

وشنت إسرائيل أكثر من ١٥٠٠ غارة جوية ومدفعية استهدفت الفصائل الفلسطينية المسلحة داخل قطاع غزة. وأسفر ما يقرب من تسعة في المائة من هذه الغارات عن ادعاءات مرتبطة بسقوط ضحايا مدنيين ، وفقًا لـ الحروب الجوية وغيرها من منظمات الرصد والتحقق.

كما أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة ما يقدر بنحو ٤٣٠٠ صاروخ على إسرائيل. وبينما فشل إطلاق بعضها وسقطت داخل قطاع غزة ، وسقط البعض الآخر في مناطق ريفية مع وجود عدد قليل من المدنيين ، تمكن عدد غير معروف من الصواريخ من ضرب المراكز المدنية[١٠]. زعم الجيش الإسرائيلي أنه نجح في اعتراض ٩٠٪ من تلك الهجمات الصاروخية التي استهدفت مناطق ذات كثافة سكانية عالية.

بحلول الوقت الذي دخل فيه وقف إطلاق النار بوساطة مصرية حيز التنفيذ في الساعة ٢:٠٠ صباحًا يوم ٢١ مايو / أيار ، قُتل ما بين ١٦٨ و ٢١٤ مدنياً بشكل عام في قطاع غزة (في الأساس بسبب الضربات الإسرائيلية وإن كان ذلك أيضًا نتيجة لإخفاقات الصواريخ الفلسطينية) و أفادت تقارير عن مقتل ١٠ مدنيين في إسرائيل بهجمات مباشرة ، وفقًا لتقديرات الحروب الجوية. لقي خمسة مدنيين آخرين في إسرائيل مصرعهم في حوادث ذات صلة ، على سبيل المثال جرحوا أنفسهم أثناء هروبهم إلى الملاجئ. أعلن كلا الجانبين النصر في نهاية حرب الأحد عشر يومًا[١١].

تمت تغطية الصراع في جميع أنحاء العالم ، غالبًا في الوقت الفعلي للنزاع. تم التقاط المباني الشاهقة التي تحولت إلى أنقاض مباشرة على القنوات الإخبارية المتداولة ، على سبيل المثال. ومع ذلك ، في اليوم التالي لدخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ ، والذي أنهى كل من الضربات الإسرائيلية في قطاع غزة والهجمات الصاروخية للفصائل الفلسطينية على إسرائيل ، واصل جيش الدفاع الإسرائيلي شن غاراته الجوية على جبهة مختلفة تمامًا.

في ٢٢ مايو / أيار ٢٠٢١ ، ورد أن الجيش الإسرائيلي قتل وجرح مقاتلين من حزب الله في غارة محتملة بطائرة بدون طيار على موقع عسكري شرق دير الزور في سوريا. وبحسب ما ورد أصاب الهجوم سيارة متحركة كان يقودها زعيم حركة ناشطة غير حكومية مقرها في لبنان بالقرب من الحدود العراقية السورية[١٢].

airwars.org

٩ «وفقًا لمنظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية بتسيلم ، قُتل ما لا يقل عن ٢٣٧٤ مدنياً فلسطينياً و ٢١ مدنياً إسرائيلياً في هذه النزاعات الأربعة ، التي أطلق عليها الجيش الإسرائيلي اسم الرصاص المصبوب (٢٠٠٨) ، عمود الدفاع (٢٠١٢) ، الجرف الصامد (٢٠١٤).) و حراس الحائط (٢٠٢١). أقرأ https://www.btselem.org/statistics

١٠ «الهجمات الصاروخية وقذائف الهاون على إسرائيل بالتاريخ» ، المكتبة الافتراضية اليهودية ، تم تحديثها في سبتمبر ٢٠٢١ ،تمت مراجعته في https://www.jewish-virtuallibrary.org/palestinian-rocket-and-mortar-attacks-against-israel

١١ «إسرائيل وحماس على حد سواء يعلنان الانتصار مع استمرار وقف إطلاق النار» ، نضال المغربي وجوناثان سول ورامي أيوب ، رويترز ، ٢١ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.reuters.com/world/middle-east/gaza-truce-between-israel-hamas-begins-mediated-by-egypt-2021-05-20/

١٢ «قصف جوي مجهول يوقع قتلى من قوات حزب الله العراقي شرقي سوريا» ، تمت المراجعة في https://archive.md/ukiwM

التورط العسكري الإسرائيلي في سوريا ، الذي كشف عنه الجيش الإسرائيلي رسميًا في عام ٢٠١٨ باسم عملية الشطرنج [١٣]، هو جزء من حرب الظل الأوسع نطاقا مع إيران وأصبح ساحة معركة بالوكالة ، كما تقول ، لمنع الهجمات على إسرائيل والقضاء على من يعتبرهم إرهابيين. ، بما في ذلك مقاتلو حزب الله وأعضاء الفصائل الفلسطينية المسلحة مثل حركة الجهاد الإسلامي. كما اتُهمت إسرائيل بالرغبة في الحفاظ على التفوق الجوي في المنطقة ، وردع المكاسب العسكرية للنظام السوري[١٤].

تلقى الضحايا المدنيون السوريون الناتجون عن الضربات الإسرائيلية تغطية دولية أقل بكثير من تغطية ضحايا الضربات الإسرائيلية في قطاع غزة[١٥]. بينما أجرت الحروب الجوية أول مراجعة علنية شاملة لهذه الإجراءات ، من المرجح ألا تكون التكلفة الكاملة للضربات الإسرائيلية في سوريا معروفة حتى تعترف السلطات الإسرائيلية بأفعالها ، وتحقق في جميع مزاعم سقوط ضحايا مدنيين ، وتنشر نتائجها.

نتائج مختلفة بشكل كبير للمدنيين

يُظهر تحليل هاتين الحملتين أنه بالمقارنة مع أعمال الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة ، فإن احتمالية سقوط ضحايا بسبب الغارات الإسرائيلية في سوريا أقل بكثير.

في سوريا ، يُزعم محليًا أن القوات الإسرائيلية قتلت ما يصل إلى ٩٧ مدنياً منذ عام ٢٠١٩ ، على الرغم من أن تقييمات الحروب الجوية تشير في الوقت الحالي إلى وقوع ١٤ إلى ٤٠ مدنياً في عداد القتلى المحتمل بسبب قصف جيش الدفاع الإسرائيلي ، وفقاً لتقارير محلية موثوقة حيث كانت إسرائيل هي الطرف الوحيد المزعوم. لم تعثر الحروب الجوية على تقارير موثوقة عن وقوع أي ضرر بالمدنيين في السنوات الأربع الأولى من تورط جيش الدفاع الإسرائيلي. على النقيض من ذلك ، اتخذ المتحاربون الأجانب خيارات عسكرية استراتيجية في الصراع أدت إلى مقتل آلاف المدنيين. يُرجح أن تكون روسيا وحدها مسؤولة عن ما لا يقل عن ٤٠٩٦ إلى ٦٠٨٥ قتيلاً مدنياً في سوريا منذ عام ٢٠١٥ ، بحسب ما تظهره مراقبة الحروب الجوية ؛ في حين أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة مسؤول على الأرجح عن مقتل ما بين ٥٧٢٤ و ٩٤٣٢ مدنياً في سوريا.

كما تختلف نسبة القتلى المدنيين إلى القتلى من المسلحين بسبب عمليات جيش الدفاع الإسرائيلي بشكل كبير بين قطاع غزة وسوريا. في قطاع غزة ، تقدر الحروب الجوية أن ما لا يقل عن ١٥١ وما يصل إلى ١٩٢ مدنيا قتلوا على الأرجح في مايو / أيار ٢٠٢١ بسبب الغارات الإسرائيلية[١٦]. ويقدر كل من جيش الدفاع الإسرائيلي والمراقبين المحليين مقتل ما بين ٩٠ و م١٠٠ مقاتل فلسطيني. في سوريا ، ذكرت مصادر محلية أن جيش الدفاع الإسرائيلي قتل أكثر من ٦٠٠ مقاتل وجندي سوري وإيراني منذ عام ٢٠١٣ - أكثر بكثير من الحد الأقصى للادعاء بقتل ٩٧ مدني.

في القسم التالي ، نراجع بالتفصيل حملات الجيش الإسرائيلي والأضرار المدنية المرتبطة بها في كل من غزة وسوريا - بالإضافة إلى آثار الهجمات الصاروخية على إسرائيل من قبل الفصائل الفلسطينية.

١٣ «الجيش الإسرائيلي يكشف عن» عملية الشطرنج «، جهده لمنع الانتقام الإيراني ، جوداه آري غروس ، تايمز أوف إسرائيل ، ١١ مايو / أيار ٢٠١٨ ، راجع في https://www.timesofisrael.com/idf-reveals-operation-chess-its-effort-to-thwart-iranian-reprisals-from-syria

١٤ «ما الذي يمكن أن نتعلمه من الغارات الإسرائيلية المتصاعدة في سوريا؟» ، إيال تسير كوهين وكيفين هوجارد ، بروكينغز ، ٦ ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٩ ، مراجعة في https://www.brookings.edu/blog/order-from-chaos/2019/12/06/what-can-we-learn-from-the-escalating-israeli-raids-in-syria/

١٥ «مقتل العشرات في غارات جوية نُسبت لإسرائيل في سوريا. لكن من يحسب؟ ،» جدعون ليفي ، هآرتس ، ٣ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٠ ، تمت مراجعته في https://www.haaretz.com/opinion/.premium-dozens-are-killed-in-air-strikes-attributed-to-israel-in-syria-but-who-s-counting-1.9124761

١٦ «التقديرات المحاربة التي قدمها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ، باستثناء المدنيين الذين يعتبرون «متنازع عليهم» ، متاحة للعرض في https://www.ochaopt.org/data/casualties

airwars.org

تحليل: الصراع الإسرائيلي مع قطاع غزة الذي استمر ١١ يومًا ، مايو / أيار ٢٠٢١

في حين أن حوادث سقوط ضحايا مدنيين المبلغ عنها محليًا والناجمة عن الأعمال الإسرائيلية الواسعة النطاق في سوريا قد تكون محدودة العدد ، لا يمكن قول الشيء نفسه عن القصف الإسرائيلي المكثف لقطاع غزة بين ١٠ إلى ٢٠ مايو / أيار ٢٠٢١.

في قطاع غزة ، حدد باحثي الحروب الجوية ١٢٨ حادثة تم الإبلاغ عن وقوع ضحايا مدنيين فيها - وهو ما يمثل ما بين ١٦٨ إلى ٢١٤ حالة قتل للمدنيين مزعومة ، وما بين ٦١٢ إلى ٨٤٧ إصابة. وهذا يشمل ما بين ١٥١ الى ١٩٢ حالة وفاة مدنية مزعومة وتم تقييمها حسب الحروب الجوية على أنها من المحتمل أن تكون ناجمة عن جيش الدفاع الإسرائيلي ، وما لا يقل عن ١٥ وحتى ٢٠ حالة قتل مزعومة للمدنيين من المحتمل أن تكون ناجمة عن خطأ في إطلاق الصواريخ الفلسطينية[١٧].

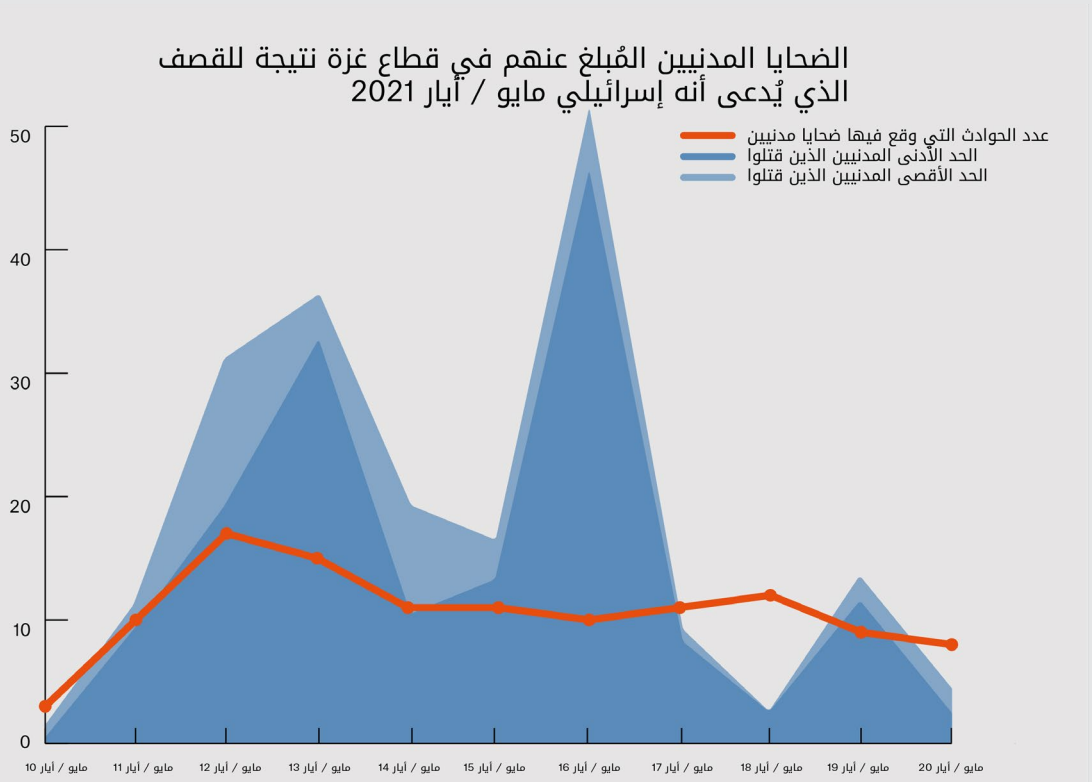

الشكل ٣٣: يوضح هذا الحد الأدنى والحد الأقصى للقتلى المدنيين المبلغ عنهم الناتجة عن الأعمال الإسرائيلية المحتملة في قطاع غزة في مايو / أيار ٢٠٢١ ، جنبًا إلى جنب مع عدد الحوادث التي تسببت بسقوط ضحايا مدنيين حسب المزاعم المحلية في اليوم الواحد. في ١٢ و١٣ مايو / أيار على سبيل المثال ، تم الإبلاغ عن معظم حوادث التي تسببت بسقوط ضحايا مدنيين ، بينما كان أعلى عدد من الوفيات المزعومة في ١٦ مايو / أيار.

في قطاع غزة ، كان يومان من أيام الصراع مميتان بشكل خاص - ١٣ مايو / أيار حيث قُتل ما يصل إلى ٣٦ مدنياً وفي ١٦ مايو / أيار حيث قُتل ما يصل إلى ٥٠ مدنياً ، جميعهم باستثناء واحد في حادثة واحدة[١٨].

في كل من ١٢ مايو / أيار و١٣ مايو / أيار ، عندما كان معظم الفلسطينيين في قطاع غزة يحتفلون بعيد الفطر ، في نهاية شهر رمضان ، رصد باحثو الحروب الجوية أكبر عدد من الحوادث التي أدت إلى سقوط ضحايا مدنيين خلال هذا النزاع - حيث تم الإبلاغ عن ١٧ و ١٦ حادثة سقوط ضحايا مدنيين ، على التوالي.

١٧ «مصنفة على أنها «مقبولة» أو «مؤكدة» ؛ راجع «المنهجية» ، الحروب الجوية تمت المراجعة في https://airwars.org/about-ar/methodology-arabic

١٨ «تابع تقييم الحروب الجوية للحادثة رقم ISPT082 على موقعنا باللغة الإنجليزية https://airwars.org/civilian-casualties/ispt082-may-16-2021/

airwars.org

التركيبة السكانية للقتلى المدنيين جراء الغارات الإسرائيلية في مايو / أيار 2021

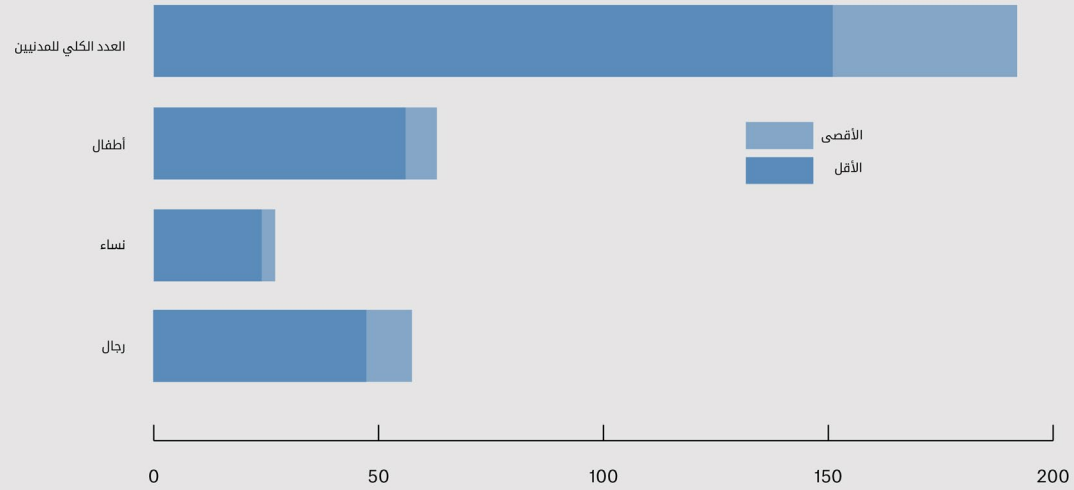

الشكل ٤: يُظهر هذا الحد الأدنى والحد الأقصى للقتلى في صفوف المدنيين المبلغ عنها والتي يُرجح أن تكون ناجمة عن الضربات الإسرائيلية في قطاع غزة ، مايو / أيار ٢٠٢١. وبينما لا تُعرف جميع المعلومات الديموغرافية ، يمثل الأطفال نسبيًا ثلث عدد القتلى المبلغ عنهم محلياً.

في إحدى الحوادث بتاريخ ١٢ مايو / أيار ، وصف محمد الحطو البالغ من العمر ٢٨ عامًا في شهادته أمام «بتسيلم» كيف فقد والديه عندما أصابت الغارات الإسرائيلية على الأرجح سيارة في حي تل الهوى في مدينة غزة: «أنا سمعت دوي انفجار قوي خلفي. كانت الشظايا في كل مكان. يتذكر محمد: «قوة الانفجار دفعتني إلى مدخل منزل أختي». «بعد ساعتين ، جاء بعض الأقارب وأخبروني أن أبي وأمي قد فارقا الحياة. انهرتُ وبدأتُ في الصراخ والبكاء. كنت في حالة صدمة. لماذا قصفونا؟ نحن مجرد مدنيين[١٩]. ووردت أنباء عن مقتل ما بين ثلاثة وستة مدنيين في الهجوم ، وإصابة ستة آخرين.

الضحايا المدنيين من الأطفال المُبلغ عنهم في قطاع غزة نتيجة للقصف الإسرائيلي في مايو / أيار 2021

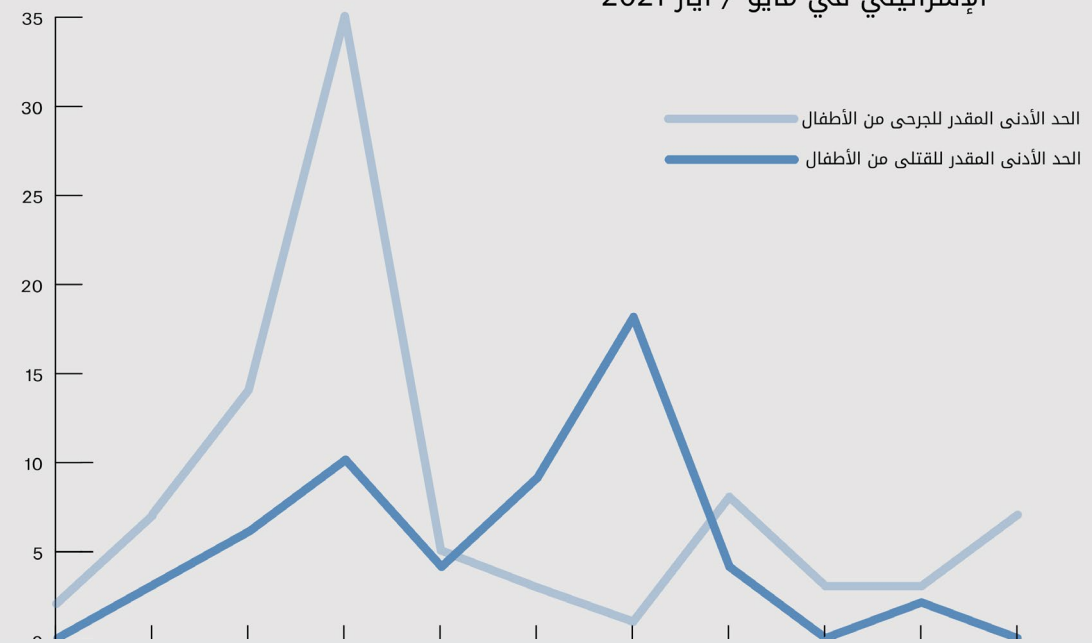

الشكل ٥: الحد الأدنى المبلغ عنه من الأطفال القتلى والجرحى في الضربات الإسرائيلية المحتملة في مايو / أيار ٢٠٢١. يشير الرسم البياني إلى إصابة ما يصل إلى ١٥ طفلاً في ١٣ مايو / أيار ، بينما تم الإبلاغ عن مقتل أقل من ٢٠ طفلاً في ١٦ مايو / أيار.

كما هو الحال في العمليات الرئيسية السابقة لجيش الدفاع الإسرائيلي ، دفع الأطفال ثمناً باهظاً خلال النزاع

١٩ «تابع تقييم الحروب الجوية للحادثة رقم ISPT018 على موقعنا باللغة الإنجليزية https://airwars.org/civilian-casualties/ispt018-may-12-2021/

airwars.org

الأخير في قطاع غزة - حيث ورد أن أكثر من ثلث القتلى المدنيين المبلغ عنهم ه تتراوح أعمارها بين ٠ و ١٧ سنة. قُتل أطفال في كل يوم تقريبًا من الضربات الإسرائيلية على قطاع غزة ، ومعظمها في حوادث قتل أو جرح فيها عدد من أفراد الأسرة نفسها.

سكان قطاع غزة من الشباب - تشير التقديرات الأخيرة إلى أن ٤٠٪ من السكان تقل أعمارهم عن ١٤ عامًا[٢٠]. وفي النزاع الرئيسي الأخير بين القوات الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة عام ٢٠١٤ ، كان أكثر من ثلث المدنيين القتلى من الأطفال أيضًا - ٥٥٦ طفل من بين ١٥٤٥ مدنياً قُتلوا بحسب صحيفة «الميزان» ، و ٥٢٦ طفل من أصل ١٣٩١ مدنياً بحسب «بتسيلم» ، في أقل من شهرين من القتال.[٢١]

قُتل عشرة أطفال في ستة حوادث أدت لسقوط ضحايا مدنيين في أنحاء غزة في ١٣ مايو / أيار - عيد الفطر - وهو ما يمثل ثاني أكثر الليالي دموية في النزاع لكل من الضحايا المدنيين المسجلين والأطفال القتلى.

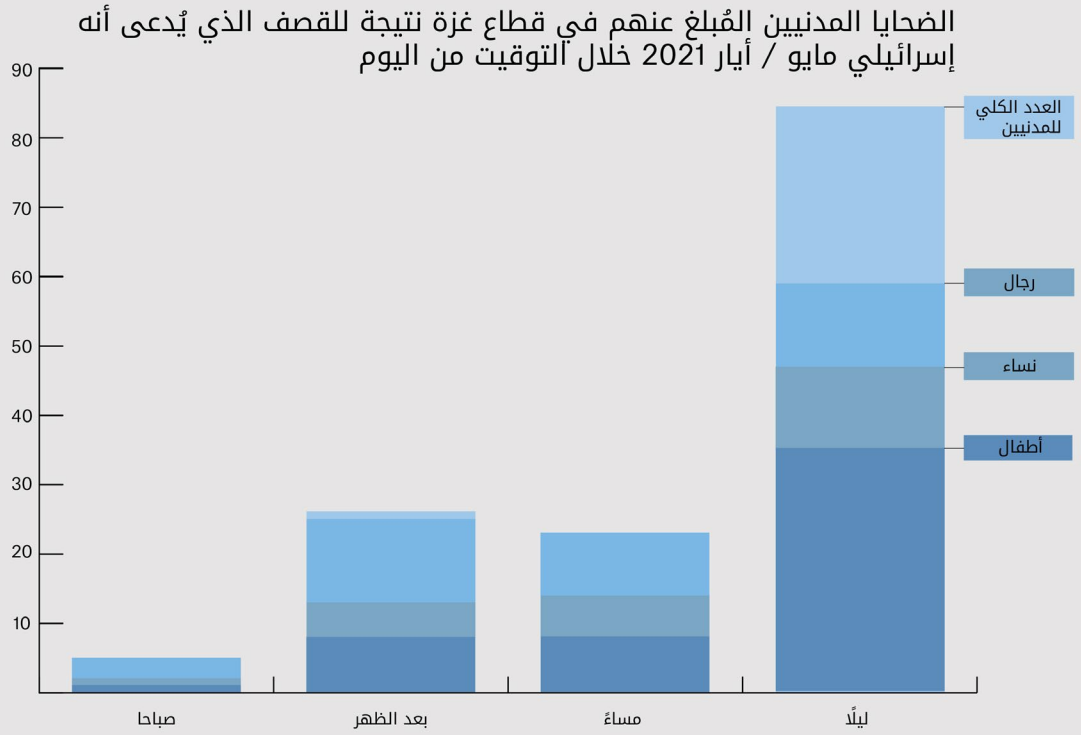

الشكل ٦: هذا يشير إلى الحد الأدنى لعدد الوفيات المحتملة بين المدنيين وفقًا للتركيبة السكانية المبلغ عنها محليا حسب الوقت من اليوم. تم الإبلاغ عن معظم الضحايا المدنيين في الليل.

في جميع الحوادث التي سببت إلى سقوط ضحايا مدنيين ، باستثناء أربع منها ، حيث يُرجح مقتل الأطفال في في قطاع غزة ، تمكنا من تحديد التوقيت التقريبي أو الدقيق لكل غارة. تظهر بياناتنا أن ٧٢٪ على الأقل من الأطفال قتلوا إما في الليل أو في المساء[٢٢]. قد تختار الجيوش شن هجمات ليلا في محاولة لتقليل التعرض للمدنيين. ومع ذلك ، كما هو مبين في قطاع غزة ، لا تزال الهجمات الليلية لها آثار مدمرة على العائلات المدنية.

٢٠ «اقرأ «قطاع غزة: الأثر المدمر للنزاع على الصحة العقلية للأطفال» ، الدكتور جوان باريس ، منظمة أطباء بلا حدود ، ٢٨ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://msf.org.uk/article/gaza-devastating-impact-conflict-childrens-mental-health

٢١ «٥٠ يومًا: أكثر من ٥٠٠ طفل: حقائق وأرقام عن الوفيات في قطاع غزة ، صيف ٢٠١٤» ، بتسيلم ، ٢٠ تموز / يوليو ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.btselem.org/press_releases/20160720_fatalities_in_gaza_conflict_2014 من أجل الاتساق الإحصائي ، قدمت الحروب الجوية مصدرًا واحدًا فقط للنزاعات التاريخية (بتسيلم). تم توفير الأرقام أيضًا ، على سبيل المثال - مؤسسة الحق ، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ، وجمعية الضمير لحقوق الإنسان ، ومركز الميزان لحقوق الإنسان ، انظر على سبيل المثال: «عملية الجرف الصامد بالأرقام ، ٢٠١٥ ، https://www.mezan.org/en/uploads/files/14598458701382.pdf

٢٢ «تم تصنيف المواعيد لكل حادثة على النحو التالي: الصباح -٦ صباحًا - ١١،٥٩ صباحًا ، بعد الظهر - ١٢ مساءً - ٥،٥٩ مساءً ، مساءً ٦ مساءً - ١٠،٥٩ مساءً ، مساءً - ١١ مساءً - ٥،٥٩ صباحًا.

airwars.org

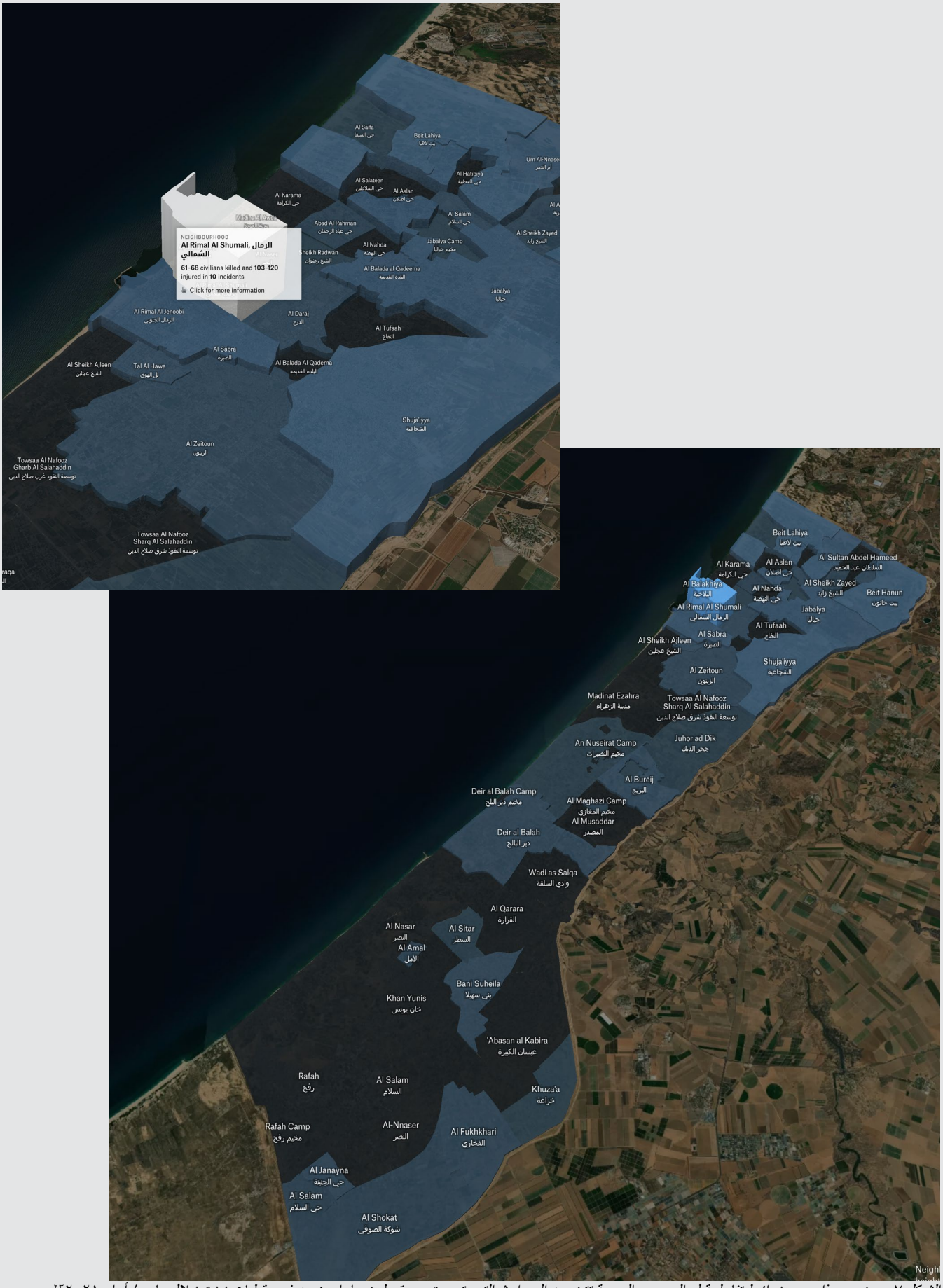

الشكل ٧: يوضح هذا رسم خرائط تفاعلية لـ الحروب الجوية تتضمن الحوادث التي تسببت بسقوط ضحايا مدنيين في قطاع غزة خلال مايو / أيار ٢٠٢١.[٢٣] *بمساعدة من مصادر فلسطينية ، قامت الحروب الجوية بتخطيط حدود الأحياء ، حيث جمعت القتلى المدنيين حسب المنطقة لتوضيح الأماكن التي أصيب فيها المدنيون. كلما ارتفع مستوى الحي على الخريطة ، يعني أنه زاد عدد القتلى المبلغ عنه فيها. شهد أحد الأحياء على وجه الخصوص بلاغات عن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا - الرمال - حيث تم الإبلاغ عن مقتل ٦٩ مدنياً أو أكثر. كما يتضح من ارتفاع مستويات الأحياء ، كان المدنيون هم الأكثر عرضة للأذى في المناطق الشمالية من قطاع غزة*[٢٤].

airwars.org

٢٣ «يتم أيضًا توثيق جميع التقييمات بالكامل ومراجعتها وأرشفتها وإتاحتها على موقع الحروب الجوية على العنوان https://airwars.org/conflict/israeli-military-in-syria-the-gaza-strip/ انظر القسم الأخير من هذا التقرير «الضرر المدني موضع التركيز» لدراسات الحالة للأطفال المتأثرين بالنزاع.

٢٤ «يمكن العثور على الخريطة التفاعلية بالكامل بواسطة شركائنا في التصميم Rectangle على https://airwars.org/conflict-data/civilian-casualties-gaza-may-2021-map/

موقف الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة

طوال نزاع مايو / أيار ، نشر الجيش الإسرائيلي بانتظام نشرات وإيجازات صحفية عن غاراته الجوية وغيرها من الإجراءات في قطاع غزة ، على الرغم من عدم وجود تقرير علني لاحق عن الخسائر المدنية المحتملة. ردًا على أسئلة Airwars الحروب الجوية بشأن استراتيجيات الاستهداف والأضرار التي لحقت بالمدنيين في قطاع غزة عبر البريد الإلكتروني في ٩ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٢١ ، أدلى متحدث باسم الجيش الإسرائيلي بالبيان التالي:

«طوال العملية ، عمل الجيش الإسرائيلي من أجل حماية أمن دولة إسرائيل ومواطنيها ، وإحباط محاولات حماس والمنظمات الإرهابية الأخرى قتل بقتل المدنيين واستهداف البنية التحتية المدنية. قصف الجيش الإسرائيلي أهدافا عسكرية تابعة لحركة حماس ومنظمات إرهابية أخرى في قطاع غزة. على وجه الخصوص ، ضرب الجيش الإسرائيلي قدرات الصواريخ ، ومرافق تطوير وإنتاج الأسلحة ، وقدرات الحرب الإلكترونية والبنية التحتية تحت الأرض ؛ كل ذلك من أجل منع استمرار إطلاق الصواريخ على إسرائيل والقضاء على التهديد الذي يواجه المدنيين الإسرائيليين. بينما تقوم المنظمات الإرهابية في قطاع غزة عن عمد بتضمين أصوله مُعداتها العسكرية في مناطق مدنية مكتظة بالسكان ، يتخذ الجيش الإسرائيلي كل الإجراءات الممكنة لتقليل الضرر اللاحق بالمدنيين والممتلكات المدنية إلى أقصى حد ممكن ....

وفقًا لتقديرات الجيش الإسرائيلي خلال عملية «حارس الجدران» ، قُتل حوالي ١٠٠ من عناصر حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين في غارات إسرائيلية.

منذ عملية «حارس الجدران» ، أجرى جيش الدفاع الإسرائيلي العديد من المراجعات المهنية والعملياتية ، لفحص نتائج عمليات جيش الدفاع الإسرائيلي بعمق وللتحسين والتعلم من الأخطاء السابقة. لا يمكن نشر نتائج هذه المراجعات بسبب وضعها السري».

بشكل منفصل ، قبل نشر هذا التقرير ، كتبت الحروب الجوية في عدة مناسبات إلى المدعي العام لجيش الدفاع الإسرائيلي عرضت مناقشة النتائج التي توصلنا إليها ، والتحسينات المحتملة على مراقبة جيش الدفاع الإسرائيلي والإبلاغ عن سقوط الضحايا المدنيين. عند النشر ، لم يرد أي رد.

مخاوف الحروب الجوية:

لا يزال من غير الواضح إلى أي مدى يعتمد الجيش الإسرائيلي على نتائج المنظمات الخارجية عند تحديد الضرر الواقع على المدنيين. استنادًا إلى الخبرة السابقة الواسعة في التعامل مع الجيوش في نزاعات أخرى ، أثبتت الحروب الجوية أن الجيوش نفسها غالبًا ما تكون في وضع ضعيف لتحديد الضحايا المدنيين والضرر الحاصل لهم نتيجة أفعالهم. على سبيل المثال ، فإن غالبية الأحداث التي تم تحديدها رسميًا على أنها موثوقة من قبل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة فيما يتعلق بحوادث سقوط ضحايا مدنيين الناجمة عن أفعالهم في العراق وسوريا ٢٠١٨-٢٠١٩ نتجت عن إحالات الحروب الجوية - أي أن آليات التحالف الدولي نفسها فشلت في تحديد هذه الأحداث.

كما أن التحقيق في الدعاوى حول سقوط ضحايا مدنيين داخل مساحة سرية يمنع أيضًا الاستجواب الفعال للقرارات العسكرية ضد السجل العام ؛ وبالتالي ستكون أقل فاعلية في التخفيف من الضرر الذي يلحق بالمدنيين في المستقبل ، فضلاً عن تقييد المساءلة العامة بشدة.

airwars.org

تحليل: إطلاق صواريخ فلسطينية على إسرائيل ، ٢٠٢١

في إسرائيل ، حددت مراجعة شاملة أجرتها الحروب الجوية باللغات العبرية والعربية والإنجليزية ٣٣ حادثة تم الإبلاغ عنها محليًا حول سقوط ضحايا مدنيين بسبب إطلاق الصواريخ الفلسطينية ، والتي ورد أنها تسببت بشكل مباشر في مقتل ما يصل إلى ١٠ مدنيين وإصابة ما لا يقل عن ١٠٥ وما يصل إلى ١٦٥ آخرين.
في إسرائيل ، تم توثيق مقتل ١٠ مدنيين كنتيجة مباشرة لأعمال الفصائل الفلسطينيين المبلغ عنها في الغالب في مناطق سكنية مثل بئر السبع وسديروت وعسقلان والأحياء الجنوبية من تل أبيب.

موقع الحد الأدنى من القتلى والجرحى المدنيين في إسرائيل ، مايو/ أيار 2021

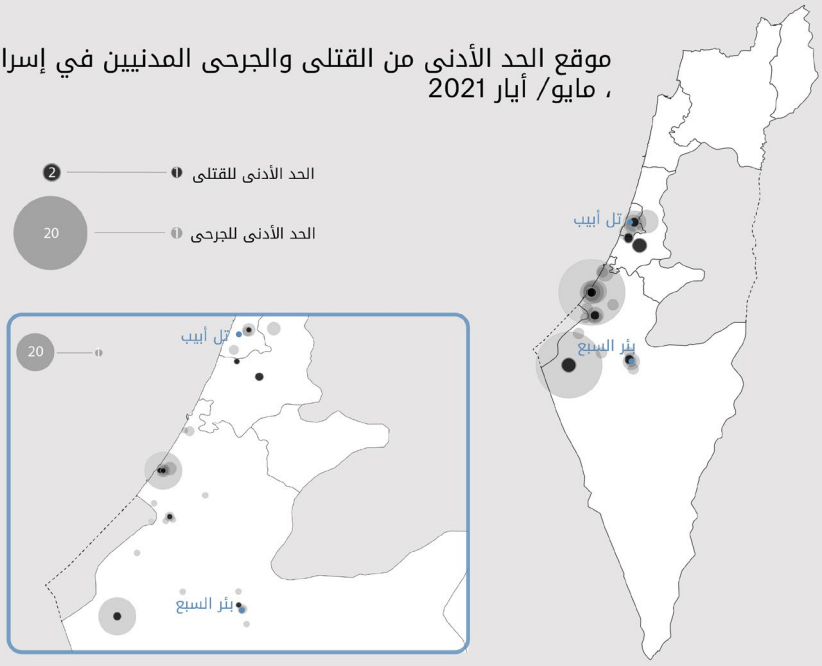

الشكل ٨: تعكس الخريطة الامتداد الواسع للصواريخ الفلسطينية التي أطلقت على إسرائيل - القادرة على إلحاق الأذى بالمدنيين حتى شمال تل أبيب ، وجنوباً حتى مدينة بئر السبع.

من بين ١٠٥ مدنيين على الأقل الذين أصيبوا بجروح ، كان ما لا يقل عن ١٢ وما يصل إلى ١٧ منهم من الأطفال. على مدار الصراع ، قُتل طفلان في إسرائيل في هجمات صاروخية للفصائل الفلسطينية.

لم يتم تضمينه بشكل مباشر في هذا العدد ، ولكن تم تضمينه في قاعدة البيانات العامة لدينا ، هناك خمسة مدنيين آخرين لقوا حتفهم وما يصل إلى ١٩ آخرين أصيبوا في حوادث تسببت في سقوط مدنيين - مثل النوبات القلبية أثناء الهجمات الصاروخية أو السقوط أثناء توجههم إلى الملاجئ. . نظرًا لأن التقارير في قطاع غزة ركزت فقط على الضرر المباشر الناجم عن الإجراءات الإسرائيلية ، فإننا لم ندرج هذه الوفيات والإصابات غير المباشرة في إسرائيل في حصيلة الخسائر المباشرة ، على الرغم من أننا ندرجها في أرشيف التقييم الشامل الخاص بنا.

متوسط أعمار الضحايا المدنيين في الحادثة الواحدة في قطاع غزة وإسرائيل في مايو / أيار 2021

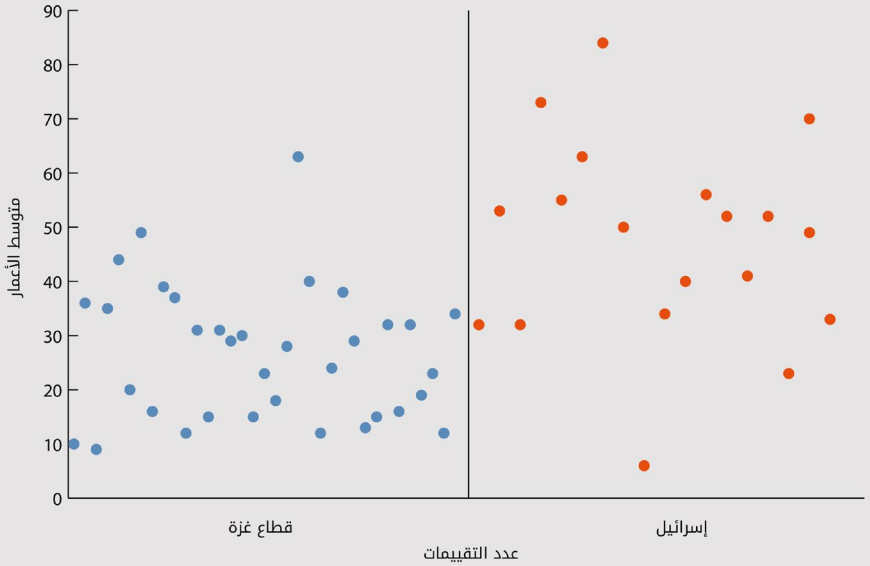

الشكل ٩: تمثل كل نقطة بيانات تقييمًا للأضرار التي لحقت بالمدنيين في قطاع غزة أو إسرائيل خلال مايو / أيار ٢٠٢١، والتي تم تصنيفها حسب متوسط عمر جميع الضحايا المبلغ عنها. كما يظهر الرسم البياني ، كان معظم المدنيين المتضررين في إسرائيل من كبار السن الذين في كثير من الحالات كانوا أقل قدرة على الوصول بسرعة إلى الملاجئ (انظر أيضًا «الضحايا المدنيين في محط التركيز» في هذا التقرير).

airwars.org

محمد الحديدي مع طفله البالغ من العمر خمسة أشهر الذي عثر عليه على قيد الحياة ، في أعقاب الغارة الإسرائيلية على مخيم الشاطئ في غزة في ١٥ مايو / أيار. (الصورة من Aboudwahidi)

موقف حماس من سقوط ضحايا مدنيين في إسرائيل

نشرت كل من حماس والجهاد الإسلامي بانتظام بيانات عبر منصات التواصل الاجتماعي خلال مايو / أيار ٢٠٢١ ، تشير هذه التقارير إلى كل من الهجمات الصاروخية على إسرائيل والحوادث التي أدت لسقوط ضحايا مدنيين من ضربات جيش الدفاع الاسرائيلي الإسرائيلي داخل قطاع غزة.

ردا على طلبات للتعليق على كل من استراتيجيات الاستهداف والأضرار التي لحقت بالمدنيين في إسرائيل من صواريخ القسام ، قال المتحدث باسم الجيش باسم نعيم لـ الحروب الجوية إن حماس «حاولت دائمًا الالتزام بالقانون الدولي وتجنب استهداف المدنيين». لكنه أكد أن «الكثير من المجمعات العسكرية والمنشآت الأمنية [الإسرائيلية] مبنية داخل المدن الكبرى وبالقرب من الجامعات وبالقرب من المستشفيات».

وبحسب المتحدث ، تسعى حماس لنشر تحذيرات قبل هجومها على المراكز الحضرية الإسرائيلية «قبل ساعات من استهداف أو إطلاق أي صواريخ [نحن] نحذر المدن دائمًا من أننا نخطط لاستهداف بعض التجمعات العسكرية أو بعض المنشآت الأمنية في تل أبيب. في غضون ثلاث ساعات أو نخطط لاستهداف هذا المطار العسكري خلال الساعات القادمة «.

مخاوف الحروب الجوية:

تعتقد الحروب الجوية أن جميع المتحاربين يجب أن يكونوا مسؤولين عن أفعالهم التي أدت إلى سقوط ضحايا مدنيين. لسوء الحظ ، وجدت مراجعة الحروب الجوية لتصريحات القسام على التلغرام أنها لم تعترف فقط بالضرر الذي لحق بالمدنيين في إسرائيل من الهجمات الصاروخية على المراكز الحضرية ، ولكن يبدو أيضًا أنها تعتبر نتائج الضرر الذي يلحق بالمدنيين كعلامات للنجاح في حملتهم.

الاستهداف المتعمد للمدنيين غير قانوني ، وتحث الحروب الجوية بشدة جميع المتحاربين على بناء آليات لحماية المدنيين بشكل فعال وتخفيف الضرر في النزاعات.

airwars.org

تيكتوك (Tiktok) تبرز كمصدر محلي لرصد الضحايا المدنيين

تم توثيق دور منصات التواصل الاجتماعي الأكثر قدماً في تأريخ سقوط الضحايا المدنيين محليًا - مثل YouTube و Facebook و Twitter و Instagram - جيدًا في صراعات مثل سوريا وليبيا. كما استخدم كل من الفلسطينيين والإسرائيليين منصة مشاركة الفيديو tiktok خلال مايو / أيار ٢٠٢١ لتقديم روايات مقنعة في بعض الأحيان على وسائل التواصل الاجتماعي وتوثيق أحداث الصراع.

أظهرت معظم مقاطع الفيديو التي حددتها الحروب الجوية على TikTok تدمير المباني في قطاع غزة بعد وقت قصير من الضربات الجوية والمدفعية. في بعض الحالات ، كانت اللقطات الأصلية للهجمات الحية متاحة أيضًا على المنصة. كما استخدم الشباب الفلسطينيون التطبيق لتصوير أنفسهم وسرد الأحداث العنيفة ، أو على نطاق أوسع لتوثيق عنف الشرطة الإسرائيلية المبلغ عنها ضد المدنيين الفلسطينيين - على غرار الطريقة التي استخدم بها تيك توك TikTok في حركات الاحتجاج الأخرى.

من ناحية أخرى ، غالبًا ما يظهر المواطنون الإسرائيليون وكأنهم يظهرون مدنيين يبحثون عن مأوى أثناء الهجمات الصاروخية المتوقعة. وبالمثل ، زاد الجيش الإسرائيلي والجنود من استخدامهم للتطبيق أثناء النزاع في مايو / أيار. لم ينشر جيش الدفاع الإسرائيلي مقاطع فيديو لتقنيته العسكرية ونظام القبة الحديدية للدفاع الجوي فحسب ، بل نشر أيضًا لقطات للعمليات العسكرية.

ما يميز Tiktok عن الأنظمة الأساسية الأخرى هو البحث عن طريق الأغاني. يمكن العثور على اللقطات التي توثق الصراع بسرعة من خلال البحث عن بعض الأغاني الفلسطينية الرائجة ، مثل لا تبالي يا غزة لخالد الشريف. يعمل التطبيق أيضًا عبر بحث الوسم المعتاد(Hashtag). ومن أشهر الهاشتاقات المستخدمة خلال المواجهة العنيفة: # غزة__تحت__القصف # غزة_العزة ، # غزة__ فلسطين، # لاتبالي_ياغزة، # حي_الشيخ_جراح.

يأتي استخدام TikTok كمصدر للضرر المدني مصحوبًا بالتحديات ، حيث يتم تقييد خيارات البحث وغالبًا ما يكون أي سياق لمقاطع الفيديو غير موجود ، مما يجعل التحقق من تقاطع المصادر المتعددة أكثر تعقيدًا. لذلك لم تقم الحروب الجوية بعد بتضمين مواد TikTok على نطاق واسع في الأقسام الإعلامية من تقييمات الأضرار المدنية الخاصة بها ، على الرغم من أننا نواصل استكشاف طرق لدمج TikTok في التحقيقات الجارية مفتوحة المصدر.

صورة مأخوذة من مقطع فيديو نشره المستخدم @ f.mussabeh على TikTok ،يظهر الدمار في غزة بعد غارة إسرائيلية مزعومة خلال مايو / أيار ٢٠٢١.

صورة مأخوذة من مقطع فيديو نشره المستخدم @ anas.zeno على TikTok لأشخاص يسحبون رجلاً عالقًا من تحت الأنقاض ، تم رفعه بتاريخ ١٤ مايو / أيار ٢٠٢١. ينص التعليق على «# غزة _ الآن _ تحت القصف»

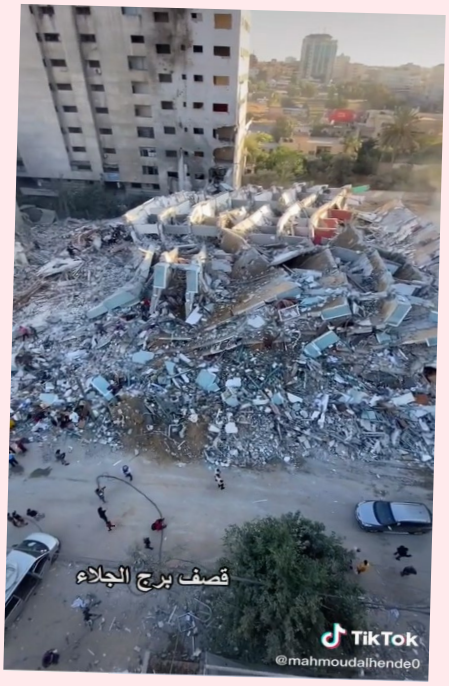

صورة مأخوذة من مقطع فيديو نشره المستخدم @ mahmoudalhende٠ TikTok للدمار في قطاع غزة في مايو / أيار ٢٠٢١. تم رفع الفيديو في ١٧ مايو / أيار ٢٠٢١ بعنوان «قصف برج الجلاء في مدينة غزة #أنقذوا الشيخ جراح #غزة تحت القصف»

airwars.org

تحليل: الحملة العسكرية الإسرائيلية في سوريا ٢٠١٣-٢٠٢١

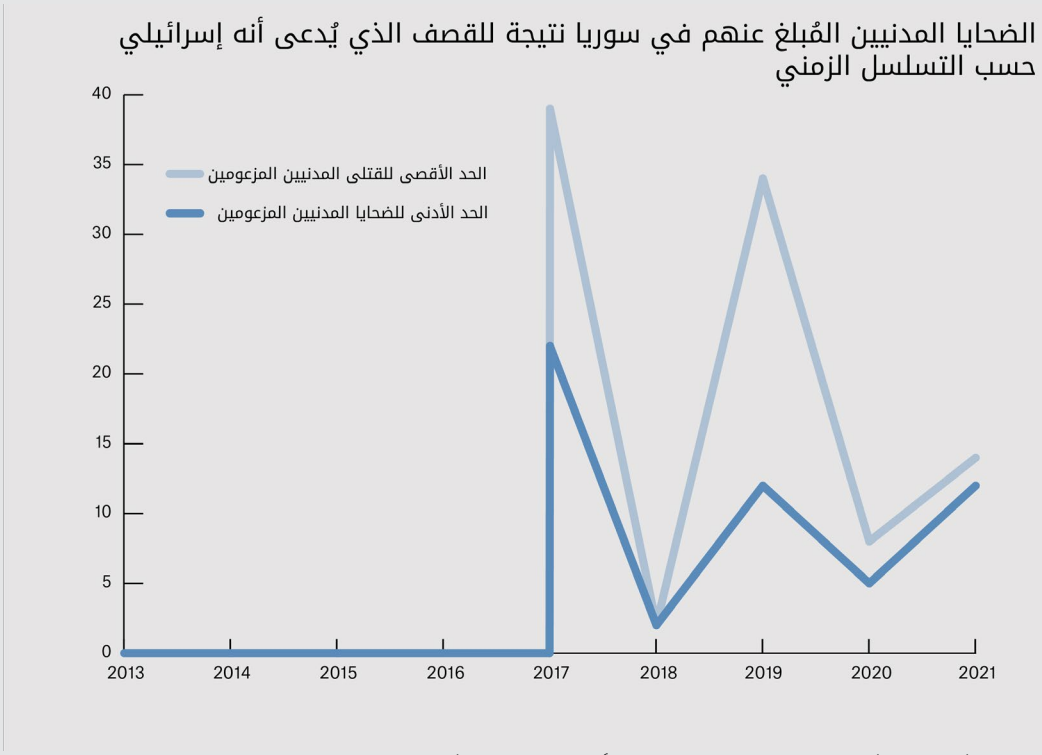

الشكل ١٠: يوضح هذا الحد الأدنى والحد الأقصى للضحايا المدنيين المبلغ عنها محلياً والناتجة عن جميع الأعمال الإسرائيلية المزعومة في سوريا ، والتي تم تجميعها سنويًا منذ الإبلاغ عن الضربة الإسرائيلية الأولى في يناير ٢٠١٣ حتى ٣١ أكتوبر ٢٠٢١. لم تعثر الحروب الجوية على تقارير محلية عن سقوط ضحايا مدنيين خلال الأربع سنين الأولى من الصراع.

باستخدام منهجية المراقبة للمصادر المحلية لـ الحروب الجوية ، بشكل عام بين يناير / كانون الثاني ٢٠١٣ وأكتوبر / تشرين الثاني ٢٠٢١ ، حددنا ما بين ٥٣ و ٩٧ مدنياً قُتلوا وما بين ٦٢ و١٢٦ مدنياً أصيبوا جراء الأعمال الإسرائيلية المبلغ عنها في سوريا. من بين هؤلاء ، من المحتمل أن يكون ما بين ١٤ و ٤٠ من غير المقاتلين قد قُتلوا بسبب الأعمال الإسرائيلية التي لا توجد مزاعم متنافسة لها ، كما تدرك الحروب الجوية حاليًا [٢٥]

في حين أن الحروب الجوية لم تبدأ إلا في مراقبة التقارير عن الأضرار المدنية في سوريا الناتجة عن العمل الإسرائيلي المزعوم في منتصف عام ٢٠١٧ ، أجرى باحثو الحروب الجوية منذ ذلك الحين مراجعات تاريخية عميقة للمصادر المحلية للتحقيق في أي مزاعم محتملة عن سقوط ضحايا مدنيين بسبب الضربات الإسرائيلية التي يعود تاريخها إلى عام ٢٠١٣. على الرغم من التحقيق الشامل ، لم يتمكن باحثو الحروب من تحديد ادعاء مدني واحد ضد عمليات القصف الإسرائيلي خلال السنوات الأربع الأولى من الحملة.

بشكل عام ، تمثل ادعاءات حوادث سقوط ضحايا مدنيين ٢٢ من أصل ١٨٥ غارة تم الإبلاغ عنها محليًا للجيش الإسرائيلي والتي راجعتها الحروب الجوية منذ عام ٢٠١٣ - على الرغم من أن إسرائيل نفسها لاحظت عدة مئات من هذه الأعمال. يبدو أن الغالبية العظمى من ضربات جيش الدفاع الإسرائيلي المبلغ عنها محليا ركزت حصرا على أهداف عسكرية بعيدة عن المراكز السكانية. استهدفت غارة إسرائيلية محتملة في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢١ بالقرب من دمشق ، على سبيل المثال ، قافلة من المركبات يُزعم أنها تشحن أسلحة من سوريا إلى لبنان. لم يتم الإبلاغ عن أي ضرر مدني مرتبط بذلك من قبل وسائل الإعلام المحلية أو قنوات التواصل الاجتماعي[٢٦].

٢٥ «في حين أن العديد من الوفيات المدنية الإضافية التي تمت مراجعتها قد حدثت أيضًا ، إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت ناجمة في الواقع عن دولة محاربة أخرى. على سبيل المثال نتيجة لـ نيران مضادات الطائرات السورية.

٢٦ «اقرأ على سبيل المثال ، باللغة العربية ، تغطية شام نيوز للغارة الجوية الإسرائيلية المحتملة ، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١ ، مراجعة في http://www.shaam.org/news/syria-news/قناة-عبرية-قصف-دمشق-الاستثنائي-استهدف-قافلة-أسلحة-في-طريقها-لـ-حزب-الله.html

airwars.org

الضحايا المدنيين الذين درجة معرفة الجهة الفاعلة بين المختلطة والمقبولة في سوريا نتيجة للقصف الذي يُدعى أنه إسرائيلي ، 2013 - 2021

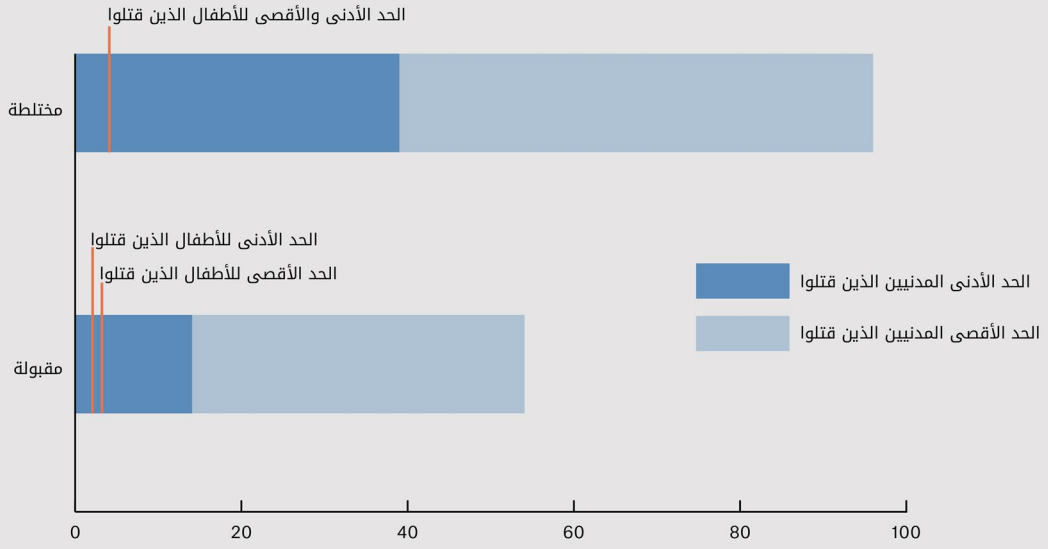

الشكل ١١: يُظهر مدى الوفيات المدنية في سوريا منذ ٢٠١٣ التى أفادت مصادر محلية أنها نتجت عن الضربات الإسرائيلية ، المصنفة بما يتماشى مع نظام تصنيف الحروب الجوية:"عادل" هي تلك الوفيات حيث تزعم جميع المصادر أن إسرائيل هي مسؤولة ، و "مختلطة" ، حيث توجد مزاعم تحديد المصدر متضاربة - مثل التقارير الأخرى عن ضربات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ، أو الحطام الناتج عن اعتراض النظام السوري للدفاع الجوي.

من بين تلك الأحداث الـ ٢٢ التي زُعم فيها وقوع إصابات في صفوف المدنيين ، تم تصنيف نصفها على أنها «مختلطة» وفقًا لمنهجية الحروب الجوية - أي أن المصادر أشارت أيضًا إلى أطراف أو أسباب محاربة أخرى باعتبارها مسؤولة عن الضرر المحتمل. في خمس حوادث على سبيل المثال ، أفادت بعض المصادر أنه من المحتمل أن يكون الضرر المدني ناتجًا عن الضربات الإسرائيلية ، ولكن من الحطام المتساقط بعد محاولة النظام السوري لإطلاق صواريخ دفاع جوية لاستهداف الطائرات الإسرائيلية في الأجواء السورية.

في إحدى الحوادث التي وقعت في حماة في ٢٢ يناير / كانون الثاني ٢٠٢١ ، على سبيل المثال ، تم الإبلاغ عن مقتل أطفال إما جراء غارة للجيش الإسرائيلي أو بصاروخ يُزعم أن النظام السوري أطلقه لاعتراض طائرات إسرائيلية في طريقها لمهاجمة منشأة تابعة للنظام السوري. وأفادت التقارير عن مقتل أربعة مدنيين من نفس العائلة وإصابة أربعة آخرين - حولت البناء إلى أنقاض ، وحوصر الأطفال تحتها.

وتضمنت الادعاءات و الإسنادات حول سقوط الضحايا المدنيين الأخرى التي ألقي باللوم فيها أيضًا على قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ، أو حيث أفادت بعض المصادر عن مقتل مدنيين لأسباب أخرى غير الضربة نفسها (مثل حادث سيارة).

بشكل عام ، قُتل ما بين ستة إلى سبعة أطفال وأصيب ما بين سبعة إلى عشرة آخرين في جميع الحوادث التي يُزعم أن إسرائيل كانت مسؤولة عن سقوط الضحايا المدنيين. من بين هؤلاء الضحايا ، قُتل ما بين اثنين وثلاثة مدنيين في حوادث كان من المحتمل أن تكون القوات الإسرائيلية هي الطرف المحارب الذي توجد ادعاءات ضده حول مسؤوليته عن القصف.

يمكن الاطلاع على دراسات الحالة للحوادث التي سببت إصابات في صفوف المدنيين من بين الإجراءات المزعومة للجيش الإسرائيلي في سوريا في القسم الأخير من هذا التقرير ، «الضحايا المدنيين في محط التركيز». جميع تقييمات الأضرار المدنية موثقة بالكامل على موقعنا الإلكتروني[٢٧].

airwars.org

٢٧ «اقرأ https://airwars.org/conflict/israeli-military-in-syria-the-gaza-strip

موقف الجيش الإسرائيلي من سوريا

بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٨ ، لم تدل إسرائيل بأي تعليقات رسمية على حملتها في سوريا. واعترف كبار الوزراء ومسؤولو الدفاع في وقت لاحق بالحملة ، وأكد المتحدثون باسم الجيش الإسرائيلي أيضًا عددًا صغيرًا من العمليات بشكل مفرد. لم يتم الإدلاء بأي اعتراف علني بسقوط ضحايا مدنيين.

ردًا عبر البريد الإلكتروني على أسئلة الحروب الجوية المتعلقة باستراتيجيات الاستهداف والأضرار التي لحقت بالمدنيين من الضربات الإسرائيلية في سوريا ، في ٩ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٢١ ، قدم متحدث باسم الجيش الإسرائيلي التصريح التالي:

«*فيما يتعلق بأسئلتكم حول سوريا - الجيش الإسرائيلي لا يرد على التقارير الأجنبية*».

بشكل منفصل ، قبل نشر هذا التقرير ، كتبت الحروب الجوية إلى المحامي العام للجيش الإسرائيلي في ٢٠ أكتوبر / تشرين الأول و٢٨ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢١ يعرض مناقشة النتائج التي توصلنا إليها والتحسينات المحتملة على مراقبة الجيش الإسرائيلي والإبلاغ عن الضحايا المدنيين. إلى تاريخ النشر ، لم يرد أي رد.

مخاوف الحروب الجوية:

لا يزال من غير الواضح إلى أي مدى يعتمد الجيش الإسرائيلي على نتائج المنظمات الخارجية عند تحديد الضرر الواقع على المدنيين. استنادًا إلى الخبرة السابقة الواسعة في التعامل مع الجيوش في نزاعات أخرى ، أثبتت الحروب الجوية أن الجيوش نفسها غالبًا ما تكون في وضع ضعيف لتحديد الضحايا المدنيين والضرر الحاصل لهم نتيجة أفعالهم. على سبيل المثال ، فإن غالبية الأحداث التي تم تحديدها رسميًا على أنها موثوقة من قبل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة فيما يتعلق بحوادث سقوط ضحايا مدنيين الناجمة عن أفعالهم في العراق وسوريا ٢٠١٨-٢٠١٩ نتجت عن إحالات الحروب - أي أن آليات التحالف الدولي نفسها فشلت في تحديد هذه الأحداث.

كما أن التحقيق في الدعاوى حول سقوط ضحايا مدنيين داخل مساحة سرية يمنع أيضًا الاستجواب الفعال للقرارات العسكرية ضد السجل العام ؛ وبالتالي ستكون أقل فاعلية في التخفيف من الضرر الذي يلحق بالمدنيين في المستقبل ، فضلاً عن تقييد المساءلة العامة بشدة.

الأضرار التي لحقت بمنزل من الضربات الإسرائيلية على ضاحية قدسيا بدمشق في ٢٠ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٢١ في غارة إسرائيلية معلن عنها. وذكرت مصادر محلية أن طفلين وامرأة أصيبوا بجروح. صورة نشرها على تويتر @ Dannymakkisyria.

airwars.org

فهم الفجوة بين ادعاءات سقوط الضحايا المدنيين من العمليات الاسرائيلية في سوريا وقطاع غزة

على الرغم من الحالات المأساوية وغير المصرح عنها في سوريا لأضرار المدنيين الناجمة عن الأعمال الإسرائيلية ، كان جيش الدفاع الإسرائيلي مسؤولاً عن عدد من القتلى في قطاع غزة خلال أحد عشر يومًا في مايو / أيار ٢٠٢١ أكثر بعدة مرات من عدد القتلى الناتج عن ثمانية سنوات من حملة جيش الدفاع الإسرائيلي التي كانت مكثفة في بعض الأحيان في سوريا ،كما تظهر النتائج التي توصلنا إليها.

من وجهة نظر الحروب الجوية وآخرين ، يجب التعامل مع جميع الأضرار التي لحقت بالمدنيين بمعايير متساوية من الشفافية والمساءلة - بغض النظر عن الطرف المحار المحارب أو ساحة النزاع أو حجم الضرر الذي لحق بالمدنيين. وفقط من قبل المتحاربين الذين يجب أن يدركوا بشكل شامل كيف ولماذا وأين يتعرض المدنيون للأذى من خلال أفعالهم ، وكذلك الفصائل المعارضة ، حيث يمكن التخفيف من الخسائر الحالية والمستقبلية بشكل أكثر فعالية.

مدنيون بُلغ أنهم قُتلوا بسبب الغارات الإسرائيلية المزعومة حسب تصنيف الحروب الجوية

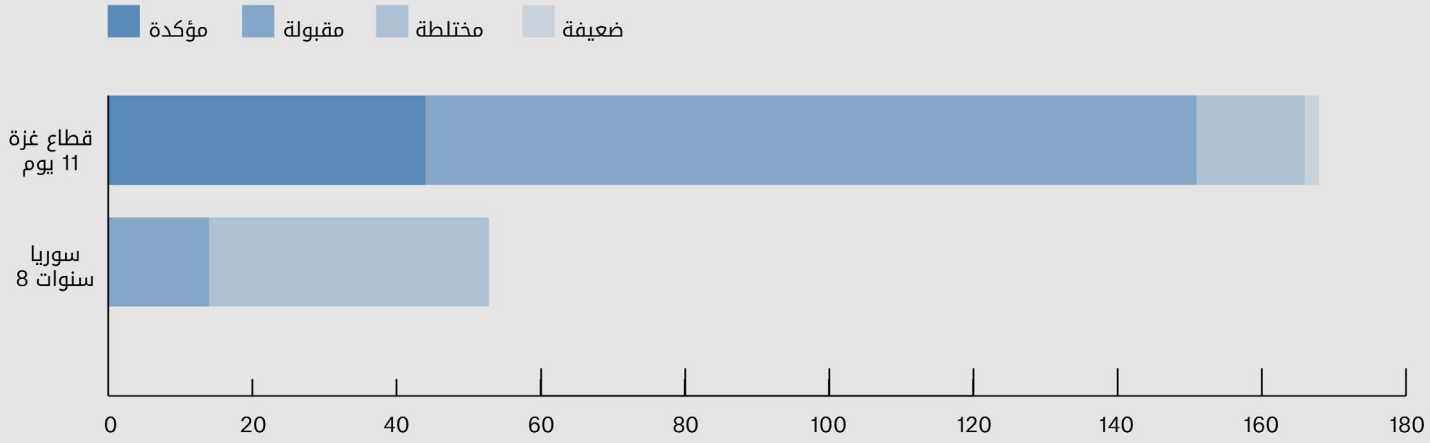

الشكل ١٢: يُظهر هذا الاختلاف الكبير في أعداد الضحايا المدنيين المبلغ عنهم من الأعمال الإسرائيلية في قطاع غزة خلال أحد عشر يومًا في مايو / أيار ٢٠٢١ ، وفي سوريا على مدار السنوات الثماني الماضية. يتم تقديم أعداد الضحايا على أنه الحد الأدنى من الوفيات المبلغ عنها فقط. يعكس التعبير «مؤكد» في قطاع غزة حادثة واحدة قُتل فيها ما يصل إلى ٤٩ مدنياً (شارع الوحدة ، ١٦ مايو / أيار). إنها الحادثة الوحيدة الذى اعترفت فيه قوات الدفاع الإسرائيلية صراحةً بسقوط ضحايا مدنيين ، على الرغم من أنها لم تقدم تقديراتها الخاصة بأعداد الضحايا.

فلماذا وكيف ، في أحد عشر يومًا فقط من الصراع في قطاع غزة ، قتلت العمليات الإسرائيلية عددًا كبير نسبياً من المدنيين - وهل هو نمط موثق جيدًا أيضًا خلال التدخلات العسكرية الرئيسية الثلاثة السابقة لإسرائيل؟

يشير تحليل الحروب الجوية للأحداث التي أبلغ عنها المحليين إلى أن كل من نهج الاستهداف والكثافة السكانية لتلك المناطق التي تم قصفها ، هما محددان حاسمان لما إذا كان يمكن أن يسقط ضحايا مدنيين أثناء العمل العسكري.

مسببات سقوط الضحايا المدنيين: أسلوب الاستهداف

وجد فحص أجرته الحروب الجوية لـ ١٨٥ طلعة جوية إسرائيلية تم الإبلاغ عنها محليًا داخل سوريا من يناير / كانون الثاني ٢٠١٣ إلى أكتوبر ٢٠٢١ أن الجيش الإسرائيلي قد أصاب في أغلب الطلعات أهدافًا عسكرية حصرية في سوريا - عادة في مناطق أقل كثافة سكانية. وشملت هذه مستودعات الذخيرة والمطارات والقوافل العسكرية - وهو ما يمثل ١٢٠ من أصل ١٨٥ ضربة محتملة تمت مراجعتها.

استنادًا إلى التقارير السورية المحلية ، تشير التقديرات المؤقتة إلى مقتل ما لا يقل عن ٦٣١ من من أفراد الأطراف المتحاربة (غير مدني) في الضربات الإسرائيلية من يناير ٢٠١٣ إلى أكتوبر ٢٠٢١ - حيث أفادت مصادر محلية أن ٥٠٪ من المجموعات المستهدفة كانت على الأرجح جهات عسكرية مرتبطة بإيران[٢٨].

في محافظة دير الزور وحدها ، تشير التقارير المحلية إلى أن القوات الإسرائيلية قتلت ما بين ٢٥٣ و٣٣٤ مقاتلاً في ٢٣ حادثة قصف فقط. ومع ذلك ، على الرغم من هذه الحملة الجوية المكثفة ، لم تتمكن الحروب الجوية من تحديد ادعاء محلي واحد يفيد بوقوع أضرار مدنية على يد القوات الإسرائيلية في دير الزور.

يعتبر استهداف إسرائيل شبه الحصري للمراكز العسكرية خارج المناطق المدنية في سوريا سبباً رئيسيًا لمستويات منخفضة من الضحايا المدنيين المبلغ عنهم من أعمال الجيش الإسرائيلي ، تعتقد الحروب الجوية . على سبيل المثال ، بين ٢٧ و٢٨ آذار / مارس ٢٠١٩ ، قتلت الضربات الإسرائيلية على الأرجح سبعة إلى عشرة من العناصر الغير مدنيين في هجوم استهدف ما حددته مصادر محلية على أنه ورشة لتصنيع الصواريخ بالقرب من مطار حلب الدولي ، في ريف مدينة حلب. حيث ورد أن الضربات كانت مدمرة للغاية لدرجة أنها تسببت في انقطاع التيار الكهربائي في جميع أنحاء ثاني أكبر مدينة في سوريا. ومع ذلك ، ورد أن الدمار المادي اقتصر على ورشة التصنيع وحدها.

انهيار مبنى من أربعة طوابق في مشروع بيت لاهيا أصابته الصواريخ الإسرائيلية في ١٣ مايو / أيار ٢٠٢١ (الصورة من @ xoql-8bkY9YHz3rn)

في مقابلة أجريت في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢١ بين كبير المحققين في الحروب الجوية جو دايك ودانيال ريزنر ، رئيس قسم القانون في جيش الدفاع الإسرائيلي من ١٩٩٥ و ٢٠٠٤ ، أكد ريزنر أن الاختلافات في نهج الاستهداف كانت على الأرجح عاملاً رئيسياً في اختلاف أعداد الضحايا المدنيين: «أنت تقارن الضربات الجوية ضد أهداف [في قطاع غزة] في سياق الرد على الصواريخ التي يتم إطلاقها على إسرائيل حيث يجب أن يكون عدد الضحايا أكبر لأنهم يطلقون النار من مناطق مدنية ووقت ردك محدود - ليس لديك ثلاثة أسابيع للاستعداد كما هو الحال في القتل المتعمد».

٢٨ «تقديرات الحروب الجوية للضرر الذي يلحق بالمسلحين مؤقتة فقط ، بالنظر إلى المحدودية في التقارير المتاحة.

airwars.org

سيارات دمرتها القذائف الصاروخية على قرية دهمش ذات الغالبية العربية ، جنوب تل أبيب ، في الساعات الأولى من يوم ١٢ مايو / أيار ٢٠٢١ (الصورة من AlmakdesyMedia@)

في الواقع - كما هو موضح سابقًا في هذا التقرير ، حتى في الحوادث التي تم فيها ربط الضربات الإسرائيلية بمزاعم سقوط ضحايا مدنيين في سوريا ، في أقل من ربع هذه الحوادث بقليل - خمسة من أصل ٢٢ حادثة - كان هناك مؤشرات ، وفقًا لمصادر محلية ، على وقوع ضحايا في صفوف المدنيين. ربما نتجت عن نيران النظام السوري المضادة للطائرات التي استهدفت الطائرات الإسرائيلية ، بدلاً من الضربات الإسرائيلية نفسها التي تستهدف المناطق السكنية أو المأهولة بالسكان.

وُجد أيضًا أن القوات الإسرائيلية من المرجح بشكل أكبر أن تستهدف بشكل حصري المسلحين في المنشآت العسكرية ، بدلاً من قصف الأهداف في منازل عائلاتهم عمدًا - كما فعلوا في كثير من الأحيان في قطاع غزة.

في حادثتين فقط من أصل ٣٤ حادثة مزعومة أدت لسقوط ضحايا مدنيين راجعتها الحروب الجوية منذ ٢٠١٣ (٦٪) منها ، أفادت التقارير بأنهم كانوا في منازل عائلاتهم عندما استهدفهم الجيش الإسرائيلي في سوريا.

على النقيض من ذلك ، في غزة خلال مايو / أيار ٢٠٢١ ، ورد أن ١٧ من أصل ١١٦ حادثة مزعومة محليًا أدت لسقوط ضحايا مدنيين (١٤٪) منها تتعلق بالأقارب أو أفراد أسرة أو الجيران المقربين للمسلحين في منازلهم أو بالقرب منها. ويمثل هذا مقتل ما لا يقل عن ٢٧ وما يصل إلى ٣٣ مدنياً ، وإصابة ما لا يقل عن ١٠٥ إلى ١٣٨ مدنياً آخر. حدد باحثو الحروب أيضًا ما لا يقل عن ١٠ وما يصل إلى ١١ من المتحاربين (غير المدنيين) قتلوا في نفس الأحداث ، وفقًا لمصادر محلية.

اعترفت حماس لـ الحروب الجوية بأن كبار شخصياتهم البارزة قد تم استهدافهم وقتلهم في منازلهم خلال شهر مايو / أيار ٢٠٢١ - على الرغم من شكوكهم في شرعية مثل هذه الهجمات ، حيث أكد المتحدث باسم حماس ، باسم نعيم ، أن «هذا حدث في كثير من الحالات. في القانون الدولي ليس لديهم الحق في استهداف أعضاء حماس ومسؤوليها وعائلاتهم لمجرد انتمائهم السياسي.»

airwars.org

مسلحون قتلوا في منازل العائلات

السيدة زينب ، دمشق ، سوريا
٢١/ ٢٢ ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٩

تمكنت الحروب الجوية من تحديد حادثتين فقط في سوريا منذ عام ٢٠١٣ حيث ذكرت المصادر بوضوح مقتل مدنيين إلى جانب مسلحين في منازل عائلاتهم نتيجة القصف الإسرائيلي حسب المصادر المحلية. في إحداها ، يُزعم أن إسرائيل شنت غارات جوية على مبنى سكني استهدفت الجنرال الحاج علي - الذي يُعتقد أنه قائد في الحرس الثوري الإيراني. لكن ورد أن الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل اثنين من أفراد الأسرة المدنيين. لا يزال من غير الواضح ما إذا كان الحاج علي قد قُتل في الغارة ، حيث قالت بعض المصادر إنه نجا.

أسفر منزل سكني مدمر إثر غارات جوية إسرائيلية مزعومة على حي المزة في دمشق في ١٢ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٩ عن مقتل مدنيين اثنين على الأقل وإصابة ما يصل إلى ١٠ آخرين. الصورة منشورة على تويتر عبر Maher_mon.

حي الشيخ رضوان، غزة
١١ مايو / أيار ٢٠٢١

وأكد جيش الدفاع الإسرائيلي نفسه في تغريدة على تويتر وقوع غارة جوية استهدفت إياد فتحي فائق شرير ، الذي وصف بأنه رئيس وحدة الصواريخ المضادة للدبابات التابعة لحماس في قطاع غزة. بينما لم يذكر الجيش الإسرائيلي أي خسائر أخرى ، وجدت الحروب الجوية أن الغارة قتلت أيضًا ثلاثة أفراد آخرين من عائلته ، بما في ذلك زوجته ليالي طه شرير وطفليهما ، لينا البالغة من العمر ١٦ عامًا ومنى البالغة من العمر عامين. تم إطلاق صاروخين على منزل العائلة حوالي الساعة ٤:٣٠ مساءً ، وفقًا لمركز الميزان لحقوق الإنسان.

airwars.org

كم عدد الحوادث التي أدت إلى سقوط ضحايا من المدنيين، وبنفس الوقت سقوط قتلى بين صفوف المسلحين في قطاع غزة وسوريا؟

في أكثر من ٨٠٪ من الحوادث التي تم الإبلاغ فيها عن إصابة مدنيين في قطاع غزة خلال مايو / أيار ٢٠٢١ - ٩٥ من أصل ١١٦ حادثة أدت إلى سقوط ضحايا مدنيين يُزعم أنها ناجمة عن الضربات الإسرائيلية - لم تعثر الحروب الجوية على تقارير محلية أو رسمية من حماس عن مقتل أو إصابة مسلحين. أي أن المدنيين هم الضحايا الوحيدون المعروفون بهذه الحوادث. يجب توخي بعض الحذر عند استخلاص استنتاجات من المعلومات العامة حول سقوط قتلى في صفوف المقاتلين في قطاع غزة ، نظرًا للقيود الكبيرة التي تفرضها حماس على حرية التعبير - مما قد يعني عدم الإبلاغ عن قتلى المسلحين.

في سوريا ، كان المدنيون أكثر عرضة للأذى في الحوادث التي قتل فيها مقاتلين أيضًا . أكثر من ثلاثة أرباع الحوادث التي تم الإبلاغ عنها محلياً أدت إلى سقوط ضحايا مدنين تضمنت أيضًا سقوط قتلى مدنيين، في حين كان المدنيون هم الضحايا الوحيدين الموثقون في ٢٣٪ من جميع جميع الحوادث التي سقط فيها مدنيون (ستة حوادث في المجموع) التي تم تقييمها بواسطة الحروب الجوية حيث تكون إسرائيل هي الطرف الذي يُزعَم أنها المسؤولة عنها. من بين تلك الحوادث الست ، نصفها قيمت على أنه «مُختلف عليها» بسبب ادعاءات الإسناد .

لم تُقيّم الحروب الجوية الحوادث التي وقعت في قطاع غزة في مايو / أيار ٢٠٢١ حيث تم الإبلاغ عن إصابة المسلحين فقط من جراء الأعمال الإسرائيلية ، نظرًا لـ تركيزنا الأساسي على الحوادث المُبلغ عنها محليًا لسقوط ضحايا مدنيين. ومع ذلك ، وفقًا لتقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة ، قُتل ما مجموعه ٦٤ مسلحًا في قطاع غزة ، مع ٦٧ حالة وفاة أخرى متنازع عليها بشأن ما إذا كانوا مدنيين أو أعضاء في جماعة مسلحة[٢٩]. قررت المنظمة الفلسطينية «مركز الميزان لحقوق الإنسان» مقتل ٨٩ مسلحًا ، بينما ذكرت منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية غير الحكومية بشكل منفصل مقتل ٩٠ فلسطينيًا يُعتقد أنهم شاركوا في الأعمال العدائية[٣٠]. تعكس هذه الأرقام عن كثب تقدير الجيش الإسرائيلي مقتل ١١ مقاتل جراء أفعاله.

كما هو مبين في مكان آخر من هذا التقرير ، سجلت الحروب الجوية أن المسلحين هم أعضاء في كتائب القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) أو في الجهاد الإسلامي / لواء القدس. وكثيرا ما أعلنت الجماعات المسلحة نفسها مسؤوليتها عن القتلى. تم فحص قنواتهم الرسمية بشكل شامل من قبل باحثي الحروب الجوية ومقارنتها مع كل حادثة سقوط ضحايا مدنيين. كما تضمنت ١٤ تقييماً على الأقل لـ الحروب الجوية تصريحات للقسام أو الجهاد الإسلامي تُظهر مقتل أحد أعضاء جماعتهم المتشددة ، إلى جانب المدنيين.

طوال الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في عام ٢٠٢١ ، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي بشكل روتيني عن مقتل قادة ومسؤولين كبار مزعومين في حماس ، بما في ذلك أسماء ومعلومات أخرى. على سبيل المثال ، في ١٢ مايو / أيار ، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه تم تنفيذ عملية «للقضاء على عدد من كبار القادة في منظمة حماس الإرهابية. وكان كبار القادة جزءًا رئيسيًا من هيئة الأركان العامة لحماس ويعتبرون مقربين من رئيس الجناح العسكري لحركة حماس محمد الضيف. سيتم الإعلان عن التفاصيل المتعلقة بـ الإرهابيين القتلى[٣١]».

airwars.org

٢٩ «الرد على التصعيد في الأرض الفلسطينية المحتلة | تقرير الحالة رقم ١٠ (سبتمبر / أيلول ٢٠٢١) ، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ، ١٠ سبتمبر / أيلول ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في: https://www.ochaopt.org/content/response-escalation-opt-situation-report-no-10-september-2021

٣٠ «تعجز الكلمات» ، بتسيلم ، أكتوبر ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://wordsfailus.btselem.org/

٣١ «بيان صادر عن جيش الدفاع الإسرائيلي للصحفيين عبر WhatsApp ، ١٢:٢١ ، ١٢ مايو / أيار ٢٠٢١

الأهداف العسكرية داخل المناطق المدنية: كيف يتم تبرير «الأضرار الجانبية»؟

غالبًا ما تشير القوات العسكرية الإسرائيلية ، على غرار قوات أخرى مثل روسيا أو التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة داعش ، إلى حقيقة أن المدنيين الذين قُتلوا بسبب أفعالهم قد يكونون «أضرارًا جانبية» ناتجة عن الضربات ضد المقاتلين والأهداف العسكرية المتواجدة عمداً بين السكان المدنيين. استُخدمت هذه الرواية في كثير من الأحيان لتبرير الضربات على المناطق المدنية.

هناك ما لا يقل عن ثلاث إشارات في البيانات الصحفية للجيش الإسرائيلي خلال نزاع ٢٠٢١ لـ نوايا ضرب أهداف معروف أنها تقع في أو بالقرب من رياض الأطفال ، والمكاتب الإعلامية المدنية ، والمساجد ، والمدارس من أجل الوصول إلى أهداف حماس المفترضة - على الرغم من أن هذه هي أيضًا مناطق قد يتعرض المدنيون فيها لخطر القتل والإصابة ، وتدمير البنية التحتية الحيوية.

في بعض مناطق النزاع الأخرى التي تراقبها الحروب الجوية ، كان للهجمات على المناطق المدنية - وكذلك البنية التحتية مثل إمدادات الطاقة وأنظمة المياه والصرف الصحي - آثار مدمرة على توفير الخدمات الأساسية ، والتي يمكن أن تجبر الناس على الفرار من المناطق ومنع عودتهم إليها في وقت لاحق[٣٢] .

دراسة: الغارات الإسرائيلية على أنظمة أنفاق حماس في قطاع غزة

من الأمثلة الخاصة في قطاع غزة على العواقب المدمرة التي تلحق بالمدنيين والناجمة عن أهداف المسلحين التي يقال إنها مزروعة داخل مناطق مأهولة بالسكان هو نظام الأنفاق «المترو» المزعوم الذي وصفه جيش الدفاع الإسرائيلي بأنه «نظام تحت الأرض معقد يسمح للإرهابيين بالاختباء والتدريب ، ونقل الأسلحة[٣٣]».

ووجدت تقييمات الحروب الجوية أن ما بين ٥٦ و٦٨ مدنيا قتلوا في أربعة حوادث ادت الى سقوط ضحايا مدنيين حيث أفادت القوات الإسرائيلية باستهداف الأنفاق. من بين هؤلاء ، كان ما لا يقل عن ٢٥ حالة وفاة من الأطفال. كما تم الإبلاغ عن إصابة ما يصل إلى ١٦٨ مدنياً في هذه الأحداث.

كان أحد هذه الحوادث هو الحدث الأكثر دموية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في مايو / أيار ٢٠٢١ ، والذي أشارت إليه أحيانًا مصادر محلية باسم «مذبحة شارع الوحدة». ما يصل إلى ٤٩ مدنياً من ثلاث عائلات مختلفة ، بما في ذلك ما يصل إلى ١٨ طفلاً ، قُتلوا في سلسلة من الغارات التي تسببت في انهيار مبنيين جزئيًا في الساعات الأولى من يوم ١٦ مايو / أيار ، عندما سعى الجيش الإسرائيلي إلى تدمير ما قال إنه نفق ومركز قيادة أسفل الشارع. في صباح يوم ١٦ مايو / أيار ، صرح الجيش الإسرائيلي بأنه «كجزء من الموجة المستمرة من الغارات على نظام أنفاق حماس ، تم استهداف حوالي ثلاثين هدفًا بواسطة طائرات مقاتلة تابعة للجيش الإسرائيلي باستخدام ما يقرب من ١٠٠ سلاح موجه»"[٣٤].

منذ هذه الحادثة ، اعترف الجيش الإسرائيلي بتنفيذ الضربات والتسبب في وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وقال الملازم الكولونيل جوناثان كونريكوس ، المتحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي ، إن الجيش الإسرائيلي «يحقق في الأمر. سوف نتكيف مع المستقبل من حيث نوع الذخيرة ، وربما الزاوية والحجم «. ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الجيش الإسرائيلي لم يعرف بالضبط الموقع الدقيق لمركز القيادة ، ولا إلى أي مدى امتد تحت المباني المجاورة. وأكد الكولونيل كونريكوس أيضًا أنه عندما انفجرت القنابل في أعماق الأرض ، أزاح الجيش الإسرائيلي بشكل غير متوقع أساسات المباني.

٣٢ «رؤية من خلال الأنقاض: التأثير المدني لاستخدام الأسلحة المتفجرة في القتال ضد داعش ، روس بوير ، لوري تريفيرز ، كريس وودز ، إيروارز و باكس ، مارس ٢٠٢٠ ، تمت المراجعة في https://airwars.org/wp-content/uploads/2020/10/PAXAirwars-Through-the-Rubble.pdf

٣٣ «تقول إسرائيل إنها دمرت أكثر من ٦٠ ميلًا من شبكة أنفاق واسعة تابعة لحماس تسمى» مترو «، رايان بيكريل ، بيزنس إنسايدر ، ٢٠ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.businessinsider.com/israel-gaza-strikes-destroy-hamas-tunnel-network-2021-5

٣٤ «اقرأ منشور سلاح الجو الإسرائيلي على Facebook ، ١٦ مايو / أيار ٢٠٢١ ، على https://www.facebook.com/IsraeliAirForce.EN/vide-os/783069599012975/ وفي بيان جيش الدفاع الإسرائيلي للصحفيين عبر WhatsApp ، ١٦ مايو / أيار ٢٠٢١.

airwars.org

منذ هذه الحادثة ، اعترف الجيش الإسرائيلي بتنفيذ الضربات والتسبب في وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وقال الملازم الكولونيل جوناثان كونريكوس ، المتحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي ، إن الجيش الإسرائيلي «يحقق في الأمر. سوف نتكيف مع المستقبل من حيث نوع الذخيرة ، وربما الزاوية والحجم»[٣٥]. ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الجيش الإسرائيلي لم يعرف بالضبط الموقع الدقيق لمركز القيادة ، ولا إلى أي مدى امتد تحت المباني المجاورة. وأكد الكولونيل كونريكوس أيضًا أنه عندما انفجرت القنابل في أعماق الأرض ، أزاح الجيش الإسرائيلي بشكل غير متوقع أساسات المباني[٣٦] [٣٧].

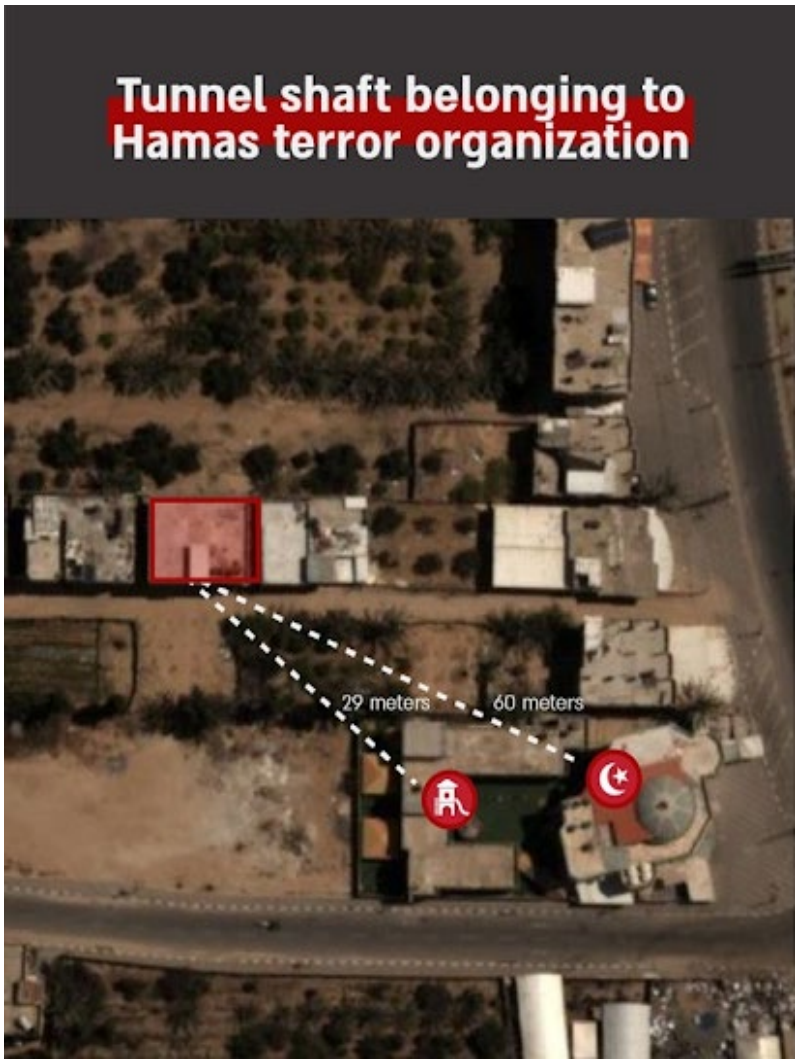

قبل فترة وجيزة ، قصفت طائرات مقاتلة تابعة للجيش الإسرائيلي بئر نفق في جنوب قطاع غزة تابع لمنظمة حماس الإرهابية ، كان يحتوي على خوادم ومعدات عسكرية. كان مدخل النفق يقع بالقرب من روضة أطفال ومسجد ، مما يثبت مرة أخرى كيف أن منظمة حماس الإرهابية تعمدت وضع أصولها العسكرية في قلب مناطق مدنية مكتظة بالسكان. يتخذ جيش الدفاع الإسرائيلي جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب إيذاء المدنيين أثناء أنشطته العملياتية ".

بيان وصور رسمية لجيش الدفاع الإسرائيلي نُشرت في ١٤ مايو / أيار ٢٠٢١[٣٨].

١٦ مايو / أيار ٢٠٢١

من بين الخسائر الكبيرة التي تم الإبلاغ عنها خلال هجوم شارع الوحدة ، قُتل ما يصل إلى ٢٣ فردًا من عائلة الكولك ، بما في ذلك ما يصل إلى تسعة أطفال. كما قُتل ما يصل إلى ١٦ فردًا من عائلة أبو العوف ، من بينهم ما يصل إلى ستة أطفال. بالإضافة إلى رائد

توفيت زوجة إيشكونتانا وأطفاله الأربعة وفقدت عائلات أخرى عدة أطفال ، بما في ذلك أخوات الكولك ، هالة (١٣ عامًا) ويارا (٩ أعوام) وورولا (٦ أعوام) ؛ والأخوة الإفرنجي ديما (١٥) ، يزن (١٣) ، وأمير (٩) ، وميرا (١١ سنة).

٣٥ «المتحدث العسكري الإسرائيلي يقول إنه سيتم التحقيق في الخسائر المدنية» ، يارون شتاينبوخ ، نيويورك بوست ، ١٧ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://nypost.com/2021/05/17/idf-spokesman-says-military-probing-civilian-casualties/

٣٦ « اقرأ تقييم الحروب الجوية ISPT082 على https://airwars.org/civilian-casualties/ispt082-may-16-2021/

٣٧ «أحلام تحت الأنقاض: غارة جوية إسرائيلية و ٢٢ حياة مفقودة «، نيويورك تايمز ، ١٧ يونيو ٢٠٢١ ، https://www.nytimes.com/2021/06/17/world/middleeast/gaza-israel-airstrike-tunnel.html

٣٨ «اقرأ بيان جيش الدفاع الإسرائيلي ، «ملخص الأسبوع الأول: عملية حارس الجدران» ، جيش الدفاع الإسرائيلي ، تمت مراجعته على https://www.idf.il/en/articles/defense-and-security/israel-under-fire/ ، والفيديو المرتبط هنا: http://l5k.me/ER1no_#phnx

airwars.org

صورة من وكالة شهاب من عملية البحث عن المفقودين بعد الغارة الجوية لقوات الاحتلال على شارع الوحدة في ١٦ مايو / أيار ٢٠٢١.

الاختلافات الجوهرية بين الأذى المدني المنسوب إلى نفس الطرف المحارب في مسرحي صراع مختلفين ، كما يوضح هذا التقرير ، تم تفسيرها جزئيًا من خلال طبيعة الأهداف[٣٩]. التهديد الوشيك الذي تشكله الصواريخ الفلسطينية على المواطنين في إسرائيل ، على سبيل المثال ، أدى على الأرجح إلى تقليل الوقت المتاح للتخطيط وجمع المعلومات الاستخبارية للضربات - بينما استخدم البعض الاتهام بأن حماس جزء من السكان المدنيين لإعفاء الجيش الإسرائيلي أو للحد من مسؤوليتها اتجاه سقوط ضحايا مدنيين.

لكن التقارير الواردة من مصادر محلية حول مستوى الدمار وطبيعة تلك الخسائر في صفوف المدنيين تُظهر أيضًا أنه في كثير من الحوادث قُتل مدنيون حيث لم يظهر أي مسلحين - وحتى في الأماكن التي وردت أنباء عن وجود أهداف عسكرية ، مثل شبكة أنفاق حماس ، فإن الخسائر في أرواح المدنيين كانت أكبر بكثير مما توقعه الجيش الإسرائيلي.

@ Esraa١٩٩٧٦٢٢
صورة تظهر الدمار بعد أن «استهدفت إسرائيل ٥ منازل في شارع الوحدة دون سابق إنذار» (الصورة عبر تويتر في ١٦ مايو / أيار ٢٠٢١).

airwars.org

٣٩ «كما هو مذكور في قسم المنهجية لدينا ، ينصب التركيز الأساسي لـ الحروب الجوية على التخفيف من الخسائر بدلًا من الأسئلة الأوسع نطاقاً المتعلقة بالامتثال للقانون الدولي الإنساني. نلاحظ هنا مجددًا منظمات المجتمع المدني التي أثارت مخاوف كبيرة بشأن انتهاكات القانون الدولي الإنساني الحربية من قبل طرفي النزاع خلال مايو / أيار ٢٠٢١ - مثل مركز الميزان لحقوق الإنسان ، وهيومن رايتس ووتش ، و»بتسيلم».

مسببات سقوط الضحايا المدنيين: الكثافة السكانية

سقوط ضحايا مدنيين من الضربات الإسرائيلية على قطاع غزة

يعد قطاع غزة واحدة من أكثر المناطق اكتظاظًا بالسكان في العالم ، حيث يقدر مكتب الإحصاء الفلسطيني أن أكثر من مليوني شخص كانوا يعيشون في مساحة تبلغ ٣٦٠ كيلومترًا مربعًا في عام ٢٠٢١ - أكثر من ثلثهم يعيشون في مدينة غزة المكتظة بالسكان[٤٠]. للمقارنة ، في حين أن الكثافة السكانية في لندن تبلغ حوالي ٥٧٠٠ شخص لكل كيلومتر مربع ، فإن المعدل يزيد عن ٩٠٠٠ شخص لكل كيلومتر مربع في مدينة غزة[٤١].

تُظهر المعارك الأخيرة في المناطق السكنية في مدن مثل حلب والرقة والموصل وطرابلس والتي رصدتها الحروب الجوية أنه - على الرغم من الجهود الكبيرة في بعض الأحيان من قبل المتحاربين للحد من الخسائر المدنية من أفعالهم - فإن الوفيات والإصابات واسعة النطاق ستنجم عن استخدام تأثير الأسلحة المتفجرة في المناطق المدنية المكتظة بالسكان. هذا هو السبب في أن الحروب الجوية تدعم بنشاط الجهود الدولية لتقييد استخدامها[٤٢].

كما تشير خريطة الحروب الجوية في الصفحة التالية ، خلال نزاع مايو / أيار ٢٠٢١ ، تم تسجيل عدد أكبر من الضحايا المدنيين في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية ؛ بشكل رئيسي في شمال قطاع غزة ، وداخل مدينة غزة وحولها. باستخدام تقديرات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) للأضرار كبديل لمواقع الضربات ، يتضح أن الضربات في المناطق الأقل كثافة سكانية لم تأخذ في الحسبان مستويات مماثلة من الضحايا المدنيين.

تشييع جنازة ١٠ نساء وأطفال قتلوا في الغارات الإسرائيلية على مخيم الشاطئ في ١٥ مايو / أيار ٢٠٢١ (الصورة نشرها @activestills)

airwars.org

٤٠ «تقديرات عدد السكان في فلسطين في منتصف العام حسب المحافظة ، ١٩٩٧-٢٠٢١» ، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، تمت المراجعة في https://www.pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%86%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A%2097-2017.html

٤١ «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني: الحياة في قطاع غزة» ، بي بي سي نيوز ، ٢٠ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-20415675

٤٢ «الحروب الجوية هي على سبيل المثال عضو في iNew ، وهي حملة المنظمات غير الحكومية الدولية التي «تدعو إلى اتخاذ إجراءات فورية لمنع المعاناة البشرية من استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان [EWIPA].» كما تدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة والعديد من الدول لتقييد استخدامها. لمزيد من المعلومات، تمت المراجعة في https://www.inew.org/

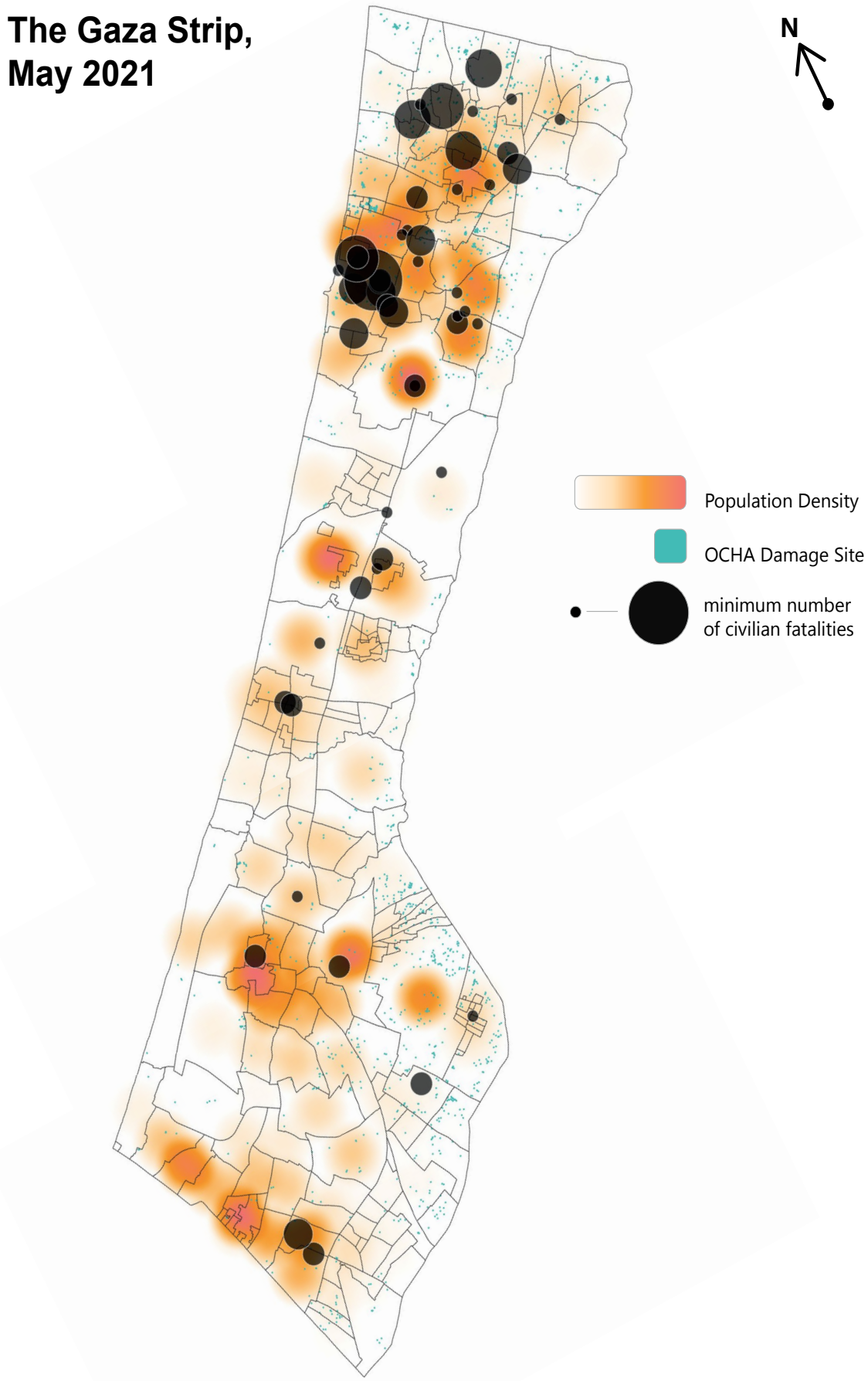

airwars.org

الشكل ١٣: يتداخل هذا مع بيانات الكثافة السكانية ، وهو الحد الأدنى لعدد المدنيين المبلغ عنه الذين قُتلوا في الضربات الإسرائيلية المحتملة على قطاع غزة خلال مايو / أيار ٢٠٢١ . تقييمات الأضرار كما أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تعمل كوكلاء للإشارة إلى الضربات الإسرائيلية حيث لم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات (وكذلك لن يتم تضمينها في قواعد بيانات الحروب الجوية الخاصة). الدوائر السوداء الأكبر تشير إلى المناطق التي تم الإبلاغ فيها عن مقتل عدد أكبر من المدنيين. كما تظهر الخريطة ، توجد هذه في أكثر المناطق كثافة سكانية (مظللة باللون البرتقالي الداكن). على النقيض من ذلك ، على الرغم من عدد كبير من الضربات في جنوب قطاع غزة - تم تسجيل عدد محدود من الضحايا المدنيين.

هذه المستويات المرتفعة من الضحايا المدنيين خلال مايو / أيار ٢٠٢١ - ما لا يقل عن ١٥١ مدنياً قُتلوا و ٥٥٥ جريحاً في أحد عشر يوماً فقط من القتال وفقاً لـ الحروب الجوية - كان يمكن وينبغي أن يتوقعه جيش الدفاع الإسرائيلي. وفقًا لمنظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية بتسيلم ، في الحملات الأربع الكبرى التي شنتها إسرائيل في الأراضي التي تسيطر عليها حماس منذ عام ٢٠٠٨ ، قُتل ما لا يقل عن ٢٣٧٤ مدنيًا فلسطينيًا في قطاع غزة باستخدام أسلحة متفجرة ، مع حصيلة جرحى أكبر بكثير[٤٣].

العمليات القتالية الرئيسية بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة ٢٠٠٨-٢٠٢١

السنة	عملية جيش الدفاع الاسرائيلي	الضحايا المدنيين الفلسطينيين	الضحايا المدنيين الإسرائيليين
٢٠٠٨/٩[٤٤]	الرصاص المصبوب	٧٥٩	٣
٢٠١٢[٤٥]	عامود السحاب	٨٧	٤
٢٠١٤[٤٦]	الجرف الصامد	١٣٩١	٥
٢٠٢١[٤٧]	حارس الجدارن	١٣٧	٩
		٢٣٧٤	٢١

تُظهر البيانات الصحفية لجيش الدفاع الإسرائيلي حول الضربات على قطاع غزة ، والتي صدرت خلال النزاع الذي دام أحد عشر يومًا في عام ٢٠٢١ ، أن القوات الإسرائيلية كانت تدرك أن سقوط ضحايا مدنيين سيكون نتيجة محتملة لهجومها. على سبيل المثال ، كان هناك ما لا يقل عن ١٧ إشارة إلى «مدنيين» أو ضربات في «مناطق مكتظة بالسكان» في التصريحات الرسمية التي أدلى بها الجيش الإسرائيلي للصحفيين طوال النزاع ، كما وجدنا خلال مراجعة الحروب الجوية لها[٤٨].

كما حددت الحروب الجوية مناسبتين على الأقل أفاد فيهما الجيش الإسرائيلي أنه اختار عدم تنفيذ الضربة على أساس وجود مدنيين. على سبيل المثال ، أصدرت في ١٩ مايو / أيار «لقطات لضربات الجيش الإسرائيلي التي تم تأجيلها وإلغائها بسبب وجود مدنيين ، وكذلك ضربات لـ قاذفات صواريخ مثبتة في البنية التحتية المدنية.»[٤٩] وهذا لا يفسر سبب شن العديد من الضربات التي ظل السكان المدنيون فيها معرضين لخطر كبير.

تحذير مسبق من بعض الضربات للجيش الإسرائيلي

كجزء من جهوده للتخفيف من الأضرار المدنية ، حذر الجيش الإسرائيلي في بعض الأحيان المدنيين في قطاع غزة قبل وقت قصير من وقوع الغارة الجوية. نادرا ما يظهر هذا في صراعات أخرى. مع مقتل مئات الآلاف من المدنيين بسبب استخدام الأسلحة المتفجرة في سوريا منذ عام ٢٠١١ ، اضطرت المجتمعات إلى الاعتماد على المجتمع المدني أو الآليات الممولة من القطاع الخاص ، مثل أنظمة هلا ، للإبلاغ عن الضربات الجوية الوشيكة[٥٠]. في الموصل ، حذر التحالف بقيادة الولايات المتحدة المدنيين في بعض الأحيان من خلال منشورات ألقيت من الجو للبقاء في منازلهم والابتعاد عن داعش[٥١] - على الرغم من أن معدل النجاح كان محدودًا في أحسن الأحوال ، وفي أسوأ الأحوال يعرض حياة المدنيين للخطر. بإخبار المدنيين بعدم الخروج أثناء القتال العنيف في المدن.[٥٢]

airwars.org

٤٣ «بتسيلم مذكورة هنا للتناسق في العمليات القتالية الأربع الرئيسية. للحصول على تقديرات بديلة ، انظر على سبيل المثال مركز الميزان لحقوق الإنسان تمت المراجعة في https://www.mezan.org/en/posts/15/Reports+and+Studies

٤٤ «تمت مراجعة» القتلى أثناء عملية الرصاص المصبوب» ، بتسيلم ، على https://www.btselem.org/statistics/fatalities/during-cast-lead/by-date-of-event

٤٥ «انتهاكات حقوق الإنسان أثناء عملية عمود السحاب: ١٤-٢١ نوفمبر / تشرين الثاني « ، بتسيلم ، أيار ٢٠١٣ ، تمت المراجعة في https://www.btselem.org/download/201305_pillar_of_defense_operation_eng.pdf

٤٦ «٥٠ يومًا: أكثر من ٥٠٠ طفل: حقائق وأرقام عن الوفيات في قطاع غزة ، صيف ٢٠١٤ ، بتسيلم ، ٢٠ يوليو / تموز ٢٠١٦ ، تمت المراجعة في https://www.btselem.org/press_releases/20160720_fatalities_in_gaza_conflict_2014

٤٧ «الكلمات تخوننا «، بتسيلم ، أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢١ ، تمت مراجعته على https://wordsfailus.btselem.org/

٤٨ «في مراجعة لبيانات الجيش الإسرائيلي التي أدلى بها للصحافيين عبر الواتساب بين ٩ مايو / أيار و٢١ مايو / أيار.

٤٩ «بيان جيش الدفاع الإسرائيلي للصحفيين عبر WhatsApp ، وأيضًا عبر وحدة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ، ١٩ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت مراجعة الفيديو على: https://spokesperson.gincher.net/releases/5L3iI6mSjGt_8zeDlNExE

٥٠ «تمت المراجعة أنظمة هلا على https://halasystems.com/

٥١ «الجيش العراقي يلقي منشورات فوق الموصل استعدادًا للهجوم ، أحمد رشيد ، رويترز ، ١٦ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢١ ، تمت مراجعته على https://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-iraq-mosul-idUSKBN12G0GN

٥٢ «العراق: مقتل مدنيين في غارات جوية استهدفت منازلهم بعد أن طُلب منهم عدم الفرار من الموصل ، منظمة العفو الدولية ، ٢٨ مارس / آذار ٢٠١٧ ، تمت المراجعة على https://www.amnesty.org/en/latest/press-release/2017/03/iraq-civilians-killed-by-airstrikes-in-their-homes-after-they-were-told-not-to-flee-mosul/

بينما أكدت البيانات الصحفية اليومية للجيش الإسرائيلي أنها تحذر المدنيين بشكل روتيني من الضربات الوشيكة ، وفقًا لـ تقديراتنا وجدنا حالتين فقط من بين ١١٦ حادثة سببت سقوط ضحايا مدنيين حيث قالت مصادر محلية إنه تم تحذيرهم قبل الهجوم. في كلتا الحالتين ، ادعت مصادر محلية أنه لم يكن هناك وقت كاف للرد. لم تتضمن تصريحات جيش الدفاع الإسرائيلي في كثير من الأحيان معلومات كافية (مثل الوقت والمكان المحددين) لربط العمل بسقوط ضحايا مدنيين أو ضربة فردية. ومع ذلك ، في تقييمين إضافيين ، تمكنا من ربط تصريحات جيش الدفاع الإسرائيلي بحوادث تسببت بسقوط ضحايا مدنيين حيث أبلغت القوات الإسرائيلية عن إعلان تحذيرات مسبقة ؛ على الرغم من أن المصادر المحلية نفسها لم تذكر ما إذا كانت هناك مثل هذه التحذيرات. في ١٨ حادثة أُخرى ، ذكرت مصادر محلية صراحة أنه لم تكن هناك مثل هذه التحذيرات.

ينصب تركيز أبحاث الحروب الجوية الخاصة على الأحداث التي يُزعم فيها وقوع ضحايا مدنيين محليًا - باستثناء تلك الحوادث التي تم فيها تجنب إلحاق الأذى بالمدنيين بسبب تحذيرات سابقة. ومع ذلك ، فمن المعروف أن جيش الدفاع الإسرائيلي نجح في تحذير المدنيين لإخلاء بعض المواقع خلال الحملة على قطاع غزة. سلطت هيومن رايتس ووتش ، على سبيل المثال ، الضوء على سلسلة من الضربات بين ١١ مايو / أيار و١٥ مايو / أيار ، حيث تم إجلاء جميع المستأجرين بنجاح من أربعة أبراج شاهقة - هنادي والجوهرة والشروق والجلاء[٥٣]. كما وجد تحقيق أجرته الحروب الجوية مع صحيفة (الجاردين) The Guardian في هجوم مبنى الجلاء أن المدنيين نجحوا في إخلاء المبنى الشاهق بعد تحذير قبل ٩٠ دقيقة فقط من الغارة - على الرغم من أن عشرات الأرواح قد شُردت بسبب التدمير الكامل لمنازلهم وممتلكاتهم[٥٤].

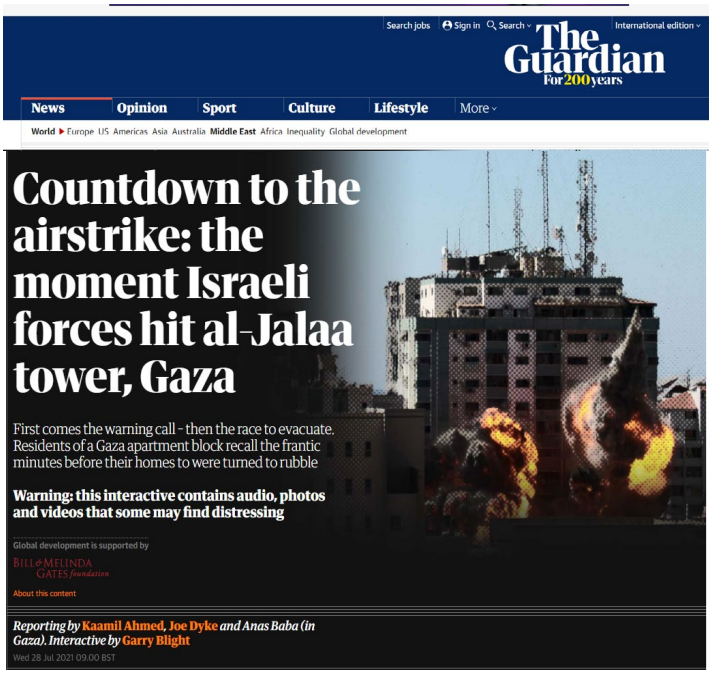

تحقيق الحروب الجوية مع الجارديان في هجوم الجلاء ، ٢٨ يوليو / تموز ٢٠٢١

في ١٦ مايو / أيار ، أشار جيش الدفاع الإسرائيلي إلى استخدامه للتحذيرات المسبقة في بيان بعنوان إثبات دقة ضربات الجيش الإسرائيلي ، مؤكدا أن «الجيش الإسرائيلي ، والقوات الجوية على وجه الخصوص ، يوليان أهمية قصوى للدقة وتقليل الضرر الذي قد يلحق بالمدنيين». وتضمنت أنه عند التخطيط لهدف ما ، يكرس جيش الدفاع الإسرائيلي وقتًا للتحضير للهجوم ، وحيثما أمكن استخدام الأدوات بما في ذلك «التحذيرات المسبقة وطرق الأسقف وطرق الشوارع ومجموعة متنوعة من الحسابات المهنية»[٥٥].

على الرغم من أنه يبدو أنها ممارسة استثنائية لمحاولة أحد المحاربين تحذير المدنيين قبل الهجوم ، إلا أن الحروب الجوية غير قادرة على قياس مدى فعالية نظام التحذير هذا في الحد من الأضرار المدنية في قطاع غزة خلال مايو / أيار ٢٠٢١ ، بسبب الافتقار إلى الشفافية العامة الشاملة من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي في الإعلان عن مواقع محددة وأوقات التحذير.

كما تظهر مراجعات للنزاعات في المناطق السكنية الأخيرة، على الرغم من هذه الجهود من جانب المتحاربين لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين ، فإن الحروب التي تشن في مناطق مأهولة مكتظة بالسكان ستتحمل ثمناً باهظاً للمدنيين.

٥٣ «قطاع غزة: الغارات الجوية الإسرائيلية في مايو / أيار على ارتفاعات شاهقة» ، هيومن رايتس ووتش ، ٢٣ أغسطس / آب ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.hrw.org/news/2021/08/23/gaza-israels-may-airstrikes-high-rises

٥٤ «العد التنازلي للغارة الجوية: لحظة قصف القوات الإسرائيلية برج الجلاء ، قطاع غزة» ، كامل أحمد ، جو دايك وأنس بابا ، الجارديان ، ٢٨ يوليو / تموز ٢٠٢١ ، تمت المراجعة على https://www.theguardian.com/global-development/ng-interactive/2021/jul/28/countdown-to-demolition-the-story-of-al-jalaa-tower-gaza-israel-palestine

٥٥ «بيان صادر عن جيش الدفاع الإسرائيلي للصحفيين عبر WhatsApp ، ١٦ مايو / أيار ٢٠٢١ ، شوهد أيضًا في دليل على انتهاك حماس للبنية التحتية المدنية ، جيش الدفاع الإسرائيلي ، ١٦ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت مراجعته في https://www.idf.il/en/minisites/operation-guardian-of-the-walls/idf-pilots-calls-off-strike/

airwars.org

ضحايا مدنيون من الضربات الإسرائيلية في سوريا

اتسمت الحرب الأهلية السورية بالعنف الشديد والخسائر الكبيرة في صفوف المدنيين منذ اندلاعها في عام ٢٠١١. وبمرور الوقت ، انجذب عدد متزايد من الأطراف الأجنبية إلى القتال ، سواء من الحكومة أو من جهات غير حكومية. وقد دعمت بعض الدول مثل روسيا وإيران بشكل مباشر قوات النظام السوري بقيادة بشار الأسد ، بمساعدة جماعات الميليشيات مثل حزب الله. وانضم آخرون إلى التحالف متعدد الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة ، والذي يستهدف ما يسمى بالدولة الإسلامية. لا يزال عدد أكبر من الدول مثل تركيا يشن حملات أحادية الجانب داخل سوريا - في حالة أنقرة ، تستهدف القوات الكردية وداعش.

غالبًا ما تميزت هذه التدخلات الأجنبية بسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى بين المدنيين - سواء من الضربات الجوية الروسية على حلب والغوطة الشرقية. من الهجمات التركية على الباب. أو من الضربات الأمريكية والبريطانية والفرنسية على الرقة وشرق دير الزور. في كثير من الأحيان ، استهدفت مثل هذه الأعمال بعض المناطق الأكثر كثافة سكانية في سوريا.

تعكس تصرفات إسرائيل في سوريا حملة مختلفة وأكثر استهدافًا كما نوقش بالتفصيل سابقًا في هذا التقرير. ومع ذلك ، عند التحكم في الكثافة السكانية في سوريا ، وجدت الحروب الجوية أنه - على الرغم من المستويات المنخفضة الإجمالية للأضرار المدنية الناتجة عن الإجراءات الإسرائيلية مقارنة بالجهات الفاعلة الأخرى - كان المدنيون أكثر عرضة للأذى عندما ضربت الضربات الإسرائيلية مناطق مكتظة بالسكان.

صورة لمركبة متضررة وعدد من الماريين جراء قصف سيارة مارة بشارع المغربي في ١٢ مايو / أيار ٢٠٢١ (الصورة نشرها @MuathHumaid)

بالنظر إلى الشفافية الرسمية الإسرائيلية المحدودة فيما يتعلق بـ غاراتها في سوريا - والبيانات المحدودة نسبيًا عن الكثافة السكانية في بلد مزقته الحرب الأهلية ، حيث يوجد حاليًا أكثر من ستة ملايين شخص نازحين داخليًا - فإن القدرة على إجراء مقارنات مباشرة محدودة[٥٦].

ومع ذلك ، فإن الكثافة السكانية هي أيضًا حجة مقنعة للمساعدة في تفسير التناقض الواسع بين أعداد الأضرار التي لحقت بالمدنيين من عمليات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة مقارنة بسوريا.

٥٦ «نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية: الجمهورية العربية السورية» ، دورة البرنامج الإنساني ، آذار / مارس ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/syria_2021_humanitarian_needs_overview.pdf

airwars.org

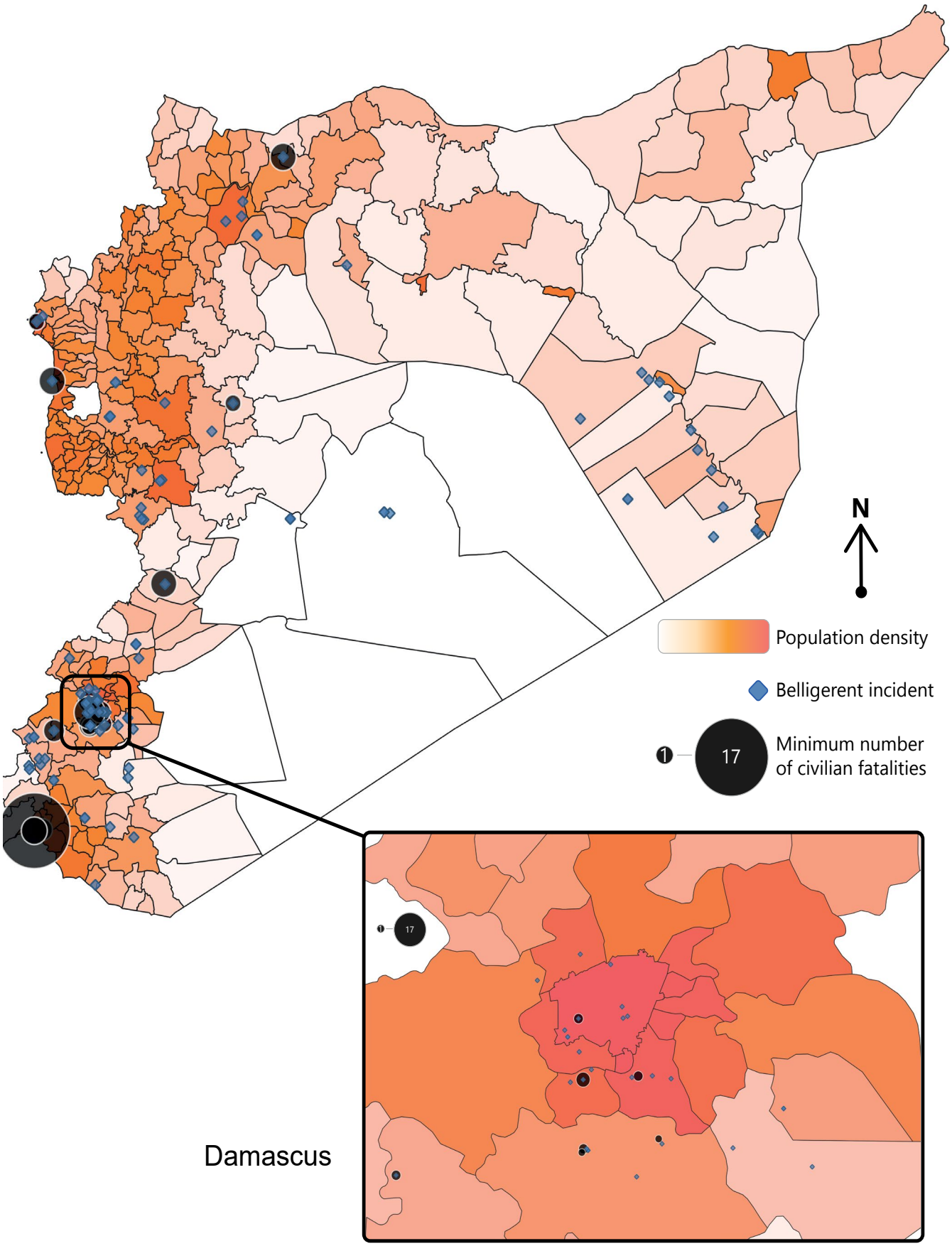

الشكل ١٤: هذا يتراكب مع الكثافة السكانية ، وهو الحد الأدنى لعدد المدنيين المبلغ عنه الذين قُتلوا في ضربات إسرائيلية محتملة في سوريا من يناير / كانون الثاني ٢٠١٣ إلى ١٣ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢١. كما تُظهر الخريطة - تقع معظم التقارير عن أضرار الحرب في المناطق التي تكون فيها الخريطة باهتة باللون البرتقالي الفاتح - بمعنى آخر ، في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة. يُظهر الشكل المصغر مدينة دمشق المكتظة بالسكان ، والأحياء المحيطة بها ، حيث تم الإبلاغ عن سقوط العديد من القتلى المدنيين من جراء عمليات الجيش الإسرائيلي.

كما تظهر الخريطة أعلاه ، من بين عدد قليل من حوادث سقوط ضحايا مدنيين بسبب القصف الإسرائيلي المُبلغ عنه في سوريا والتي رصدتها الحروب الجوية ، وقعت الحوادث التي حدثت بشكل عام في مناطق ذات كثافة سكانية أعلى نسبيًا. بإلقاء نظرة فاحصة على المنطقة المحيطة بدمشق ، على سبيل المثال ، حددنا ستة حوادث تسببت في مقتل ما بين ١٣ و٣٥ مدنيًا على الأرجح وإصابة ٣٠ و ٧١ آخرين بسبب ما قررنا أنها «عادلة» أو «مختلف عليها» من الإجراءات الإسرائيلية[٥٧] . ومن المحتمل أن يمثل هؤلاء بينهم أكثر من ثلث جميع الوفيات بين المدنيين المبلغ عنها وأكثر من نصف جميع الخسائر المدنية التي تعقبتها الحروب الجوية والتي ترتبط بالأعمال الإسرائيلية في سوريا[٥٨].

في حادثة كانت على الأرجح نتيجة غارة إسرائيلية ، قُتل ما بين شخصين وعشرة أشخاص عندما استهدف هجوم في ١٢نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٩ حي المزة المأهول بالسكان في دمشق. في حالة نادرة نسبيًا لأعمال الجيش الإسرائيلي في سوريا ، تم استهداف عضو في جماعة مسلحة في منزل عائلته. أفادت مصادر محلية عن وقوع أضرار كبيرة في المباني المجاورة والسيارات والنوافذ في الحي السكني - وهي علامات واضحة على استخدام سلاح له آثار واسعة النطاق في المناطق المأهولة[٥٩].

ووردت أنباء عن إصابة ما بين اثنين وعشرة مدنيين بجروح في الهجوم - بينهم طفل. أفادت وكالة الأنباء العربية السورية الرسمية (سانا) أن الغارة الجوية استهدفت زعيم حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية اكرم العجوري. كما قُتل نجله معاذ العجوري ، إلى جانب شخص آخر يُدعى عبد الله يوسف حسن. وردت أنباء عن إصابة ابنة معاذ العجوري بتول وزوجته بجروح. ولم يتم الكشف عن أسماء ضحايا آخرين للحدث محليا.

سقوط ضحايا مدنيين من ضربات الفصائل الفلسطينية في إسرائيل

تستثمر الحكومة الإسرائيلية بـ حماية المدنيين في المناطق المأهولة من الهجمات - على سبيل المثال نظام دفاع القبة الحديدية الذي يستهدف بشكل انتقائي صواريخ المقاتلين الفلسطينيين التي تعتبر أكبر تهديد للمدنيين - تلك التي تتجه نحو المراكز المدنية[٦٠].

وقعت حوادث سقوط ضحايا مدنيين في إسرائيل في مايو / أيار ٢٠٢١ في الغالب في تلك المناطق حيث تمكنت وابل الصواريخ التي تم إطلاقها من قطاع غزة من اختراق هذه الدفاعات.

ثبُت أن رسم خرائط توزع الكثافة السكانية في إسرائيل يمثل تحديًا نظرًا لعدم وجود ملفات مفتوحة المصدر لمواقع البلدية. كبديل لبيانات الكثافة السكانية ، تم استخدام معلومات أخرى - مثل الصور وأوصاف الكتل الشاهقة ، بالإضافة إلى صور الأقمار الصناعية ونقاط تحديد الموقع الجغرافي. وجدت الحروب الجوية أنه من المحتمل أن ١٧ من أصل ٣٣ حادثة تم الإبلاغ أنها سببت سقوط ضحايا في صفوف المدنيين نتيجة سقوط الصواريخ الفلسطينية على إسرائيل خلال مايو / أيار ٢٠٢١ وقعت في مناطق مكتظة بالسكان[٦١].

airwars.org

٥٧ «من بين أولئك الموجودين في المناطق ذات الكثافة السكانية الأعلى داخل دمشق ، تشير تقييمات الحروب الجوية إلى أن بعض الإصابات ربما تكون ناتجة عن نيران النظام السوري المضادة للطائرات التي استهدفت طائرات إسرائيلية فوق مناطق مدنية - وهو ما يمثل ثلاثة من الأحداث الستة.

٥٨ «انظر تقييمات ISSY003 ، ISSY014 ، ISSY010 ، ISSY008 ، ISSY009 ، ISSY004، قابلة للبحث عبر https://airwars.org/civilian-casualties/?country=syria&belligerent=israeli-military

٥٩ «لقراءة تقييم الحروب الجوية لـ ISSY004

٦٠ «شاهد على سبيل المثال «كيف تعمل منظومة القبة الحديدية» Bloomberg Quicktake ، ٢٧ مايو / أيار ٢٠١٣ ، رابط الفيديو https://www.youtube.com/watch?v=b4a_je0J0hU&t=1s

٦١ «خرائط توزيع الكثافة السكانية: هي حدود إدارية متفق عليها يمكن تحديد أعداد السكان فيها - مما يجعل من الممكن تعيين الكثافة السكانية في المناطق الجغرافية. على عكس قطاع غزة حيث تم توفير خرائط توزيع الكثافة السكانية من قبل مكتب الإحصاء الفلسطيني ، وفي سوريا حيث تم توفير خرائط توزيع الكثافة السكانية من قبل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ، لم تتمكن الحروب الجوية من تحديد خرائط توزيع الكثافة السكانية مفتوحة المصدر للحدود الإدارية المناسبة في إسرائيل.

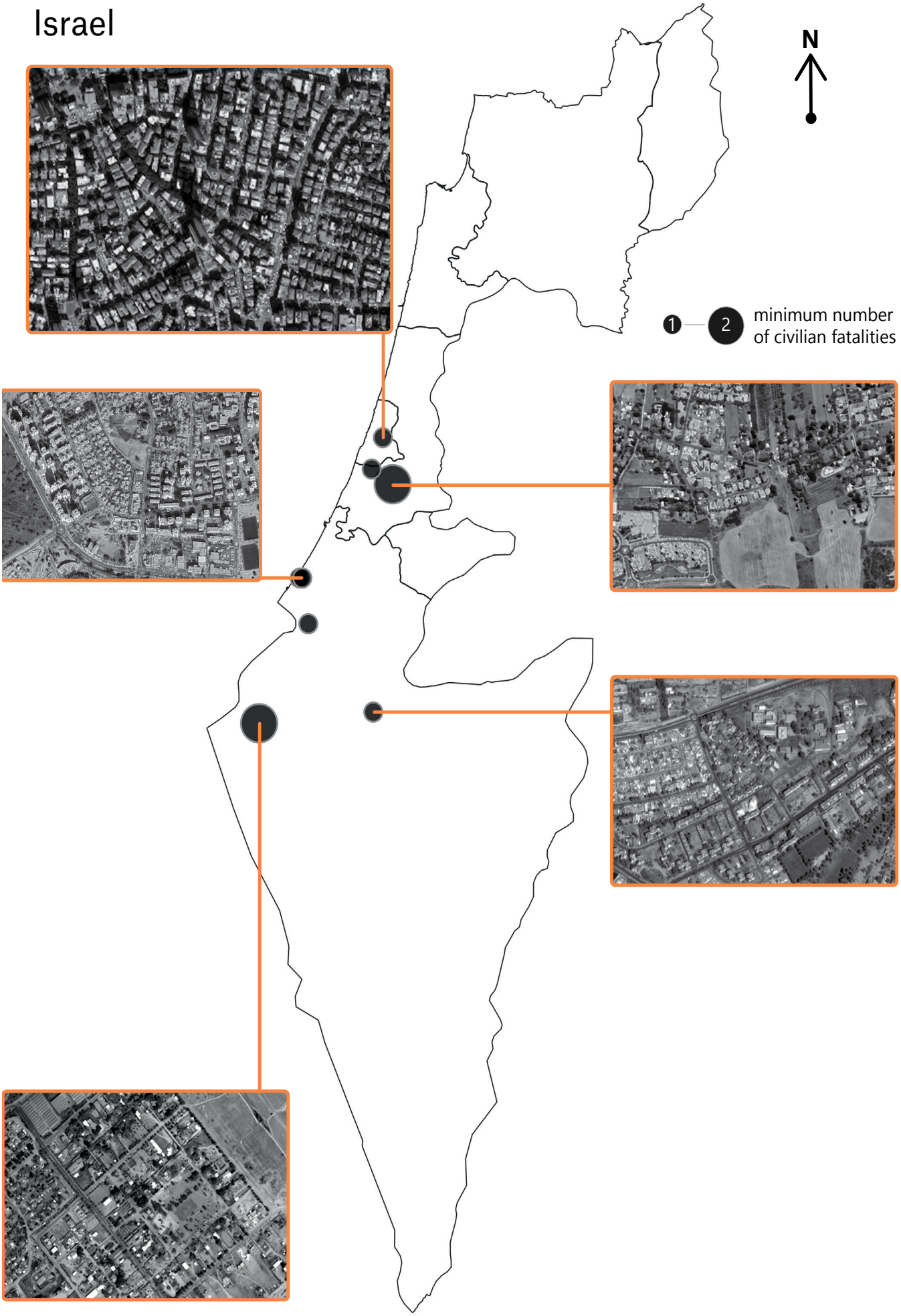

الشكل ١٥: يُظهر هذا الحد الأدنى للقتلى المدنيين المبلغ عنه في إسرائيل والناجم مباشرة عن أعمال الفصائل الفلسطينيين في مايو / أيار ٢٠٢١.
وكما تُظهر صور الأقمار الصناعية ، فقد تجمعت هذه الوفيات في الغالب في مناطق سكنية.

airwars.org

أحد الأمثلة حدث في أشدود في ١٧ مايو / أيار ، حيث حدد باحثو الحروب الجوية باللغة العبرية ما لا يقل عن ثلاثة مدنيين أصيبوا في وابل كثيف من الصواريخ أطلقت من قطاع غزة وأصابت مبنى سكني من أربعة طوابق. وأعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عن الهجوم ، لكنها لم تعترف في هذه المرة عن إصابة مدنيين في الحادث. ذكرت تقارير محلية أن معظم السكان تم حمايتهم بالاختباء في تحت سلم المبنى - لكن الزجاج المكسور أصاب ثلاثة أشخاص.

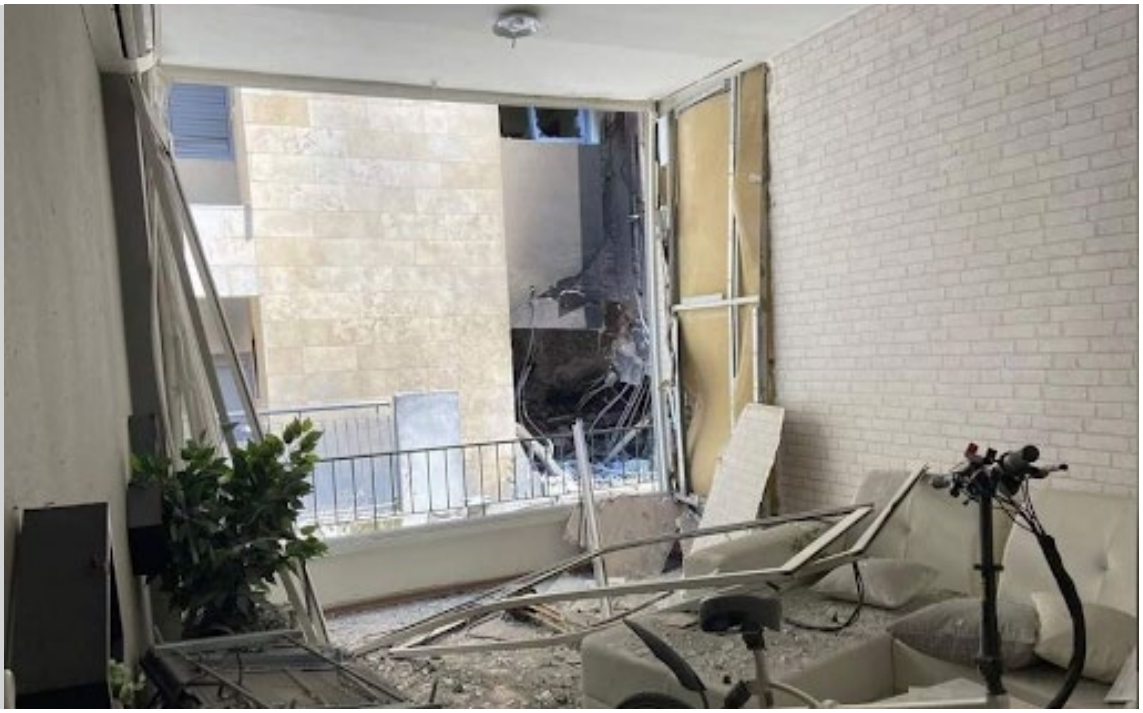

الأضرار الناجمة عن إطلاق الصواريخ على جفعتاين في ١١ مايو / أيار ٢٠٢١ (صورة نشرها HebMix عبر فيسبوك)

الضحايا في السياق: لماذا تظل الضربات في المناطق المأهولة إشكالية للغاية

تدعم النتائج التي توصلنا إليها بشأن قطاع غزة وسوريا وإسرائيل الأدبيات الراسخة بشأن الاستخدام الإشكالي للغاية لـ الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان (EWIPA) - والتي تشير إلى التكلفة المميتة للحروب التي يتم شنُها في المناطق الحضرية على المدنيين.

لا تقتصر هذه الظاهرة بالتأكيد على أفعال الجيش الإسرائيلي أو الفصائل الفلسطينية المسلحة. في الواقع ، يمكن النظر إلى الحملة على قطاع غزة على وجه الخصوص على أنها جزء من اتجاه مقلق للغاية تقوم فيه الدول والآخرون بأعمال عسكرية مكثفة في مناطق مأهولة ، وغالبا ما تؤدي إلى نتائج مدمرة. من بين الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، على سبيل المثال ، الصين فقط لم تقم بشن هجمات عسكرية كبيرة على الأماكن المأهولة في العقد الماضي.

أدى هذا التحول الكبير نحو القتال في المناطق الحضرية بشكل واسع النطاق ، حيث كان الاستخدام المكثف للأسلحة المتفجرة ، مثل القنابل والصواريخ وقذائف المدفعية ، سمة مركزية عبر النزاعات ، مما دفع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، على سبيل المثال ، إلى التحذير أن «النزاعات المسلحة يتم خوضها بشكل متزايد في المراكز السكانية ، ولكن غالبًا باستخدام أنظمة الأسلحة التي تم تصميمها في الأصل للاستخدام في ساحات القتال المفتوحة. عند استخدامها في مناطق مأهولة بالسكان ، من المرجح جدًا أن تؤدي تكون للأسلحة المتفجرة ذات التأثيرات واسعة النطاق الى آثار عشوائية. إنها سبب رئيسي لإلحاق الأذى بالمدنيين وسقوط الضحايا وتعطيل الخدمات الضرورية لبقائهم على قيد الحياة».[٦٢]

٦٢ «ذُكرت في «الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة» ، اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، تمت المراجعة في https://www.icrc.org/en/explosive-weapons-populated-areas

airwars.org

استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة (EWIPA)

يتسبب استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة (EWIPA) في إلحاق ضرر سلبي بالمدنيين والبنية التحتية المدنية. وفقًا لمنظمة العمل على العنف المسلح ، في المتوسط ، يشكل المدنيون حوالي ٩٠٪ من الجرحى أو القتلى عند استخدام الأسلحة المتفجرة في مناطق مأهولة بالسكان. إلحاق الضرر وتدمير البنية التحتية المدنية - بما في ذلك الوحدات السكنية وإمدادات الطاقة وأنظمة المياه والصرف الصحي - يؤدي ذلك إلى آثار ضارة شديدة على المجتمعات المحلية، غالبًا لسنوات عديدة بعد انتهاء الصراع ، ويمكن أن يعيق إعادة الإعمار بعد الصراع.

تنخفض الخسائر في صفوف المدنيين كنسبة من إجمالي الوفيات إلى ٢٥٪ عند تنفيذ الضربات في مناطق أقل كثافة سكانية ، وفقًا لمنظمة AOAV[٦٣]. بالإضافة إلى هذا التأثير المباشر ، يمكن أن يؤدي تدمير البنية التحتية المدنية إلى إضعاف المجتمعات لسنوات وإعاقة التعافي بعد الصراع. يعد استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة أيضًا دافعًا رئيسيًا للنزوح القسري. تزعم معظم الجيوش التي تراقبها الحروب الجوية أن عملياتها تمت وفقًا للقانون الدولي الإنساني ، وأنها مجهزة جيدًا للحد من إلحاق الضرر بالمدنيين من الأسلحة المتفجرة أثناء العمليات في المناطق المأهولة. ومع ذلك ، شهدت الحملات الأخيرة في مدن مثل الموصل والرقة والحويجة وحلب وطرابلس وقطاع غزة نمط الضرر حيث تم استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان مما أدى إلى وقوع أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين. يوضح هذا أنه حتى في الحالات التي قد تكون فيها الوفيات بين المدنيين تقع ضمن حدود القانون الدولي ، مع ذلك، فإن حجم الضرر الذي يلحق بالمدنيين يمكن أن يكون مدمراً.

كان الإخفاق المستمر في توفير الحماية الكافية للمدنيين في المناطق المأهولة موضوع جهود مناصرة دولية من الأمناء العامين المتعاقبين للأمم المتحدة ، الذين طالبوا الدول منذ عام ٢٠٠٩ بتجنب استخدام الأسلحة المتفجرة ذات الآثار الواسعة في المناطق المأهولة بالسكان. حيث حثّت الشبكة الدولية للأسلحة المتفجرة (INEW) الدول إلى وقف استخدام الأسلحة المتفجرة ذات الأثر التفجيري واسع النطاق في المناطق المأهولة بالسكان ؛ ومساعدة الضحايا وتبادل البيانات حول الإصابات والضربات واستخدام الأسلحة المتفجرة الأخرى لتسهيل الشفافية والمساءلة. كما دعت الشبكة الدولية للأسلحة المتفجرة (INEW) إلى تطوير معايير دولية جديدة.

بعد مؤتمر دولي عقدته النمسا في عام ٢٠١٩ ، قادت أيرلندا سلسلة من المشاورات لوضع إعلان سياسي دولي لتعزيز حماية المدنيين من استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان. في منتصف عام ٢٠٢١ ، أصبحت بلجيكا أول دولة تصدر قرارًا برلمانيًا يدعم فرضية ضد مثل هذا الاستخدام. كما أيدت دول أخرى دعوات لتجنب استخدام الأسلحة المتفجرة التي لها آثار واسعة النطاق في المناطق المأهولة بالسكان. من المتوقع الانتهاء من الإعلان السياسي في أوائل عام ٢٠٢٢.

---

٦٣ «اقرأ: https://aoav.org.uk/

airwars.org

الخلاصة: الخسائر العالية في صفوف المدنيين من الضربات في المناطق المأهولة هي مصدر قلق عالمي ومحلي

حوادث سقوط الضحايا المدنيين الناتجة عن الضربات الإسرائيلية على قطاع غزة في مايو / أيار ٢٠٢١ ، في سوريا على مدار السنوات الثماني الماضية ، ومن الهجمات الصاروخية الفلسطينية على إسرائيل ، هي الأحدث في سلسلة من دراسات الحالة المقلقة التي تقوض الرواية القائلة بأن الحرب ممكنة في المناطق المأهولة. دون التسبب في وقوع ضحايا وإصابات كبيرة بين المدنيين[٦٤].

للمقارنة ، خلال الحملة التي استمرت ثمانية أشهر لطرد تنظيم داعش من الموصل ، قُتل ما لا يقل عن ٩٠٠٠ وما يصل إلى ٢٠٠٠٠ مدني على أيدي جميع أطراف القتال - قُتل معظمهم بأسلحة متفجرة ذات آثار واسعة النطاق. في بداية تلك المعركة في أواخر عام ٢٠١٦ ، قدرت الأمم المتحدة أن ما يصل إلى مليون مدني ظلوا محاصرين داخل المدينة المحاصرة. ساهم الاستخدام المكثف للأسلحة المتفجرة من قبل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بشكل كبير في إلحاق الضرر بالمدنيين وتدمير البنية التحتية ، مع تقدير الحروب الجوية أنه من المحتمل أن يكون هناك ما لا يقل عن ١١٦٨ إلى ١٧٢٢ قتيلًا مدنيًا في محيط الموصل نتيجة أعمال التحالف وحدها خلال المعركة[٦٥].

وبالتالي ، فإن ارتفاع عدد الضحايا المدنيين في قطاع غزة هو أحد أعراض اتجاه عسكري عالمي متصاعد ومقلق للغاية. في تقريره السنوي لعام ٢٠٢١ إلى الأمم المتحدة حول حماية المدنيين في الصراع المسلح - بتاريخ ٣ مايو / أيار ٢٠٢١ ولكنه نُشر بالصدفة في اليوم الأخير من القتال بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية - أصر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على أنه «حتى في الحالات التي يكون فيها تؤكد أطراف النزاع مجددًا أنها لا تستخدم الأسلحة المتفجرة إلا وفقًا للقانون ، وغالبًا ما يكون مستوى الضرر الذي يلحق بالمدنيين مدمرًا. تستمر الحقائق على الأرض في التأكيد على حاجة الأطراف إلى تجنب استخدام الأسلحة المتفجرة ذات الآثار واسعة النطاق في المناطق المأهولة بالسكان وإعادة تقييم وتكييف اختيارهم لـ لأسلحة والتكتيكات لتجنب هذه العواقب الموثقة جيدًا على المدنيين».[٦٦]

قدم هذا التقرير ثلاثة سيناريوهات مختلفة للغاية: قصف المدنيين في قطاع غزة من قبل أحد أكثر الجيوش تقدمًا في العالم. قتلى وجرحى مدنيون في إسرائيل على يد أحد المتحاربين في هجمات أعلنوا عنها بأنفسهم واستهدفت على وجه التحديد المدنيين في مناطق مأهولة ؛ والحالة الاستثنائية نسبيًا لضرر مدني منخفض في سوريا من الإجراءات الإسرائيلية - لا سيما عند مقارنتها بالجهات الأجنبية الأخرى العاملة في سوريا.

النقطة المشتركة بين ما يبدو أنه بيئات نزاع مختلفة بشكل كبير هم أولئك المدنيون الذين وقعوا في دائرة العنف ، ولا سيما في المناطق المأهولة الذين قُتلوا وأصيبوا بأسلحة متفجرة ذات تأثير واسع النطاق. أين ومتى وكيف تعرض المدنيين للأذى يروي قصة مهمة حول كيف يمكن للخيارات التي يتخذها المتحاربون أن تستمر في إحداث آثار مدمرة على حياة المدنيين - وتوضح بوضوح سبب ضرورة تقييد استخدام الأسلحة المتفجرة ذات التأثير الواسع في المناطق المأهولة.

٦٤ «التقارير الخاصة بسقوط ضحايا مدنيين في الحرب ضد داعش تضخم بشكل كبير» ، ستيفن جيه تاونسند ، فورين بوليسي ، ١٥ سبتمبر / أيلول ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://foreignpolicy.com/2017/09/15/reports-of-civilian-casualties-from-coalition-strikes-on-isis-are-vastly-inflated-lt-gen-townsend-cjtf-oir/

٦٥ «رؤية من خلال الأنقاض: التأثير المدني لاستخدام الأسلحة المتفجرة في القتال ضد داعش» ، روس بوير ، لوري تريفيرز ، كريس وودز ، إيروارز و باكس ، مارس / أذار ٢٠٢٠ ، تمت المراجعة في https://airwars.org/wp-content/uploads/2020/10/PAXAirwars-Through-the-Rubble.pdf

٦٦ «حماية المدنيين في النزاعات المسلحة» ، الأمين العام للأمم المتحدة ، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، ٣ مايو / أيار ٢٠٢١ ، S/2021/423, https://undocs.org/S/2021/423

airwars.org

الضحايا المدنيين في محط التركيز: دراسات من سوريا وقطاع غزة وإسرائيل

تقديرات الأضرار التي لحقت بالمدنيين في الحروب الجوية مبنية على عدد الضحايا ، حدثًا بعد حدث ، بناءً على تقارير المجتمعات المتضررة نفسها. نسلط الضوء هنا على بعض الضحايا الذين قُتلوا وجُرحوا في المواقع الثلاثة التي نوقشت في هذا التقرير: قطاع غزة وسوريا وإسرائيل. هذه ليست سوى بعض من مئات الحوادث المبلغ عنها محليًا تسببت بسقوط ضحايا مدنيين والتي تم جمعها من أجل هذه الدراسة. قاعدة بيانات التقييم الكاملة متاحة بشكل دائم على موقع الحروب الجوية[٦٧].

سوريا: عائلات دمرت

على الرغم من المستويات المنخفضة نسبيًا لأعداد الضحايا المدنيين الناجمة عن الحملة الإسرائيلية في سوريا التي حددتها الحروب الجوية ، فإن التأثير على المجتمعات عندما تخطأ الضربات يمكن أن يكون كارثياً مدمرًا.

١ يوليو / تموز ٢٠١٩: دمشق: إيلاف راتب بكري باشا ، راتب مصطفى بكري باشا ، أنس البيات ، عبدالرحمن ، راما أرناؤوط.[٦٨]

في الأول من تموز / يوليو ٢٠١٩ ، قُتل ما بين خمسة و ١٦ مدنياً جراء قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية عدة مواقع عسكرية في ريف دمشق ، وتحديداً منطقة صحنايا. تعتبر الحروب الجوية هذه الحادثة كـ أول حادثة رئيسية كبيرة يسقط فيها مدنيين من جراء الأعمال الإسرائيلية الأخيرة في سوريا. وكان من بين القتلى طفلان على الأقل. قُتل طفل يبلغ من العمر سبعة أشهر مع والدته ووالده ، بينما ماتت فتاة صغيرة مع والدها، وهو طبيب .

صورة الدكتور راتب مصطفى بكري باشا وابنته إيلاف راتب بكري باشا ، قتلا في قصف إسرائيلي مزعوم على ريف دمشق في الأول من تموز / يوليو ٢٠١٩ (الصورة من بلدي نيوز)

بالإضافة إلى العائلتين اللتين قتلتا ، أصيب ما يصل إلى ٥٠ ٥٠ شخصًا آخر في هذا الحادث ، من بينهم ٢٠ تم توثيقهم بالاسم تسميتهم من قبل المصادر المحلية.

وذكرت صحيفة ديلي تلغراف أن الجيش الإسرائيلي رفض التعليق على المزاعم السورية عن مقتل مدنيين في هذا الحادث ، وقالت لمراسلها: «نحن لا نعلق على التقارير الأجنبية». تم تقديم الرد نفسه لهذا التقرير من قبل الجيش الإسرائيلي ، عندما طلبت الحروب الجوية معلومات حول تقييم الخسائر المدنية في سوريا[٦٩].

٦٧ "أقرأ https://airwars.org/conflict/israeli-military-in-syria-the-gaza-strip/

٦٨ "اقرأ تقييم الحروب الجوية ISSY003 على https://airwars.org/civilian-casualties/issy003-july-1-2019

٦٩ "صاروخ سوري مضاد للطائرات يسقط في قبرص بينما الضربات الإسرائيلية «تقتل مدنيين» بالقرب من دمشق ، راف سانشيز ، التلغراف ، ١ يوليو / تموز ٢٠٢١ ، تمت مراجعته في https://www.telegraph.co.uk/news/2019/07/01/israeli-strikes-kill-civilians-syria-stray-regime-missile-crashes/

airwars.org

١٩ - ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٩: دمشق: أيوب الصفدي ، نادية الصفدي[٧٠]

في وقت لاحق من نفس العام ، بين ١٩ و٢٠ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٩ ، شنت إسرائيل سلسلة من الغارات الجوية على مواقع إيرانية ومواقع تابعة للنظام حول دمشق ، فيما قالت إنه انتقام لصواريخ إيرانية الصنع مزعومة أطلقت على إسرائيل. وفي أحد المواقع المستهدفة ، فقدت أحد العوائل الأب والأم ، فيما أصيب الابن البالغ من العمر ١٤ عامًا.

منزل عائلة الصفدي - قُتل أيوب الصفدي وزوجته نادية الصفدي عندما دمر صاروخ إسرائيلي مزعوم المبنى المكون من طابقين اللذين سكنوا فيهما ، وأصيب ابنهما أحمد الصفدي البالغ من العمر ١٤ عامًا. (الصورة نشرتها Beat Tema على Facebook)

وفي موقع آخر من المواقع المستهدفة في نفس التوقيت ، أصيبت فتاة تبلغ من العمر ١٧ عاما ، إلى جانب عدد آخر ، بشظايا في مبنى سكني في ضاحية قدسيا بريف دمشق. وقالت والدة الفتاة المصابة لـ «سانا»: «بعد اختفاء الدخان والغبار ، رأيت ابنتي البالغة من العمر ١٧ عامًا تصرخ وهي غارقة في دمائها ، فاضطر والدها إلى نقلها إلى مستشفى المواساة بدمشق ، حيث تتلقى العلاج حاليًا.»

أقر الجيش الإسرائيلي بشن ضربات في أنحاء سوريا ذلك المساء ردا على هجوم صاروخي على إسرائيل نسب إلى الميليشيات الإيرانية ، لكنه لم يعترف بسقوط ضحايا مدنيين.[٧١]

airwars.org

٧٠ "اقرأ تقييم الحروب الجوية ISSY005 على https://airwars.org/civilian-casualties/issy005-november-19-2019/

٧١ «عاجل: لقد نفذنا للتو ضربات واسعة النطاق لفيلق القدس الإيراني والقوات المسلحة السورية في سوريا ردًا على الصواريخ التي أطلقت على إسرائيل من قبل قوة إيرانية في سوريا الليلة الماضية» ،IDF ، ٢٠ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٩ ، تويتر: https://twitter.com/IDF/status/1196973332689833985?s=20

قطاع غزة: أطفال مصابين

كما هو موضح في هذا التقرير ، دفع الأطفال ثمناً باهظاً خلال النزاع في قطاع غزة في مايو / أيار ٢٠٢١ ، كما فعلوا في جولات التصعيد السابقة - حيث يُقال إن أكثر من ثلث المدنيين الذين قُتلوا هم من الأطفال.

١٣ مايو / أيار ٢٠٢١: الجنينة - قطاع غزة: إبراهيم محمد الرنتيسي ، سهام يوسف عزارة (الرنتيسي) ، شيماء دياب محمد موسى.[٧٢]

وكان أحد الضحايا الطفل إبراهيم محمد الرنتيسي ، أقل من عامين ، والذي قُتل مع ثلاثة من أفراد الأسرة الآخرين عندما ورد أن الغارات الجوية الإسرائيلية أصابت منزلاً من ثلاثة طوابق. ومن المرجح أن الضربات استهدفت زعيم كتائب القسام رائد الرنتيسي الذي قتل هو الآخر في الهجوم. وبحسب ما ورد أصيب ١٥ مدنيا آخر بجروح.[٧٣]

وأفادت «العربي» أنه في يوم الإضرابات ، تجمعت نساء من عائلة الرنتيسي في الساعة الثامنة مساءًا للاحتفال بأول أيام عيد الفطر ، وجَلبن الطعام والحلويات كجزء من الاحتفال. بعد وقت قصير من تجمعهم ، أصاب صاروخ إسرائيلي منزلهم.

وقالت رائدة الرنتيسي ، التي قتلت والدتها في الغارة الجوية ، لـ «العربي»: «إن الصاروخ الإسرائيلي انتهك حرمة منزلنا وحوله إلى أنقاض تتطاير بداخله الجثث والألعاب والملابس والفراش». وأضافت أن «كل شيء تحول إلى رماد ، (كانت هناك) رائحة الموت والبارود ، وتناثرت الألعاب ، وارتفعت الصرخات بسبب المأساة».[٧٤]

١٥ مايو / أيار ٢٢١: مخيم الشاطئ: يامن أبو حطب ، بلال أبو حطب ، يوسف أبو حطب ، مريم أبو حطب ، ياسمين حسن أبو حطب ، مها أبو حطب (الحديدي) ، عبد الرحمن الحديدي ، صهيب الحديدي ، يحيى الحديدي وأسامة الحديدي[٧٥]

في ليلة ١٥ مايو / أيار ، قُتل ما لا يقل عن ثمانية أطفال في غارة إسرائيلية على منزل في مخيم الشاطئ للاجئين. أفادت المصادر أن أثنتين من الأمهات ، من عائلة واحدة ، توفيتا في هذا الهجوم ، وفقدت كل منهما أربعة أطفال ، تتراوح أعمارهم بين الخامسة والرابعة عشر. عُثر على الطفل عمر الحديدي ، البالغ من العمر خمسة أشهر ، على قيد الحياة وسط الأنقاض بين ذراعي والدته المتوفاة. وبحسب ما ورد كانت الأسرة تحتفل بعطلة نهاية الأسبوع الطويلة بعد العيد.

علاء أبو حطب ، الذي قُتلت كل من زوجته وأطفاله وأخته وأولاد أخته في الغارة ، قال لـ هيومن رايتس ووتش هذا الشاهد: «غادرت منزلي سيرًا على الأقدام في حوالي الساعة ١:٣٠ صباحًا للذهاب إلى بعض المتاجر المحلية التي ماتزال مفتوحة في وقت متأخر خلال الفترة التي تسبق العيد لشراء ألعاب ووجبات خفيفة للأطفال بمناسبة العيد ولـ شراء بعض الطعام ، لأننا كنا جائعين.

قال أبو حطاب إنه بعد حوالي ١٥ دقيقة من مغادرته ، سمع «انفجارا مدويا هز المنطقة بأكملها. ركضت عائداً نحو الدخان ورأيت أنه منزلي. كان قد تحول إلى أنقاض. شعرت أن كل شيء يدور حولي. أصبت بصدمة وأغمي علي. عندما استعدت وعيي ، رأيت عمال الإنقاذ يبحثون عن جثث تحت الأنقاض وينتشلون أشلائهم. أدى الهجوم إلى تقطيع الجثث. وظلت أجزاء أخرى تحت الأنقاض لأنهم لم يتمكنوا من العثور عليها. لم يكن هناك مسلحون في منزلي أو بالقرب منه ولا صواريخ أو قاذفات صواريخ هناك. ما زلت لا أعرف لماذا قصفوا منزلي وقتلوا زوجتي وأولادي وأختي وأطفالها».

---

٧٢ "اقرأ تقييم الحروب الجوية ISPT٠٤١ على https://airwars.org/civilian-casualties/ispt041-may-13-2021/

٧٣ "اقرأ تقييم الحروب الجوية ISPT041 على https://airwars.org/civilian-casualties/ispt033-may-12-2021/

٧٤ «مأساة آل الرنتيسي .. إسرائيل تحول فرحة العيد إلى جنازة جماعية في رفح» ، العربي نيوز ، ١٥ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة على https://www.alaraby.com/news/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9-23748

٧٥ «اقرأ تقييم الحروب الجوية ISPT068 على https://airwars.org/civilian-casualties/ispt068-may-15-2021/

airwars.org

اعترف الجيش الإسرائيلي بتنفيذ الغارة ، حيث علق المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ، أفيخاي أدرعي ، في تغريدة على تويتر بأن الجيش الإسرائيلي «استهدف عددا من مسؤولي حماس داخل شقة استخدمت كمبنى إرهابي في مخيم الشاطئ» مضيفا أن الحادثة لا تزال «قيد التحقيق».

تشييع جنازة ١٠ نساء وأطفال قتلوا في الغارات الإسرائيلية على مخيم الشاطئ في ١٥ مايو / أيار ٢٠٢١ (الصورة نشرها @activestills)

قطاع غزة: الصحفيون في خطر

تم الإبلاغ عن هجمات على المؤسسات الإعلامية على نطاق واسع في قطاع غزة خلال مايو / أيار ٢٠٢١ ، حيث نشرت لجنة حماية الصحفيين بيانًا بعد ثلاثة أيام فقط من النزاع حثت فيه القوات الإسرائيلية على الامتناع عن قصف المؤسسات الإعلامية[٧٦]. بعد ذلك بيومين ، في ١٥ مايو / أيار ، تم تصوير التدمير الكامل لمكتب الجزيرة وأسوشيتد برس(AP)[٧٧] الموجودة في مبنى الجلاء المكون من ١١ طابقًا ، وتم بثه على الهواء مباشرة على قناة الجزيرة.[٧٨] وأعطت القوات الإسرائيلية تحذيرات مسبقة للسكان ووكالة أسوشيتد برس وقناة الجزيرة ، ولم تسجل إصابات بين المدنيين في هذا القصف.

ومع ذلك ، رصدت الحروب الجوية ستة حوادث أخرى حيث تعرض الصحفيون للإصابات من الغارات الإسرائيلية. وفقًا لتقديرات الحروب الجوية ، قُتل ثلاثة صحفيين مدنيين في النزاع ، وأصيب ستة آخرون. بينما لم يكن هناك ما يشير من المصادر حول ما إذا كان هؤلاء الصحفيين قد استهدفوا عن قصد من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي أم لا ، ودعت لجنة حماية الصحفيين الحكومة الإسرائيلية إلى توضيح ما إذا كانت السلطات الإسرائيلية قد نفذت هجمات متعمدة على منازل الصحفيين.

airwars.org

٧٦ «الغارات الجوية الإسرائيلية تدمر المباني التي تضم أكثر من ١٢ وسيلة إعلامية في قطاع غزة» ، لجنة حماية الصحفيين ، ١٣ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تم المراجعة في https://cpj.org/2021/05/israeli-air-strikes-destroy-buildings-housing-more-than-a-dozen-media-outlets-in-gaza/

٧٧ «العد التنازلي للغارة الجوية: لحظة قصف القوات الإسرائيلية برج الجلاء ، قطاع غزة» ، كامل أحمد ، جو دايك ، أنس بابا ، غاري بلايت ، الجارديان ، ٢٨ يوليو / تموز ٢٠٢١ ، تم المراجعة في https://www.theguardian.com/global-development/ng-interactive/2021/jul/28/countdown-to-demolition-the-story-of-al-jalaa-tower-gaza-israel-palestine

٧٨ «هذا البرج هو المكان الذي توجد فيه مكاتب الجزيرة ... كانت ...». @hallamohieddeen لديها مهمة مروعة تتمثل في مشاهدة ووصف الدمار الذي قامت به إسرائيل لمبنى زملائنا في في قطاع غزة «، ستيفن ويلسون على تويتر (swilsonnews) من قناة الجزيرة ، ١٥ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت مراجعته في https://twitter.com/swilsonnews/status/1393545932743061507?s=20

١٢ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تل الهوى ، قطاع غزة: مريم محمد عوده التلباني ، زيد محمد عوده التلباني ، ريما سعد ، هالة حسين رأفت الريفي.[٧٩]

من بين القتلى الصحفية ريما سعد البالغة من العمر ٣٠ ٣٠ عامًا ، وكانت حاملًا في شهرها الرابع. قُتلت في غارة يوم ١٢ مايو / أيار مع ابنها البالغ من العمر خمس سنوات وابنتها البالغة من العمر ثلاث سنوات وزوجها. وصفت شقيقتها سمر ريما سعد بأنها «طموحة ... تناقش دائمًا خططها لبدء مشروع يساعد الناس في العثور على وظائف مستقلة».

١٩ مايو / أيار ، الرضوان ، قطاع غزة: يوسف أبو حسين[٨٠]

انتشرت في وسائل الإعلام الدولية مقتل يوسف أبو حسين ، الصحفي في إذاعة الأقصى (محطة تابعة لحماس) في ١٩ مايو / أيار. قُتل يوسف عندما قيل إن القوات الإسرائيلية أطلقت ثلاثة صواريخ على مبنى من خمسة طوابق في حي الشيخ رضوان ، أصابت منزل عائلة السيد حسين. قال والده لقناة الجزيرة إن بقية أفراد الأسرة تمكنوا من الفرار عندما سقط الصاروخ ، «لكن ابني يوسف ... قُتل».

أدانت لجنة حماية الصحفيين الهجوم ، و «دعت السلطات الإسرائيلية إلى توضيح ما إذا كانت قصفت منزله عمدًا». اعتبارًا من ٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢١ ، أكدت لجنة حماية الصحفيين لـ الحروب الجوية أنها لم تتلق ردًا من الجيش الإسرائيلي بعد.

إسرائيل: كبار السن في خطر

في إسرائيل ، ستة من أصل ٣٣ حادثة أدت لسقوط ضحايا مدنيين ناجمة عن إطلاق الصواريخ الفلسطينية والتي حددتها الحروب الجوية شملت أشخاصًا تزيد أعمارهم عن ٦٠ عامًا.

١٩ مايو / أيار ٢٠٢١ ، سديروت ، إسرائيل: (الأسماء غير معروفة)[٨١]

في إحدى الحوادث التي وقعت في سديروت في ١٩ مايو / أيار - والتي أعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عنها رسمياً - أفادت الأنباء أن رجلاً يبلغ من العمر ٦٥ عاماً و آخر ٧٢ عاماً أصيبوا في قبو منزلهم مع أفراد آخرين من العائلة عندما أُستهدف المنزل بصواريخ. أصيب الرجل البالغ من العمر ٧٢ عامًا بجروح في رأسه في هجوم ليلاً ورد أنه تسبب أيضًا في إتلاف السيارات والمباني الأخرى في المنطقة ، وقطع التيار الكهربائي.

١٣ مايو / أيار ٢٠٢١ ، شتوليم ، إسرائيل: ميريام آري[٨٢]

في ثلاث حالات على الأقل ، ورد أن مدنيين مسنين لقوا مصرعهم أو أصيبوا أثناء هروبهم إلى الملاجئ بعد سماع صفارات الإنذار للتحذير من الهجمات. كان هذا هو الحال مع ميريام آري البالغة من العمر ٨٤ عامًا ، والتي توفيت بعد إصابتها في الرأس في ١٣ مايو / أيار أثناء هجوم صاروخي من قبل حماس.

هاجرت السيدة آري إلى إسرائيل في عام ١٩٤٩ من اليمن ، وفي مقابلة عام ٢٠١٦ مع وسائل الإعلام المحلية وصفت حياتها الأسرية في إسرائيل: «أنا بالفعل جدة عظيمة ، ولدي تسعة أطفال ، ولدي طفل آخر يدعى جبرائيل ، وقد مات بسبب الصرع. . لدي ٩ أحفاد «. أفاد مسعف كان في الموقع أن السيدة آري انزلقت بعد دوي صفارات الإنذار في بلدة شتوليم في الساعة ١٠:٣٨ مساء يوم ١٣ مايو / أيار ، لتنبيه السكان إلى هجوم وشيك.

airwars.org

---

٧٩ «اقرأ تقييم الحروب الجوية ISPT021 على https://airwars.org/civilian-casualties/ispt021-may-12-2021/

٨٠ "اقرأ تقييم الحروب الجوية ISPT116 على https://airwars.org/civilian-casualties/ispt116-may-19-2021/

٨١ "اقرأ تقييم الحروب الجوية PALIS030 على https://airwars.org/civilian-casualties/palis030-may-19-2021/

٨٢ "اقرأ تقييم الحروب الجوية PALIS021 على https://airwars.org/civilian-casualties/palis021-may-13-2021/

إسرائيل: الوصول إلى الملاجئ

من المحتمل أن يكون لنظام صفارات الإنذار الإسرائيلي المتقدم ، والشبكة التي تضم أكثر من مليون ملجأ ، دورًا مهمًا في حماية المدنيين خلال مايو / أيار ٢٠٢١ ، على الرغم من إطلاق آلاف الصواريخ من قطاع غزة باتجاه المناطق المأهولة[٨٣]. كان هناك الكثير من التغطية لدور نظام الدفاع الإسرائيلي «القبة الحديدية» في حماية المدنيين من الهجمات الصاروخية. ومع ذلك ، استثمرت السلطات الإسرائيلية أيضًا بشكل كبير في الملاجئ وصفارات الإنذار - قُدرت في عام ٢٠١٥ بمبلغ ١٤٠ مليون دولار على أنظمة الإنذار ، وأكثر من ٣٨٤ مليون دولار على تعزيز المباني وبناء الملاجئ.[٨٤]

١٢ مايو / أيار، سديروت ، إسرائيل: إيدو أفيغال[٨٥]

في سديروت ، إحدى البلدات الأقرب إلى الحدود مع قطاع غزة ، خصصت السلطات الإسرائيلية ميزانية كبيرة لتحصين المباني وبناء الملاجئ.[٨٦] على الرغم من هذا العمل المكثف ، تشير تقييمات الحروب الجوية إلى مقتل طفل واحد على الأقل وإصابة ما بين خمسة إلى عشرة مدنيين آخرين في هجمات صاروخية على في المدينة وحولها خلال شهر مايو / أيار ٢٠٢١. وفي المجموع ، تم الإبلاغ عن مقتل طفلين بنيران الفصائل الفلسطينية في إسرائيل أثناء الهجوم. كان إيدو أفيغال البالغ من العمر خمس سنوات يحتمي في غرفة آمنة عندما أصيب في بطنه بشظية كسرت زجاج الغرفة السميك.[٨٧]

وهذا يعكس شدة الهجمات التي شنتها حماس على المناطق السكنية في إسرائيل. قبل يوم من مقتل إيدو ، نشرت القسام على قناتها على التلغرام بعد سلسلة من خمس هجمات صاروخية باتجاه المدينة المأهولة بالسكان: «العدو يعترف بوقوع إصابات وأضرار مباشرة لمبنى وانقطاع التيار الكهربائي بعد قصف صواريخ القسام الأخير لسديروت المغتصبة». إن مقاتلي كتائب القسام غير مألوفين بين مراقبي الحرب الجوية من المتحاربين في الاعتراف بسقوط ضحايا مدنيين الذي لحق بالمدنيين بعد حدوث الضربة - ليس كـ إقرار بالمساءلة ، ولكن بدلاً من ذلك كتفاخر بسقوط ضحايا مدنيين.

حالات مثل «أيدو» هي استثناءات لوجه آخر لـ أحد أنظمة الحماية الأكثر تقدمًا في العالم. ومع ذلك ، أشار مقال نشرته صحيفة «هآرتس» في أعقاب نزاع مايو / أيار إلى أربع حوادث أظهرت ما وصفه الصحفي بار بيليج بالتأثير «المميت» للفقر في الحرب - خاصة فيما يتعلق بالوصول المحدود إلى الملاجئ.[٨٨]

سلط التحقيق الضوء على مقتل عاملين تايلانديين في مصنع صعب الوصول منه إلى الملاجئ. مقتل إسرائيلي معاق قُتل في المنزل الذي كان يعيش فيه. عاملة الرعاية الهندية سوميا سانتوش التي توفيت أثناء رعاية امرأة إسرائيلية مسنة تحت مسؤوليتها ؛ وأب وابنته قتلا في قرية دهمش العربية الإسرائيلية[٨٩]. جميع الحوادث تم تفصيلها على الموقع الإلكتروني لـ لحروب الجوية.[٩٠]

airwars.org

٨٣ «أوكار يوم القيامة: داخل الملاجئ الإسرائيلية - بالصور ، الجارديان ، ١٤ أغسطس / آب ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.theguardian.com/artanddesign/gallery/2017/aug/14/israel-bomb-shelters-adam-reynolds-photography

٨٤ «فعالية الهجمات الصاروخية والدفاعات في إسرائيل ، مايكل جيه أرمسترونج ، مجلة دراسات الأمن العالمي ، المجلد ٣ ، العدد ٢ ، أبريل / نيسان ٢٠١٨ ، الصفحات ١١٣-١٣٢ ، ١١ أبريل / نيسان ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://academic.oup.com/jogss/article/3/2/113/4964794

٨٥ «اقرأ تقييم الحروب الجوية PAS015 على https://airwars.org/civilian-casualties/palis015-may-12-2021/

٨٦ «سديروت المحصنة تواصل الحياة تحت تهديد من قطاع غزة ، إلياهو كامشر ، جيروزاليم بوست ، ٢٩ يوليو / تموز ٢٠١٦ ، تمت مراجعته في https://www.jpost.com/Israel-News/A-fortified-Sderot-continues-life-under-the-threat-from-Gaza-462713

٨٧ "اقرأ تقييم الحروب الجوية PAS015 على https://airwars.org/civilian-casualties/palis015-may-12-2021/

٨٨ «القتلى الإسرائيليون للنزاع الأخير في قطاع غزة يظهرون مدى الفقر المميت ، خاصة في زمن الحرب» ، بار بيليج ، هآرتس ، ٢٢ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.haaretz.com/israel-news/.premium-victims-of-latest-gaza-conflict-show-how-lethal-poverty-is-especially-in-wartime-1.9833463

٨٩ «تمت تغطية المزيد من التفاصيل حول الوصول إلى الملاجئ وغيرها من الخدمات الأساسية داخل المناطق العربية الإسرائيلية في إسرائيل ، على سبيل المثال من قبل هيومن رايتس ووتش : https://www.hrw.org/news/2010/10/08/israel-grant-status-long-denied-arab-village-central-israel ومديرة الإعلام والسياسة في صندوق إسرائيل الجديد إليشيفا غولدبرغ في https://jewishcurrents.org/road-to-nowhere/

٩٠ «اقرأ https://airwars.org/conflict/israeli-military-in-syria-the-gaza-strip/

الملحقات

الملحق أ: تصنيف الضرر المدني

يمكن وصف نهج الحروب الجوية لتقديرات سقوط الضحايا المدنيين على أفضل وجه على أنه مراقبة محلية بعيدة للغاية باستخدام للغة الأصلية لـ مطالبات سقوط الضحايا من قبل المجتمعات المتضررة - إلى جانب مراجعة التقارير والمطالبات الأوسع من قبل المتحاربين ووسائل الإعلام والمحققين الآخرين.

استخدمت الحروب الجوية هذه المنهجية المعيارية[٩١] لتحديد وتقييم والإبلاغ عن مزاعم سقوط ضحايا مدنيين في سوريا التي يعود تاريخها إلى ٢٠١٣ من الغارات الإسرائيلية المبلغ عنها ؛ ومن نزاع ١٠ إلى ٢٠ مايو / أيار ٢٠٢١ الذي أثر على قطاع غزة وإسرائيل - أي البحث اللغوي الأساسي للمواد مفتوحة المصدر حيث يُزعم وقوع أضرار مدنية (باللغات العربية والعبرية والإنجليزية) ؛ تحديد الموقع الجغرافي للأحداث أرشفة جميع المواد مفتوحة المصدر ؛ وتقييم مؤقت للحادث على أساس جميع المعلومات المتاحة حاليا. تصنيفاتنا هي كما يلي:

مؤكد

في حال أقرّ أحد أطراف النزاع بالمسؤولية عن قتل أو إصابة مدنيين أو قوات حليفة في حادث معين.

وهذا يفسر سبع حوادث في إسرائيل أعلن فيها مسلحو كتائب القسام مسؤوليتهم مباشرة عن مقتل المدنيين. في قطاع غزة ، اعترف جيش الدفاع الإسرائيلي بقتل مدنيين في حادثة واحدة فقط. لم يعترفوا إلى الآن بأي ضحايا مدنيين من أفعالهم في سوريا.

محتمل

عندما يكون هناك من وجهة نظر الحروب الجوية مستوى معقول من التقارير العامة عن سقوط ضحايا مدنيين مؤكدة من مصدرين موثوقين أو أكثر (غالباً ما يقترن بسيرة ذاتية أو صور فوتوغرافية أو فيديو)، ومهم جداً ان تكون هذه التقارير متطابقة مع أخبار عن عمليات عسكرية -من قبل أطراف النزاع – في مكان ووقت قريبين من حادثة سقوط الضحايا المدنيين. بنظرنا تتطلب هذه الحالات على وجه الخصوص تحقيقاً عاجلاً.

في غالبية الحالات ، كانت حوادث سقوط ضحايا مدنيين المبلغ عنها في قطاع غزة وإسرائيل تحوي مصادر متعددة. وهذا يمثل ١٢٠ حادثة إصابة مدنية في قطاع غزة يحتمل أن تكون ناجمة عن القوات الإسرائيلية. ٢٧ حدثًا ألحق الضرر بالمدنيين في إسرائيل ناتجًا على الأرجح عن إطلاق صواريخ الفصائل من قطاع غزة ؛ و ١٢ حادثة تضر بالمدنيين في سوريا نتيجة للأعمال الإسرائيلية المبلغ عنها.

ضعيف

في حال كانت لا تزال الادعاءات من مصدر واحد ولكنه يعرض غالباً تفاصيل ذاتية للضحايا إلى جانب أدلة بصرية من مصدر معروف، بالإضافة لتوفر معلومات حول حدوث ضربات دولية مؤكدة في مكان ووقت قريبين للحادثة المذكورة.

لم يتم تصنيف أي من أحداث سقوط ضحايا مدنيين في إسرائيل بالضعف ، في حين تم تصنيف سبعة حوادث في قطاع غزة وحادثة واحد في سوريا بالضعف.

٩١ «اقرأ « المنهجية» على موقع الحروب الجوية https://airwars.org/about/methodology/

airwars.org

مختلف عليه

تحدث هذه الحالات عندما تكون هناك ادعاءات متضاربة بالمسؤولية، يتم الإبلاغ فيها عن العديد من الأطراف المتحاربة أو تُعزى الإصابات أيضاً إلى القوات البرية. على سبيل المثال يلقى اللوم على كل من قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة وعلى القوات الروسية في حادثة ما في سوريا.

في إسرائيل ، تم تصنيف حادثة واحدة كـ مختلف عليه. في قطاع غزة ، تم الطعن في خمسة حوادث (مع مزاعم الإسناد أيضًا إلى الأذى المدني الناجم عن الفصائل الفلسطينية) ؛ وفي سوريا ، تم الإختلاف أيضًا على خمسة حوادث.

مهمل

الحوادث التي يمكن لباحثينا أو لغيرنا أن يثبتوا فيها إما أن القتلى كانوا مقاتلين؛ أو أن الأطراف الأخرى (مثلاً القوات المسلحة العراقية أو النظام السوري) كانت مسؤولة على الأرجح. ينطبق هذا التصنيف أيضاً إذا وجدنا أنه لم ينجم عن هذه الحادثة أي خسائر في صفوف المدنيين.

تم استبعاد ما لا يقل عن ثلاثة حوادث ادعاء سقوط ضحايا مدنيين في قطاع غزة بعد أن كشف تحقيق مفتوح المصدر أن المتحاربين فقط هم من أصيبوا ، ولم يحدث أي ضرر للمدنيين. لم يتم استبعاد أي أحداث تم الإبلاغ عنها محليًا في سوريا أو إسرائيل.

تقييم تصريحات أطراف النزاع المتحاربة

في إسرائيل وقطاع غزة ، قام باحثونا اللغويون الأساسيون بالتحقق من المنشورات التي تم نشرها على قناة كتائب القسام على التلغرام المرتبطة بحماس والتي تحتوي على مزاعم محلية بسقوط ضحايا مدنيين في إسرائيل ؛ وكافة التصريحات الصحفية العامة للجيش الإسرائيلي ضد مزاعم سقوط ضحايا مدنيين في قطاع غزة.

بينما لا تحتوي جميع التصريحات التي أدلى بها القسام والجيش الإسرائيلي على معلومات كافية عن الموقع والتوقيت لمطابقة مزاعم سقوط ضحايا لكل حادثة ، في الحالات التي تمكنا فيها من ربط الضربات المعلنة بمزاعم وقوع إصابات في صفوف المدنيين ، فإننا نشير إلى احتمال وقوع الضربة على النحو التالي: «أعلن». إذا اعترف القسام أو الجيش الإسرائيلي أيضًا بضرر المدنيين ، فقد حددنا تصنيف الضرر المدني نفسه بأنه «مؤكد».

في حين سعت الحروب الجوية إلى استخدام نهج شامل لمسح التصريحات من الأطراف المتنازعة ، فمن الممكن أن تكون بعض التأكيدات التي أدلى بها المتحاربون قد تمت مراجعتها أو حذفها بعد نشرها. على هذا النحو ، نرى قاعدة البيانات الخاصة بنا كمورد يتم تحديثه ، وفي حالة ظهور أي معلومات جديدة ، سنقوم بتحديث تصنيفات التقييم.

إذا كانت لديك معلومات جديدة حول حدث معين ؛ إذا وجدت خطأ في عمل التقييم لدينا ؛ أو إذا كانت لديك مخاوف بشأن الطريقة التي نبلغ بها عن بياناتنا ، فيرجى مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني على info@airwars.org.

airwars.org

الملحق ب: نتائج الحروب الجوية في السياق

تمثل تقييمات الحروب الجوية الخاصة لسقوط الضحايا المدنيين التي مدنيين جراء الأعمال الإسرائيلية والفلسطينية الأخيرة نهجًا لعدة طرق.

كـ مرجع ، قمنا هنا بجمع جميع المراجعات الموثوقة المعروفة للخسائر حتى ٣١ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢١ من قبل المنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية والدول.

قطاع غزة		
المصدر	**عدد المدنيين الذين قتلوا بسبب القصف الاسرائيلي**	**عدد المدنيين الفلسطينيين الذين قتلوا بسبب خطأ في إطلاق الصواريخ من الفصائل الفلسطينية**
الميزان	١٥١	٢١
بتسليم[٩٢]	١٣٧	٢٠
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية[٩٣]	١٣٠ (كحد أدنى)	غير متوفر
وزارة الصحة الفلسطينية[٩٤]	٢٤٣ (لا يوجد تمييز بين المسلحين والمدنيين في مجموعة البيانات)	غير متوفر
مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب على اسم اللواء مئير عميت (ITIC)[٩٥]	١١٢	٢٠
الحروب الجوية	١٥١-١٩٢	١٥-٢٠

اسرائيل		
المصدر	**عدد المدنيين الإسرائيليين والأجانب المدنيين الذين قتلوا بسبب قصف الكتائب الفلسطينية**	**إجمالي عدد المدنيين المتضررين في حوادث الأذى «غير المباشر»**
بتسليم[٩٦]	٩	لم يذكر
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية[٩٧]	١٣	٣ (من المحتمل تشمل الضحايا الـ١٢ في العامود السابق)
وزارة الخارجية اللإسرائيلية[٩٨]	١٢	غير متوفر
مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب على اسم اللواء مئير عميت (ITIC)[٩٩]	١٢	لم يذكر
الحروب الجوية	١٠	٥

٩٢ "الكلمات تخوننا تمت مراجعته في https://wordsfailus.btselem.org/ .

٩٣ «قطاع غزة: تصعيد الأعمال العدائية اعتبارًا من ٣ يونيو / حزيران ٢٠٢١ ، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ، ٦ يونيو / حزيران ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.ochaopt.org/content/gaza-strip-escalation-hostilities-3-june-2021.

٩٤ «العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة - مايو / أيار ٢٠٢١ ، وزارة الصحة الفلسطينية ، ٢١ مايو / أيار ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.moh.gov.ps/portal/%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%af%d9%88%d8%a7%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b3%d8%b1%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d9%84%d9%8a-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d9%82%d8%b7%d8%a7%d8%b9-%d8%ba%d8%b2%d8%a9-2021-israeli-aggression-against/

٩٥ «يشير تحليل لأسماء سكان قطاع غزة الذين قُتلوا خلال عملية حارس الجدران إلى أن حوالي نصف القتلى نتيجة الهجمات الإسرائيلية كانوا نشطاء إرهابيين» ، مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب ، مئير عميت ، ٢٢ حزيران / يونيو ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.terrorism-info.org.il/app/uploads/2021/06/E_093_21.pdf

٩٦ "الكلمات تخوننا تمت مراجعته في https://wordsfailus.btselem.org/ .

٩٧ «قطاع غزة: تصعيد الأعمال العدائية اعتبارًا من ٣ يونيو / حزيران ٢٠٢١ ، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ، ٦ يونيو / حزيران ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.ochaopt.org/content/gaza-strip-escalation-hostilities-3-june-2021.

٩٨ «عملية حارس الجدران ، وزارة الخارجية الإسرائيلية ، ٢٠ أيار ٢٠٢١ ، تمت مراجعتها في https://mfa.gov.il/MFA/ForeignPolicy/Terrorism/Palestinian/Pages/Operation-Guardian-of-the-Walls-10-May-2021.aspx

٩٩ «يشير تحليل لأسماء سكان قطاع غزة الذين قُتلوا خلال عملية حارس الجدران إلى أن حوالي نصف القتلى نتيجة الهجمات الإسرائيلية كانوا نشطاء إرهابيين» ، مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب ، مئير عميت ، ٢٢ حزيران / يونيو ٢٠٢١ ، تمت المراجعة في https://www.terrorism-info.org.il/app/uploads/2021/06/E_093_21.pdf

airwars.org

الملحق ج: أطراف النزاع

تـم تنفيـذ جميـع العمليـات الإسـرائيلية داخـل قطـاع غـزة خـلال شـهر مايـو / أيـار ٢٠٢١ مـن قبـل جيـش الدفـاع الإسـرائيلي. راجعـت الحـروب الجويـة مـا لا يقـل عـن ٩٨٠ بيانًـا صحفيًـا فرديًـا نشـره الجيـش الإسـرائيلي خـلال النـزاع الـذي دام أحـد عشـر يومًـا ، بالإضافـة إلـى مئـات الرسـائل التـي نشـرتها الكتائـب الفلسـطينية علـى قنـوات مثـل قنـوات التلغـرام.

سـيطر فصيـلان فلسـطينيان مسـلحان فـي قطـاع غـزة علـى الصـراع مـع إسـرائيل فـي مايـو / أيـار ٢٠٢١: الجنـاح العسـكري لحركـة حمـاس ، كتائـب القسـام ، والجنـاح المسـلح لحركـة الجهـاد الإسـلامي - المعـروف أيضًـا باسـم لـواء القدس[١٠٠].

كانـت كتائـب القسـام المسـؤول الأول فـي القتـال عـن حـوادث سـقوط ضحايـا مدنييـن فـي إسـرائيل. مسـح باحثـو الحـروب الجويـة قنـاة القسـام بدقـة لتحديـد سـقوط ضحايـا مدنييـن يمكـن ربطهـا بالضربـات الحربيـة «المعلنـة» ؛ وقـد أمكـن ربـط مـا مجموعـه ١٦ حادثـة بضربـات أعلنتهـا كتائـب القسـام ، علـى الرغـم مـن أنـه فـي سـبع حـوادث فقـط اعتـرف القسـام مباشـرة بسـقوط ضحايـا مدنييـن. ولـم تعلـن كتائـب القسـام علنـاً عـن ثلاثـة حـوادث أخـرى ، بـل ربطتهـا مصـادر محليـة بالكتائـب.

وفقًـا لتقديـرات الحـروب الجويـة ، أفـادت مصـادر محليـة أن حركـة الجهـاد الإسـلامي أعلنـت أنهـا نفـذت هجمـات مرتبطـة بحادثتيـن أدت لسـقوط ضحايـا مدنييـن فـي إسـرائيل - مـا بيـن ٢٠ و ٢٧ إصابـة ، جميعهـم باسـتثناء واحـد فـي ضربـة واحـدة فـي عسـقلان ، فـي يـوم ١٢ مايـو / أيـار. وكثيـرا مـا كانـت الجهـاد الإسـلامي أيضـا هدفـا للضربـات الإسـرائيلية فـي صـراع مايـو / أيـار. وجـدت الحـروب الجويـة ثمانـي حـوادث أدت الـى سـقوط ضحايـا فـي صفـوف المدنييـن حيـث تـم الإبـلاغ عـن مقتـل مقاتليـن مـن الجهـاد الإسـلامي فـي المنطقـة المجـاورة ، أو حيـث زُعـم أن القـوات الإسـرائيلية كانـت تسـتهدف أسـلحة المتشـددين - مثـل مسـتودعات الذخيـرة أو الصواريـخ المضـادة للدبابـات.

فـي سـوريا، شـن الجيـش الإسـرائيلي ضربـات جويـة وضربـات صاروخيـة بيـن الحيـن والآخـر ضـد أهـداف مـن بينهـا منظمـة حـزب الله اللبنانيـة. وكلاء مدعومـون مـن إيـران يقاتلـون مـع قـوات النظـام السـوري ؛ القـوات الإيرانيـة نفسـها ؛ وقـوات النظـام السـوري مـن حيـن لآخـر.

airwars.org

١٠٠ «ورد ذكر أعضاء من فتح في بعض الأحيان في تقارير محلية مرتبطة بأولئك الذين قتلوا في قطاع غزة. ومع ذلك ، نظرًا لعدم وجود أي وجود عسكري منظم واسع النطاق لفتح في قطاع غزة منذ عام ٢٠٠٧ ، وبالنظر إلى حقيقة أنه لا يُعتقد أن الجماعة لديها إمكانية الوصول إلى أسلحة متطورة ، فإن الأفراد الذين لهم صلات بحركة فتح الذين قُتلوا خلال نزاع مايو / أيار تم تصنيفهم على أنهم مدنيون وليسوا محاربين في تقييمات الحروب الجوية.

حول هذا التقرير

تراقب الحروب الجوية بنشاط الضربات الإسرائيلية وما يرتبط بها من مطالبات بسقوط ضحايا مدنيين في سوريا منذ عام ٢٠١٩ ، كجزء من مراقبتنا الأوسع لجميع الجهات الأجنبية المشاركة في ذلك الصراع. تم دعم تقييمنا و تحليلنا الشامل للأضرار المدنية المبلغ عنها في كل من قطاع غزة وإسرائيل خلال مايو / أيار ٢٠٢١ بسخاء من خلال المنح المقدمة من Violet Jabara Trust ، و Open Society Foundations ، وكذلك من صناديق تنظيمية أوسع. لم يطلب المموّلون ولم يتم تزويدهم بأي مدخلات أو إشراف أو مراجعة للمشروع. تصميم الموقع ورسم خرائط قطاع غزة من قبل مستشاري التصميم لدينا في Rectangle.

تم تحرير هذا التقرير من قبل مدير أبحاث الحروب الجوية Emily Tripp والمدير Chris Woods بمساهمات رئيسية من: Mohammad Al Halabi; Hannah Aries; Dmytro Chupryna; Georgia Edwards; Ayana Enomoto-Hurst; Valentina Finckenstein; Adam Gnych; Shihab Halep; Megan Karlshoej-Pedersen; Edward Millett; Ayala Odenheimer; Imogen Piper; Duncan Salkovskis; Sanjana Varghese; Clive Vello; and Anna Zahn.

تمت ترجمة هذا التقرير من قبل باحث اللغة العربية في الحروب الجوية Shihab Halep